

کتابخانه
موزه و
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

۱۲۸ ۱۷۰

کشف الحق
و نهج الصدق
عقود

کلام

بازرسی شد
۶ - ۳۷

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب	کشف الحق نهج الصدق
مؤلف	جلد (۱۲۸) خط (خطی) اهدائی
شماره ثبت کتاب	آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۸۵	۱۳۸۵

خطی اهدائی	کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۲۸	

۱۲۸ ۱۷۰

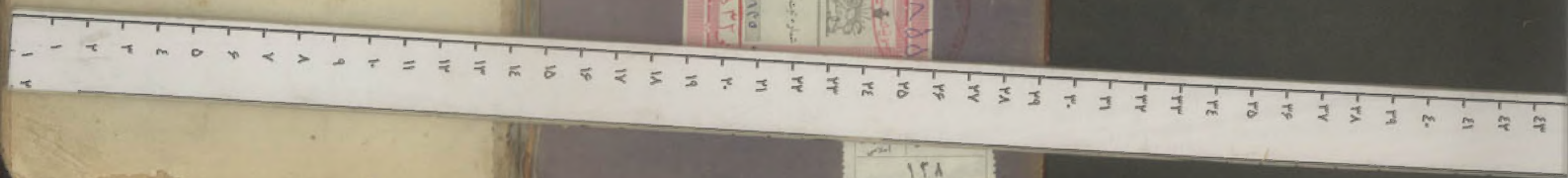
کشف الحق
و نهج الصدق
عقود

کلام

بازرسی شد
۶ - ۳۷

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب	کشف الحق نهج الصدق
مؤلف	جلد (۱۲۸) خط (خطی) اهدائی
شماره ثبت کتاب	آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۸۵	۱۳۸۵

۱۲۸



کشف الحق
و نهج الصدق
۶ توفیق

بازرسی شد
۶ - ۳۷

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب	کشف الحق و نهج الصدق
مؤلف	چاند (۱۲۸) از کتب خطی (اهدائی)
تاریخ	آغاز سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب	۱۲۸۲۵
شماره قفسه	۱۵۴۳۶

خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای ملی
اسلامی
۱۲۸

کتابخانه
مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين
و ما من رسل الا وانا وضمنا هذا الكتاب بحسب الله تعالى ورجاء ثوابه وطلب
الخلاص من اليم عقاب بكمكان الحق و نزل انشا بالحق و امتدت منه يوم
سلطان وجه الارض بالابنه دولة الى يوم الفتره العرش سلطان السلطان
و ما من اللواتي بالذات قاب العباد و حاكمهم و حافظ اهل البلاد و ذواهم
على جميع الامور المصنوعة من الله السماء الموبدة بالنفس القدسية و الرئاسة الملكية
الواصل بفكره العالی الى سنى مراتب المعالی الباع بحسبه الصاب المبرور
الشر الثواب غرات الحق و الدين الجايق و خد ابنة محمد عليه السلام ملكه الى يوم
الدين و قرن دولته بالبقا و النصر التمكن و جعلت ثواب هذا الكتاب و اصله
الى اعادة بركاته عليه بجمد و آكر الطاهر من صلوات الله عليهم اجمعين و قد
استعمل هذا الكتاب على سائل المسئلة و لا ذلة لا دراك و قد نباحت الاول ما كا
لا دراك اخر لا نبينا و اظهر اعلی اياتی و به تعرف و حصل فیه من قائلاتهم
اشياء عجيبه غریبه و حجب البهانه فلهذا قد مناه اعلم ان الله تعالى خلق النفس

السبب

الاشياء في سبيل فطرته خالصة عن جميع العلوم بالضرورة وقابلتها بالضرورة
 وذلك شاهد على حال الاطفال ثم ان الله تعالى خلق النفس التي بها يحصل الادراك
 وهي القوى الحسية بواسطة الادراك فيحصل الطيف الاول ولا تدرك بالحواس
 من الحركات ويميز بواسطة الادراك البصري على سبيل التدرج بين البصر وغيرهما
 وكذا التدرج في العلوم وباقي الحواس الى ادراك ما يتعلق بتلك الآلات ثم
 بعد ذلك تفتقد في ذلك بواسطة احاسه بالامور الخارجية الامور الكلية في المشاهدة و
 المباعدة ويعقل الامور الكلية الضرورية بواسطة ادراك الحواس الخارجية ثم اذا
 استدلوا بتفتقن مواضع الجدل الى ادراك بواسطة العلوم الضرورية العلوم الكلية
 ظهر هذا في العلوم الكلية فرع على العلوم الضرورية الكلية في العلوم الضرورية الكلية
 فرع على الحواس الخارجية فالمحسوسات اذن هي اصول الاعتقادات لا يصح الفرع
 الاصل تحت اصله فالطيف الاول اصل طيف الفرع وجماعة الاشياء التي بهم اليوم كل
 الجمهور من الخفية والاشياء والماكية والخيال الا الذي في غيرهما اذ انما انكرها

البشر

محسوسة على ما في بيانه فانهم انكار المعقولات الكلية التي هي فرع الحواس
 ولهم انكار الكليات وذلك هو عقبة السقط البنية في شريط الادراك
 اطلق العقول باسمهم على الاشياء على ان الادراك مشروط بالامر ثمانية يحصل
 بغيرها الاول سلكه الحواس اثنى المقابل او حكمها في الاخرى والحق في انما يراها
 فلا يصح شيئا لا يكون مقابلا لثاني ولا يحكم المقابل الثالث عدم التقابل في المقادير
 الخلق النصف البين لم يمكن رويته الرابع عدم البعد المطلق فان البعد اذا فطر
 لم يكن الروية للامور عدم المحاذية مع وجود المحاذية من الارى والمضى لا يمكن الروية
 السادس عدم الشفافية فان الجسم الشفاف الذي لا لون له كالقوة لا يمكن رويته
 السابع عدم الارى للادراك الثامن وقوع الضوء عليه فان الجسم المتلون لا
 يشاهد في الظلمة وحكمه ان ذلك حكم ضروري لا يراى بكون فيه وخالف الاشياء
 ذلك جميع العقول من الممكن والفلاسفة لم يجعلوا الادراك شرطاً في هذه الشرط
 وهو كابر محض لا يثبت فيها عاقل البعث الثالث في جواب رويته عند حصول هذا

3

الشرائط العقول كافة عند الاشياء على ذلك الضرورة الفاضلة فان عاقل العقول
 لا يثبت في حصول الروية عند استيعاب شريطها وخالف الاشياء جميع العقول في
 ذلك وادركوا السقط وجوده ان يكون بين ادراكها وبصرها لاجل شاهدة من الارض
 الماخذ انما يحيط بها جميع اللوان ملاصقة لما على الارض شرقا وغربا واللوان
 مشرق لما على الارض شرقا وغربا فاضلها ظاهرة غاية الظهور ويقع عليها الشمس والظلمة
 ولا تشاهدها ولا بصرها ولا شاهدها البتة وكذا يكون بصرها اصوات هاله على
 افتقار الارض بحيث تنبج منها كل احد سمعها الشد ما يكون من الاصوات وحواشها سليمة
 ولا حجاب بينها وبينها فلا يسمعها اصلا وكذا اذ المرء يظن كنه حديد
 محببة بالذات حتى يفتقر الى حصر حمار بما يرمى في قودا يسيب فيه الرصاص وان
 وهو لا يشاهد السور ولا الرصاص المذاب ولا يدرك حركاته ويفصل اعضائه
 وهو لا يحس الا لام في حبه ولا يشك ان هذا عين السقط والضرورية فيضاه
 ومن شك في هذا فقد انكر ان طيف الحواس على الجملة في استثناء الادراك

خلف هذا الشريط الاشياء خالفوا جميع العقول وذلك وجود الادراك
 مع فقد الشريط في الارض اذ كان في الارض اذ يشاهد بصره في السور
 على اخره سواد في طرف المغرب في الليل المظلم وبينما بين المشرق والمغرب من
 البعد وبينما جميع للبال والمطلوع في جميع الاطراف وهو طرف المشرق في الشمس
 يسبح وهو طرف المغرب وكفى من اعتقد ذلك نقضا وكابرة للضوء ووجه في
 السقط هذا الاعتقاد وما عجب ما لم ينعرف من شاهدة اعظم الاجسام نراها
 واشدها لونا واشدها اقربا اليها الباع ارتفاع الموانع وحصول الشريط وسرعة
 الاصوات لها بالاقرب ويجوز في مشاهد الاعمال لاصغر الاجسام ولخفاها في
 الظلمة الشدة وبينها فالبعد وكذا في السماع فبما في احد من السوفطانية
 في انكار الحواس ان هذه القاية ووصل اليها مع ان جميع العقول حكموا عليهم
 حيث جوزوا العقول الاولى في دار الانسان حال خروجه انما افضلا
 مدققين في العلوم حال الغيبة وهو لا يجوز حصول مثل هذه الاشخاص

عقل

في المنصور ولا يشاهد من فهم المبلغ في السط من اولئك في نظر العالم المنصف
 المقادير ان لا يقابل في هذه القوم ويجعلهم واسطة بينه وبين الله تعالى ويكون من هذا
 برجمه اليهم ويولد منهم ام لا فان قولك انفسه بعد عقل ذلك وعصا فقد خلع
 المقادير من الله وباه هو لا يتم بقوله الله عز وجل ان هذا العالم انفس الفضا ولا
 كل عالم حجب الامور فانه لا يشهد في ادراك السبع بحرارة النار اذا بقي فيها مدة يده
 حتى يفصل اعضائه ومحال ان يكون اهل البقاء على كل شيء وصحة حواسهم بحوزة علمهم
 جيش عظيم وقصون وقصير فيهم البوابات الكثرة وترفع الريح وتشتد الاوصاف
 ولا يشاهد ذلك احد منهم ولا يسعد ومحال ان يقع اهل الارض اجمع ابصارهم الى
 السماء ولا يشاهدونها ومحال ان يكون في السماء الف نسر كل واحد منها الف ضعف
 من هذه النسر في يشاهدونها ومحال ان يكون الانسان واحد يشاهد ان عليه راسا
 واحد الف نسر لا يشاهدونها وكل واحد منها مثل الذي يشاهده ومحال ان يتفرح احد
 باعلى صوت الف نسر بمحض الف نسر كل واحد منهم جميع ما يقول بان زيدا قام او

يكون

يكون قد اجاز الشئ فلم يسع الحاضر وحرف النقي مع تكرره الف مرة وسواء كل منهم جميع
 ما قاله بل يشاهد الاشياء التي كثر عليها باحار وخاسر من ان لم تتقبل الاواني
 التي فيها اناسا من علم المنطق والهندسة وان اثنى الذي شاهدته بالامر الذي
 شاهدته الآن وانه لم يحدث حال فيفيض العين لفرس ثم تقدم عند فتحها الى الله
 تعالى قد عدل ذلك وهو في نفسه ممكن وان المولود الرضيع الذي يولد له الحلال يولد له
 الابوين ولم يجر عليه الف تسع امكانه في نفسه وبالنظر الى هذه الله تعالى عليه وحسنه
 في السوسطانية الى السلطو كذا اكل التكنية في هذه القضا بالبارك في كذا
 جوزها الاشهر التي تقتضي بوال البعد عن المشاهدات ومن عجب الاشياء حجاب
 ربهم وافضل ما خبرهم في هذا الدين في هذا الموضع حيث قال محمد ان يحب الله في
 اللدنه كما بالذاري بروده عند خروجه من الدنيا فلهذا لا يحب البحر والبحار والانس
 الذي فيها الضم لا يحب ان يخلق الله تعالى في الجسم البارد وغفل عن ان هذا الجسم
 النراج لان الشانغ ان الجسم الذي في غابة الحرارة يله الانسان الصبح النبيلة

السليم الحواس حال شدة حواسه ولا يحب تلك الخلد فان احباه يحوزون ذلك
 فكيف يكون ما ذكره جوابا البعث للامانة في الوجود لم يحل تامنة الروية خالف الاشياء
 كذا الفناء هنا وبمكي ان يقض العلوم بالضرورة فقالوا ان الوجود على في كون الشئ
 من الجوز او روية كل موجود سواء كان في حيز او لا وسواء كان مقابلا او لا في روية
 ادراك الكيفيات الثمانية كالعلم والادراك والقدرة والشيء واللذة وعين
 النفسانية على ان ياد البصر والارواح والظنوم والاصوات والحرارة والبرودة وغيره
 من الكيفيات الخمسة ولا يشهد ان هذا ما كبر للضرورات فان كل عقل يحكم
 بان الظنم انما يدرك بالذوق لا بالبصر والارواح انما يدرك بالشم لا بالابصار و
 للخلابة وغيره من الكيفيات الخمسة انما يدرك بالشم لا بالبصر والصوت انما يدرك
 بالسمع لا بالبصر ولهذا فان قائل البصر يدرك هذه الاعراض ولو كانت مدركه بالبصر
 لا خسر الادراك لا يتخللها وبالحمل فالعلم بهذا الكلام لا يقبل التشكيك وان كان ذلك
 فيه فهو سوطاني ومن عجب الاشياء تجوزهم عدم روية الجبل الشاهق للحواس

ل

مع عدم الشان سوا ثبوت روية الاعراض التي لا يشاهد ولا تدرك بالبصر و
 هل هذا لا تغفل من قايده البحث ان سر ان الادراك ليس في الاشياء بل في
 العقول في ذلك وذهبوا لذهب اخر يا عجب انهم يوم سطره انكار الضربا
 فان الاعراض باسرها قالوا ان صفته الادراك بقدره عن كون الواحد صاحب الادراك
 والاشياء قالوا ان الادراك انما يحصل للمحيط بالمدرك فان حصل في ذلك المحيطة
 للمدرك حصل الادراك وان فقدت جميع الشرائط وان لم يحصل لم يحصل الادراك
 وان وجدت جميع الشرائط ووجدت سبب في الادراك المعديت لان من
 شان الادراك ان يتيقن بالمرئ على احوالية في نفسه وذلك يحصل في حال عدة
 كما يحصل حال وجوده فان الواحد متباين في جميع الموجودات با دراك محراب
 محراب العلم في عموم العقول وحين يلزم تعلق الادراك بالمدرك وبان الشئ سيجد
 وبان الشئ قد كان موجودا وبان يدرك ذلك جميع الحواس بالذوق والشم واللمس
 والسمع لا بالذوق بين روية الظنوم والارواح وبين روية المعديت وكان العلم

بإستحالة رؤية المعلوم ضروري كذا العلم بتمتالة رؤية الطولم والرواج وبأن أيضا
 يلزم أن يكون الواحدنا راسع الشان العظيم البعد ولا يرى الضيل العظيم والجليل
 الشان مع عدم الشان على تقدير أن يكون المفقود لوجه لاول وأنفق الشان وكان
 يصح أن يرى ذلك المفقود لأنه موجود وعندهم أن كل موجود يقع رؤيته بتسلسل
 لأن رؤية المفقود إنما يكون بمنزلة أخرى عاقل يرى نفسه تقليد من يراها الجواز
 رؤية الطولم والرائحة والحرارة والبرودة والصورة بالعين وجواز حمل العلم والقدرة
 والظلم والرائحة والصوت باليد وذهابا بالسان وبشما بالأنف وبشما بالاذن
 وهذا لا يوجب فسفسط وانكار المحسوسات ولم يبالغ المفسر في تبين مخالفتهم
 هذه بالمبالغة الجارية فان قيل فيجوز أن يرى خالف الأشعة كأنه العقول
 وهذه المسألة لا يحسن حكمها بأن الله تعالى لم يشر لها فلا فلسفة والمعتزلة والامامية
 فانكالم رؤيته فظاهر أشد فيه واما المشبهة والمجسمة فانهم إنما جازوا في
 ولو كانت مجرد اعتدالهم لحكمي بامتناع رؤيته فلهذا خالفت الأشعة بآية
 العقول وخالفوا الضرورة أيضا فأنشده بأن ما ليس بحجم ولا حال للملم ولا في

جهة ولا مكان ولا حيز ولا يكون متباين ولا في حكم المقابل فانه لا يمكن رؤيته ومن كان
 لذلك فذلك لا يمكن الحكم الضروري وكان ارتكاب هذه المقالة هو فسفسطيا وخالفوا أيضا
 ان كتاب الغزالي الدالة على امتناع رؤيته فانه غير قابل لا يدركه الابصار عند
 حيزه لا يدركه من مدحني فيكون مدحا لفتح ادخال مثلا فعلق له بالملح بين
 فانه لا يحسن أن يقال فلا في عالم فاضل باكل الحسرة اهددوع واذا اعتدج بنفي الدالة
 الابصار له كان جوة لنقصا ونقصا على قيا محال قال الله تعالى في حق موسى عليه السلام
 لن تراني ولن يلقى المويد واذا استعت الرؤبة في حق موسى عليه السلام في حق عين اوله
 وقال الله تعالى فقد سألنا موسى ابراهيم ذلك فقالوا ان الله جبره وقال الله تعالى وقال
 لنؤمن لك حتى ترى الله جبره فأنشدهم الصاعقة بظلمهم ولو كانت رؤيته مستحقا
 الذم ولم يصفوا بالظلم واذا كانت الضرورة فاضية بحكم ودل على ان القرآن أيضا
 على تقدير ان العقل بالنقل على هذا الحكم وقالوا بخلافه وانكروا ما دلت عليه
 عليه وما نادى القرآن اليه ومخالفة الضرورة والقرآن كعب لا يخالف العلم النظري

وان الماصلا ولا اوله حصول هذين وخالف الأشعة كافة العقول في ذلك
 فلم يوجب حصول العلم عند حصول المقدس وان حصل حصول العلم عقيب
 المقدس انما ياتي بكني ان يحصل وان لا يحصل ولا فرق بين حصول العلم بان الوجود
 نصف نصفه اربعة عقيب قلنا الواحد نصف الاثنين والاثنان نصف الاربعه
 وان حصول العلم بان العالم محدث وان النفس جوهر وان الانسان حيوان
 او ان العدل حسن عقيب قلنا الواحد نصف الاثنين والاثنان نصف الاربعه
 واي عاقل يرى نفسه اعتقاد ان من علم ان الواحد نصف الاثنين والاثنان
 نصف الاربعه يحصل له علم ان العالم محدث وان علم ان العالم متغير وان كل
 متغير محدث يحصل له العلم بان العالم محدث وهل هذا الا عين السفسطية التي
 في النظر واجب العقل الحق ان مدرك وجود النظر عقل لا سمعي وان سمع قد علم عليه
 لقوله تعالى انظر واذا كانت الاشعة قولنا يلزم منه انقطاع حجج الانبياء وظهور
 المعادين عليهم وهم معاندون في كبريهم مع ان الله تعالى لا يهلك كونه للسكر

والاخبار كيف يجوز تقليد ولا عقلا عليه والمصير الى قولنا اما ما يقتضيه
 به وهذا يكون اعني قبلهم يتبدل ذلك واي صورة تفقد الانسان التقليد هو الذي
 لم يصدر عنهم شيء من انكلمات وناظر عنهم ملائكة النقي ولا يقاد الى مادته الصورية
 على وتظهر الآيات القرآنية بل اعتمد مخالفة النص للكتاب وارتكاب ضدادات
 الضرورة عليه ولو جازت ارتداد المقلدين ومنهم من ارتكاب الخطا الذي
 ارتكبه مشايخهم ان انصفوا لم يطول الكلام ينقل هذه الطاعات بل اوجب
 الله علينا هذا الداعية لقوله تعالى ولينذروهم اذ ان جبروا اليهم العلم
 فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها المسئلة الثانية في
 النظر فيمباحث الاول في ان النظر الصحيح يتلزم العلم والضرورة فاضية بان كل
 معرفتي الواحد نصف الاثنين وان الاثنين نصف الاربعه فانه علم ان الوجود
 نصف نصفه الاربعه وهذا الحكم لا يمكن التخلي عنه ولا يجوز تخلفه عن المقدسات
 السابقين وانه لا يحصل من ذلك المقتضين ان العالم حادث ولا ان النفس

عليه

في بيان ما لا يمكن

دراة

على الله سبحانه وتعالى انما وافقوا انه واجب السمع والعقل والحب بالعقل
 شي البتة فليس لهم لقيام الانبياء والنفوس بحجهم لان الشئ اذا جاء الى المكلف
 وامره بصدقه واتباعه لم يجب عليه ذلك الا بعد المعرفة لصدقه انه محرم الذي
 لا يثبت صدقه ولا محرم ظهور المحرم على ما لم ينضم اليه مقدمات منها ان هذا
 المحرم عند الله تعالى ومنها ان الشئ محرم للمصدقين ومنها ان كل صدقة الله تعالى
 فهو صادق على العلم بصدقه حيث توقف على هذه المقدمات النظرية لم يكن صدق
 بل يكون نظريا للمكلف ان يقول لا اعرف صدقك الا بالنظر والنظر لا افضل الا
 اذا وجب على معرفته وجوبه وجوبه لا عرفه الا بقولك وقولك ليس بحجة
 قبل العلم بصدقه فيقطع حجة الشئ لا يبقى له جواب يخص به فينتفي فائدة
 بفتة الرضا حيث لا يحصل الاقناب الا اتمامه ويكون الخالف لهم معذورا
 هذا هو عين الاتحاد والكفر فهو بالله منه فليظهر المنصف نفسه هل يجوز
 لاتباع مروي مذهبه الى الكفر وانما قلنا اوجب لفظ لا به دافع للظن ودفع

قوله

لظن واجب الضرورة الحاشية ان معرفة الله تعالى واجبه بالعقل لاني وجوب
 معرفته تعالى مستفاد من العقل وان كان السمع قد لا يتصوره تعالى فاعلم ان الله تعالى
 لان شكر النعمة واجبة بضرورة وانما النعمة علينا ظاهرا فيجب ان شكرها لها وانما يحصل
 معرفته ولا ان معرفة الله تعالى دافعة للظن الخاص لا لاختلاف ودفع للظن واجب
 بالضرورة وانما النعمة قال لا شرع ان معرفة الله تعالى واجبة بالسمع لا بالعقل
 فليس لهم ان يكابر الدردر للعلوم بالضرورة بطلان لان معرفة الايجاب يتوقف على معرفة
 الموجب فلو لم يعرفه بشئ من الاعتبارات البتة يعلم بالضرورة ان الشئ انما
 او جليل واستبعدت معرفة الموجب معرفة الايجاب انهم الدور المحال وانما
 لو كانت المعرفة انما يتوقف على امر كان الامر بها اما ان يتوجه الى المعارف بالله تعالى او الى غير
 المعارف والقسمان باطلان فيتعذر الايجاب بالامر محال اما بطلان الاول فاوله
 يلزم منه تحصيل الماصلا وهو محال اما بطلان الثاني فلو غير المعارف بالله تعالى
 فيسبح ان يعرف ان الله تعالى قد اتم وان امثال امر واجب اذا استحال ان

يعرف ان الله تعالى قد اتم وان امثال امر واجب استحالة امره ولا يلزم تكليفه
 بطلاق وسياتي بطلان ان شاء الله تعالى المسألة الثالثة في صفاته تعالى وفيه احد
 عشر بابا الاول انه تعالى قادر على كل مقدور لانه تعالى لا يفتقر لتعلق القدرة
 بالمقدور وهو الامكان فيكون الله تعالى قادرا على جميع المقدورات وخالف في
 جماعة من الجهور فقال بعضهم انه تعالى لا يقدر على كل مقدور العبد وقال آخرون
 انه تعالى لا يقدر على كل مقدور العبد وقال آخرون انه تعالى لا يقدر على كل مقدور
 ملازمه بان يتناول ما علمناه مكتوبا وكذا ذلك فيجب بغير فهم وقلة تحصيله
 في هذا انما واجبه لوجود كل ما عداه ممكن وكل ما لا يصدر عنه او يصدر
 عنه يصدر عنه ولو عرف هو لا الله تعالى حق معرفته لم يقدر آراءهم ولا يشعروا
 تسبعت احوالهم الحق في ان الله تعالى خالف غيره بذاته العقل والسمع نظريا على
 عدم ما يشبهه تعالى فيكون مخالفا لجميع الاشياء بنفس حقيقة وذهب ابو انهم من
 الجهور واتباعه الى ان الله تعالى خالف ما عداه بصفه الالهية وان ذاته مساوية لغيره

في النظر

من الذات وقد كان الضرر هذه هنا للملكة بان الاشياء المتساوية يلزم بالانتماء
 لا يصح اختلافها فيكون كانت ذاته مساوية لبعض من الذات لها واهاء انواعهم
 فيكون القدم والحدوث والوجود والمقارنة الى غير ذلك من اللوازم متساوية
 وبين الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انهم ذهبوا لذهبنا عن عبادنا وهو
 ان هذه الصفه الموجبه للمخالفة غير معلومة ولا مجهولة ولا موجودة ولا
 معدومة وهذا الكلام غير مقبول غاية السقوط الحق السالفة انه تعالى ليس
 اطبق العقول على ذلك الا اهل النظاير كذا او دللنا بالادلة كانهما هما قالوا انه
 تعالى جسم يحل على الارض فيفضل عنه مركزا بينه اشبار فيشبهه وانما يشبهه
 في كل ليله حجة على جواربنا الى الصباح هل من آية هل من مستند وحلوا
 آيات التشبيه على قواهم والاشياء في قلة تميزهم وعدم تقطعهم بالمناقصه
 التي تليهم وانما تكابر الضروريات التي يتطلعون اليها فان الضرورة قاضية
 بان كل جسم لا ينفك عن الحركة والسكون وقد ثبت علم الكلام انها حادثة بالضرورة

قائمه بان كل محدث نفع محدث فيكون اجباله وجوده ثابتا متقنا الى موته يكون
 مكانا فلا يكون واجبا وقد مضى واجبا هذا خلف وقد تبادى اكثرهم فقال انه ثاب
 يجوز على الصانع ان يخلق ما يقوته في الدنيا وقال داود اغفر لي عن الفج
 والحقه ساو في عاودا ذلك في قال ان عبوده جسم ذو لحم ودم وجوارح واعضاء
 وانتهى على عودا في نوح حتى رمدت عيناه وعادته الملك لما استعينا به بليصق
 العاقل العقل من نفسه هل يجوز لتقليد مثل هؤلاء وهل للعقل بما في تصديدهم
 في هذه المقالات الردية والاعتقادات الفاسدة وهل يتوالى نفسا صابره هؤلاء
 في شئ البسبب المحال على ان لا يتبين حجة العقلاء كانه على ذلك خلافا للكرامة
 حيث قالوا انه ثاب في جهنم فوق ولم يعلموا ان الضرورة قضت بان كل ما هو في جهنم
 فاما ان يكون لا صاحبا او صحبا عنها فواذن لا ينفك من الحوادث وكل ما لا ينفك
 من الحوادث فهو حادث على ما تقدم البحث لما ثبت ان ثاب لا يتحد بعينه الضرورة
 قضت بطلان الاتحاد فانه لا يقبل ضرورة الشئين شيئا واحدا وخالف ذلك

جامع من الصوفيين للوجود فكلوا ما نمت على تحديا بآيدان العارفين حتى تبادى بعضهم
 انه ثاب في نفس الوجود وكل وجود فهو الله ثاب وهذا غير الكفر واللاما للحد لله الك
 فضلا بايتاح اهل البيت دون اهل الهواء الباطلة المجالسة في انه ثاب لا يحمل
 في غير الله من المعلوم القطعي ان الحال يقتضي المحل والضرورة قضت بان كل
 الى الغير بكل فلو كان الله ثابا لانه غيرهم ان كان ثابا لكان يكون واجبا هذا خلف
 وخالف الصوفية من الجهورية ذلك وجوده على الجلالة ابدان العارفين تعالى الله
 عن ذلك علوا كبيرا فانظر الى هؤلاء الشايع الذين يتكلمون بمشاهدتهم كيف اعتقادهم
 في ربهم وتجيئهم على يده المألوف واخرى الاتحاد وعبادتهم الرقيق والضعيف
 والفناء وقد غاب الله على كمال الجاهلية في ذلك فقال عز من قائل وما كان صلاتهم
 عند البيت الا مكاء وتضديرا ويقتل بغير علم من يقتل من يتردد عن تعبد الله قسا
 بعبادته على الكفار فاما لا تنفي الانصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور وقد
 شاهدت جماعة من الصوفية في حضرة مولانا الحسين عليه السلام وقد صلوا المغرب

سوى شخص واحد منهم كان حاله لم يصل ثم صلوا بعد ساعة العشاء سوى ذلك
 الشخص ثاب في بعضهم عن ذلك صلوه ذلك الشخص فقال وما جاحه هذا الى الصلوة
 وقد يصل يجوز ان يجلي به وبين الله حاجبا فقلت لا فقال الصلوة حادثة
 العبد والرب فانظر الى العاقل الى هؤلاء عقايدهم في الله ثابا كما تقدم وعبادتهم ما
 سبق واعتادوا في ذلك الصلوة ما من ومع ذلك فانهم عند عدم الابدال فهو لا
 اجمال للمبالغة في الصانع في ان ثابا متكلم وفيه مطالب خمسة الاول في حقيقة الكلام
 عند العقلاء عبارة عن التوافق في المسموع واثبت الشاعر كلاما اخر فاني
 متاخر هذه الحروف والاصوات وتصور هذه الحروف والاصوات والاداءه ايجاد هذه
 الحروف والاصوات الذهنية وهذا غير معقول فان كل عاقل انما يفهم الكلام بما قد ساه
 فاما اذا هبوا اليه فانه غير معقول فان كل عاقل انما يفهم الكلام بما قد ساه ولم يفهم
 اليه وكيف يجوز ان يثاب ثابا وهذا هو الاجل اعظم لان الضرورة قاضيه فيقول تصور
 على التصديق فاذ قد تمكنت هذه المقدمات فيقول لا شئ في ان ثابا متكلم فاني اثبت

اوجد حروفها واصواتها مسبوقة بالاجسام الحادية كالكلمة الله موسى بن النجاشي
 فاجد فيها الحروف والاصوات والاشياء خالفا لغيره وعقول كافة البشر
 واشتوا الله ثابا كلاما لا يفهمونهم ولا يفهمون ثابا في هذا الشئ والمكابر عليه
 مع انه غير متصور اليه فضلا عن ان يكون مدلوله على علوم البطالون ومع
 ذلك كنه صادر عنا وفيما عندهم ولا يفهمون ولا من ادعي شئ المطالبين في
 في كلامه ثابا متكلم في القول من الكلام على ما تقدم انه الحروف والاصوات المسبوقة
 وهذه الحروف المسبوقة انما هي كلاما مسموعا اذا كان الانشطار على الحد الوجه لل
 يحصل بها الاقنوم وذلك بان يكون خبرا او امرا او نسيا واستقبالا او تنبيها وهو
 الشامل لثبوت الشئ في الشئ والاشياء والوجود الا في هذه الخبرات والذات اشياء
 الكلام اخلفوا انهم يفهمون الى ان كلامه ثابا واحد متاخر هذه المعاني وذهبوا
 الى تعدد والذين اشياء واحدة خالفوا جميع العقلاء في اثبات شئ لا يتصورونه
 هم ولا يحسمون ومن اثبت ثابا فصلا لا يثبت له ولا يتصوره هو لا غيره كيف يجوز

في كلامه ثابا متكلم في القول من الكلام على ما تقدم انه الحروف والاصوات المسبوقة
 وهذه الحروف المسبوقة انما هي كلاما مسموعا اذا كان الانشطار على الحد الوجه لل
 يحصل بها الاقنوم وذلك بان يكون خبرا او امرا او نسيا واستقبالا او تنبيها وهو
 الشامل لثبوت الشئ في الشئ والاشياء والوجود الا في هذه الخبرات والذات اشياء
 الكلام اخلفوا انهم يفهمون الى ان كلامه ثابا واحد متاخر هذه المعاني وذهبوا
 الى تعدد والذين اشياء واحدة خالفوا جميع العقلاء في اثبات شئ لا يتصورونه
 هم ولا يحسمون ومن اثبت ثابا فصلا لا يثبت له ولا يتصوره هو لا غيره كيف يجوز

ان قيل اما ما تقدم به وباطن كلامه الاحكام المطلقة في حقيقة العقل
 وهم مستطابقان على ان كلامه تعالى قد ليس بالذي لا مركب من الحروف والاصوات
 ويتبع اجزاء حروفه في السمع دفعة واحدة ولهذا فلا بد ان يكون احدهما سابقا على
 الاخر المسبق فاحداهما الصوري والمسبق على الحادث برهان شواحد ^{التي هي}
 وقال تعالى ما ياتهم من ذكر من هم محدث في حاشيت الاشياء جميع العقائد في ذلك
 فجاءوا كلامه تعالى بما لم يزل معه وانما في الازل مخاطبة للعقلاء المدبرين
 واثبات ذلك في غاية القصر والسف في حقه تعالى فان الواحد منا لو طرغ بيت وحده
 سفوح اوديا سلم قم وباعنا ثم اضرب وباسد كل واحد عنده من هؤلاء عدة كل
 عاقل منها جاهلا عادما للتخصيص فكيف يجوز منهم حبة هذا العقل الدال على
 الجبر والجماعة اليه تعالى وكيف يصح منه ان يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم ولا
 مخاطبة ان ولا ناس عنده ويقول يا ايها الذين آمنوا اتقوا الصالحين ولا تأكلوا اموالكم
 ولا تقتلوا اولادكم واوفوا بالعقود وايضا لو كان كلامه قد يازم صدق النسخ

شبهه تعالى انه لم يفد كلامه ٢ الازل شيئا كاسفيا وهو قبح عليه تعالى وان افاد
 فاما انفسه او غيره والاول ظاهر لان الخطاب انما ينفذ لغيره لو كان طريق كلامه
 ويكره ليحفظه او يتعبد به كما يتعبد الله تعالى بقراءة القرآن وهذا محقق ثابتا باطله
 لشهره عنها والاشياء باطل لان افاده الغير انما يصح لو خاطب غيره لغيره مراده
 او بامر فيعمل او ينهيه عن فعله لما لم يكن في الاول من يفيد كلامه شيئا من هذا
 كان كلامه سفيا وعينا وايضا يلزم الكثرة في اخباره تعالى لو قال في الازل انما ارسلنا
 نوحا انا وحيا الى ابراهيم واهلكنا القرون ونزلناكم الامثال مع ان هذه اخبارنا
 عن الماضي والاجزاء وتقع في الماضي في الماضي كذب تعالى الله عنه وايضا قال الله تعالى
 انما امرنا اننا اذا اردناه ان نقول لغيره يكون وهو اخبار عن المستقبل فيكون حادثا
 للظن الصريح في استلزام الامر في قوله واهلكنا القرون وكل هذا كل يريد من شيا على
 سبيل الخلق فاما ما به فاذا كان العقل فانه ينفي عنه وان الامر والهي وليا في الازل
 والكرهية وخالفنا جميع العقائد في ذلك وقالوا ان الله تعالى امر واما

بالاخر انما لا يكون له شيء على كونه بل عاين يد وكل عاقل ينسب من يفعل
 هذا الى نفسه والبرهان على ذلك علموا كبيرا المطل في المسألة ان كلامه
 تعالى صدق اعلم ان الحكم يكون الله تعالى صادقا لا يجوز عليه الكذب فاما من علم على
 العبدية الدينية احوالها وصورها فيجب عنده من حيث الملك ولا يفتي على مذهبه لا يتصور
 لو جبر الاول انهم اسندوا جميع القبايح اليه تعالى وقالوا في الامور في الوجود من
 القبايح ما رغبوا فيه الا الله تعالى من يفعل انواع الشر والظلم والجور والعدوان
 وانواع المعاصي والقبايح المنسوبة الى البشر كيف يتبع ان كذبة كلامه وكيف
 يقدن الباحث على اثبات وجوب كون كلامه تعالى صادقا انما ان الكلام النفساني
 عندهم معاني مخوفة والاصوات ولا طريق لهم الى اثبات كونه صادقا في الحروف
 والاصوات ^{التي هي} بل من ان لا يثبت ان شيء في القدم العقل والسمع مطالب
 على ان لا تخصص بالقدم والاشياء في الازل سواء لان كل ما عده سبحانه وتعالى
 ممكن وكل ممكن حادث وقال الله تعالى هو الاول والآخر والابدي والاشياء معه صفات

تدعي ثمانية هي علم الصفات القدسية والعلم والحيوية الى غير ذلك ولزمهم ذلك
 محالون بما اثبات قدم غير الله تعالى فالخبر الذي الرائي الضاري كقربا بانهم
 اثبتوا ثلثة قداما واحدا بانقادوا بواحدة ومنها انه يلزمهم انفقار الله تعالى
 في كونه عالما الى اثبات حقه هو العلم والاولا لم يكن عالما وانفقاره في كونه تعالى
 قادرا الى القدرة والاولا لم يكن قادرا وكذا اية الصفات والله تعالى منزه عن الخلق
 والافتقار الى كل مقدر الى الغير فهو ممكن ومنها انه يلزم اثبات التامية لمن العلم
 القائمة ببداهته تعالى وهو محال بيان الملازمة ان العلم بالشيء معاني للعلم باعداد
 فان شرط العلم المطابقة ومحال ان يطابق الشيء الواحد امور متعارفة متخالفة في
 وللمعية لكن المعاني غير متناهية باعتبار كل علم يفرض كل شيء من المراتب غير
 المتناهية لان العلم بالشيء معاني للعلم بالعلم بذلك الشيء ولم يكن ان لا يتناهى وفي
 كل واحد هذه المراتب غير متناهية وهذا عين السفسطة لعدم نقلها من
 ان لو كان الله تعالى موصوفا بهذه الصفات وكانت فاعلمه بانه كانت حقيقة لا وليته

على الوحدة وعدم التفرع كعدم الثالث انه لو طبق العرض لانا واحدا لم يدم في
مكان السواد اذا ادخل لم يجز ان يختلف سواد آخر بل جاز ان يحصل عقيدة او
سوادين او غير ذلك وان لم يحصل شيء من الالوان اذ لا وجه لوجوب ذلك
للمسح المحي وقوله يدل على عدم وجوب خفاء الرابع لوجوب الفعل عدم كونه
الآن انما وجوده مع استراؤه على وجود ذلك والجسم انذلك ميقا الجسم
فما هو مستند الاستراؤه على هذا البدن لا ينشئ لنفسه بالاعراض عنده
فيكون باطلا فلا يمكن للجسم ان يمتد في الاجسام ان يمتد في ذلك عن
المنطق الخامس ان الحكم باستماع انقلبوا شيء من الامكان الذاتي الى الاستماع
الذاتي ضرورة والامتنع وثوق شيء من القضايا بالبدنية وجاز ان يغيب
العالم عن الامكان الوجود او وجوب الوجود فيسقط عن الامتنع بالامتنع
الضام فلا بد من وجوده تعالى احب الوجود من الوجوب الى الاستماع وهو ضرورة
البطلان واذا انقر هذا يقول الاعراض كانت ممكنة لذاتها الآن الاولى تكون

طبقاً وانما لم يعدم ولم يسترد اي حكم اصيل عند العقل من هذا وانما لم يرد ثم انما لم
منه محال ان يكون الانسان وعينه فقيم في كل آن ثم لو جاز ان بعد
لان الانسان ليس انساناً باعتبار الجواهر افراد الله فيه خديم ثم لم يرد في حق نفسه
انساناً في الاوضاع فاعلمه بكل الجواهر من وكنه مقدار وغيره من شخصاته
ومعلوم بالضرورة ان الكل عاجل بنفسه باثنية لا يتغير كل آن ومن خالف ذلك
كان وسطاً وانما هو اكل الوسط في اللقب بالانسان عند بعض الاعبار
التي من اكل كل احد بقاء ذاته وبما جميع الشهادات اقول ان ازان فليطالع الناس
المقادير هذه من المقادير الله ذهب اليها امامه الذي قلده ويعرض على عقله
حكوا به او على بعض حكماء بقاء الشهادات غير اصيل الضرر باو يعلم امامه
الذي قلده ان قصر ذهنه من هذا هذه المقادير من لا يستحق العقاب وانما
قد انما لا يجد كمن شديداً وانما يقصر ذهنه من ذلك فقد غشده واخفى عنه
بذهنه وقد اطلعه الله عليه واكرم من خلقه من ان الله انما يلزم كين للسر الدال على

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا يستدل بحقيقة الضرر في باطل كاف شبهة القسوة
فانما لا يخرج المالكات الاستدلال في مقابل الضرر وياتي العواصم في ان القدم
على الضرر باعتبار ان ذلك بعض الاشياء التي ان القدم وصفه بشيء قائم بذاته
فهو ذهب التركيب الى الحدوث وصفه بشيء قائم بذات الحادث وكلا القولين
باطل لان القدم لو كان موجودا من غير الذات لكان اما قديما او حادثا فان كان قديما
لكنه قدم اخر تسلسل وان كان حادثا كان في موصوفا بعينه وهو محال وكان
الله تعالى حادثا للحادث وهو محال وكان الله تعالى حادثا ليس بعينه والكل يلزم
السطوة واما الحديث فان كان قديما لم يدم الحادث الذي هو شرطه وكان
الشيء موصوفا بعينه وان كان حادثا تسلسل والقرآن القديم والحديث من
الصفات الاعتبارية الحجة لما عشرين العدل وفيه مطالب الاولى نقل الحجة
في سابل هذا الباب اعلم ان هذا اصل عظيم عليه سبى القواعد الاسلامية
بالاحكام الدينية مطلقا وروى لا تسمى من الامان ولا يحسن ان يعلم حديث

كذلك في الآن الثاني والآنم الاتصال بين المكان الثاني الى الاستيعاب وان كانت
فكرة الثاني خارجها البقاء وقما يحوي الوحيات الاول البقاء عرض فلا يتبع بالعرض
الثاني ان العرض لا يوفق لما عدم لان عدم لا يستلزم ذاته والاكوان مستساو ولا التفاضل
لان اثره افعال الابداد ولا الطريان الصدفة لان طرياق الصدفة على المحل شرط
لعدم الصدفة لان عدمه فلو على ذلك القدم به دار ولا لثبات شرط لان شرط
الوجود لا غير وهو باق وانكلام في عدمه لا ككلام في عدم العرض والوجود
اول المنع من كون البقاء عرضا فانما افعالها متساوية في استيعاب قيام العرض
بشيء فان المراد البقاء عرضان قائمان بالحركة وهو عرض وعن الثاني ان عدم
لذاتة الزمان الثالث كعدمه عندهم لذاتة الزمان الثاني لما كان حازان يكون
شرطا لا عرض لا يبقى فاذا انقطع وجوده عدمه لما كان حازان يكون شرطا
يستند الى الفاعل ويمتنع انحصار اثره في الابداد فان القدم ممكن لا بد من
سما لكون عدم حصول الماتع ومن اثره افعال عدم الصدفة لان طريان الثاني بل

نرى انما على الاطلاق على ما نعرفه فيما بعد ان شاء الله تعالى وانما انما انما
 النفس من هذا خارج بر عن جميع الاماني ولم يكن ان يتبع الله تعالى من الشرائع
 السابقة واللاحقة ولا يحرم به على حياة من يرسل او ملك مقرب او مطيع في جميع
 افعال من اولها الله تعالى وخلصه ولا على عذاب احد من الكفار والمشركين والافواج
 النفاق والخاصين فلنظرا لما في المحال هل يجوز ان يلقى الله تعالى على هذه العباد
 الفاسدة والاراء الباطلة المستندة الى اتباع الشهوة والانقطاع للطاعة قالت الامامية
 وما يعوم من المعزة ان الحسن والفجر عقليان مستندان الى صفات فاعه بالافعال
 ووجه واعبادات يقع عليها وقالت الاشاعرة ان العقل لا يحكم بشي الا به
 ولا يقدر على ما يقع في الوجود من انواع الشرور كالظلم والعدوان والعقل والشر
 والاحادوسبيله تعالى وسبب شكره وانباهه واوداه به فانه حسن وقالت الامامية
 وما يعوم من المعزة ان جميع افعال الله تعالى تحكم به وصواب ليس فيها ظلم ولا جور
 ولا كبر ولا عت ولا محنة والفواحش القبيحة والذنوب الممثلة من افعال

القول

والله تعالى شرع عنها وبرئ منها وقالت الاشاعرة ليس جميع افعال الله تعالى وصوابا
 لان الفواحش والقبائح كلها صادرة عنه تعالى لانه لا مؤثر غيري وقالت الامامية
 نحن نرى يقضا الله تعالى كل ما حله وحرره لانه لا يقضي الا للحق وقالت الاشاعرة لا يرى
 يقضا الله تعالى لانه تعالى الحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق
 وقالت الامامية والمقبرة لا يجوز ان يعاقب الله تعالى من لا يلزمهم على صفة
 ولا تروى واردة وزادوا وقالت الاشاعرة لا يعاقب الله تعالى من لا يلزمهم على صفة
 ولا يلزمهم على ان يصنعوا وانما يعاقبهم على فعله فيهم يفعلون فيهم سبب وشبهه فيهم
 على ان يعاقبهم لاجل وحق فيهم الاعراض ثم يقول فالحق عن المذكور موضع فيهم
 من العقل ويقول مانع الناس ان يؤمنوا قال الامامية ان الله تعالى يفعل شيئا مما
 بل لا يقضي لغرض ومصلحه وانه تعالى يرض لمصالح العباد ويعرض للموم حيث تبقى
 استقامت النظم وقالت الاشاعرة لا يجوز ان يفعل الله تعالى شيئا لغرض من الاعراض
 ولا لمصلحة ولم العبد لغرض مصلحي ولا عوض بل يجوز ان يخلق خلقا اذا اراد محبة

من عباده عن الدين وليس عليهم واعراضه وانما يجوز ان يرسل رسولا الى قوم لا
 ياصرونهم الا لشيء ومذبح البليس فيكون من سبب الله تعالى ومذبح الشيطان واعتقد
 التثنية والاحاد والافواج الشريفة متحقا للشواهد العظيمة ويكون من مذهب الله
 تعالى طول صبره وعبدته يقصروا امره ودم البليس دائما العذاب المخلد واللغو الموبد
 وجوزوا ان يكون بين مصلحتي الانبياء في الدنيا اجرة من لم يكن شريفة هذه
 قالت الامامية قد اراد الله تعالى الطاعات واجتباها ورضيها واشارها ولم يكن مما لم
 يستحقها وانما كره المعاصي والفواحش فلم يحاولوا رضيا ولا اختاروا وقالت الاشاعرة
 قد اراد الله تعالى ان يفرق بينه وبين عباده واختار بين ذكرك ان غلبه وهلك منكم
 احبوا دلفا وورقي بوجود الكفر وقالت الامامية قد اراد النبي صلى الله عليه وسلم
 الطاعات ما اراده الله عز وجل وكره من المعاصي ما كرهه الله عز وجل وقالت الاشاعرة
 بل قد اراد النبي صلى الله عليه وسلم الكفر لما كرهه الله وكره ما كرهه الله وكره ما كرهه الله
 اراد الله تعالى الطاعات ما اراده انباهه وكره ما كرهه وكره ما كرهه الشايعين

فيما انما غير ان يكون قد عصوا الله تعالى وقالت الامامية لا يجوز ان يحكم الله ان
 يظهر المعجزات على يد الكذابين ولا يصدق المصلين ولا يرسل السماء في
 والعاصم قالت الاشاعرة يحسن كل ذلك قالت الامامية ان الله سبحانه وتعالى
 احدا فوق طائفه وقالت الاشاعرة لم يكلف الله احدا فوق طائفه ولا يتكبر من تركه
 ومفلا ولا مهم على من لم يملكه القدر على فعله وجوزوا ان يكلف الله تعالى
 مقطوع اليد الكفاية ومن ملأ الزكوة ومن لا يصدق على النبي لانه الطيريات
 الاسماء وان خلق العاقل الذي يخرج الاحياء وان يجعل القديم محدثا
 والحدث قديما وجوزوا ان يرسل رسولا الى عباده بالانبياء لما هم باب
 يصيرونهم اسود ابيض فضة واحدة وياصرونهم بالانبياء سلفه ولا يتخلو لهم الايد
 ولا آت وان تجوز انما الهوا غير مبداء ولا تملك ما يقدره كل احد وقالت الاشاعرة
 دينا اعدل واحكم من ذلك وقالت الامامية ما اضل الله تعالى احدا من عباده عن الله
 ولم يرسل رسولا الا بالحق والموعظة الحسنة وقالت الاشاعرة قد اضل الله كثيرا

القول

من الطاعات وكما ارادوه من الفواحش قال اشاعر بان اراد الله سبحانه ما
 اراد تناسل طابق من الفواحش وكما ارادوه من كثير من الطاعات لم يرد ما اراد
 الا بغير ما اراد من الطاعات بل كما ارادته وقال الامامية قد امر الله عز وجل بما
 اراده ونهى عما كرهه وقال اشاعر قد امر الله عز وجل بما كرهه ونهى عما اراد
 منه خلاصة انا وبني النضرين في هذا قد وجدوا احد لا يذم سواء ولا الذم
 ولا تشبه الاشياء ولا يجوز عليه ما يصح عليها من التحريم والكون وان لم يكن
 ولا يزال جافا قد اراد الله تعالى لا يحتاج الى اشياء يعلم بها ويقتد ويحيى وانما
 خلق الخلق لهم ونعمهم ولم يكن امر ولا ينهها قبل خلقه لهم وكانت المنسبة
 اليه شبيهة خلقه ووصفه بالعضاء والمفراخ وان لم يكن امر وانها ولا يزال
 قبل خلق خلقه لا يفتقد به ذلك شيئا ولا يبعد عنه ولا يزال امر وانها
 بعد خلق العالم وبعد خلق البشر انما يندام ذاته وهذا المقالة في الامر في النقص
 دوامه مقادير الاشياء ايضا وقالت الاشعرية ايضا ان الله تعالى قد اراد ما اراد

الاشعرية

الصفات بنات فليد الله لست هي الله تعالى ولا غيره ولا جنة ولا لاهلها بل هي كادارها
 حيا تعالى الله عن ذلك وقالت الامامية انبياء الله وانهم منزهون عن المعاصي وعما
 يشبهون وينفردوا بانواعهم اهل البيت عليهم السلام الذين امر الله تعالى بعبادتهم وحبا
 اجرهم ساد فقال الله تعالى لا اسلمكم علي حتى الا الموت في القرى وقالت السنة
 كانه اشجع عليهم الصغار وجوزت الاشاعر عليهم الكيان في نظر العاقل من
 نفسه في المقابلين وبالمذهبين ويصفى الترجيح ويعتد على الدليل والبرهان
 اصح ويترك تقليد الاباء والمشايع الاخذ بالاهواء وغرهم لميوة الدنيا بل
 يصح فتنه ولا يقول على غيره فلا يتقبل عنده فتنه الصيام في فتنه شجر
 الفلاني او جنة تبارك واجداي على هذا المقادير فتنه فتنه ذلك يوم الظلم
 يوم تبارك المبعوثون من ايمانهم ويفرون من ايمانهم فتنه الله تعالى في ذلك
 في كتابه العزيز ولكن ان الاذان السامعة والقلوب الداعية وهل يشك العاقل
 في الصريحين المقابلين وان نقاد الامامية من احسن الاولين وانما اشبه بالدين

وان المقابلين بهما من الذين قال الله تعالى فيهم في عبادي الذين يستمعون القول
 احسنه اولئك الذين هم اهل الله اولئك هم اولو الابواب فالامامية الذين قالوا
 هذا بانه تعالى فاهلها هم اولو الابواب يستمعون القول من الله انما جاء
 مشربا ويطلب تخرج اصول من المسلمين في العدل والتوحيد جاء ان يستمع في عقل
 فيهم هم هل كان لا في ان يقال لا في رعب الاسلام بتزيين فتنه من نبي ان جميع
 افعال الله تعالى حكم وصوابا انما في قضائه وان منزه عن عقل الفجاء والفواحش لا
 يقع منه ولا تعاقب الناس على فعل فعلهم ولا يقدرون على فعله منهم ولا يتكلمون
 من اسأل امره بل خلقهم في المعرفة الشريفة وبما فهم عليه وعلى فهمهم الاول والظن
 والفهم يعينهم عليه ويقال للبرية الفاعل الحكيم وصوابا انما في عقل السفة والاعمال
 ولا يفي بقضا الله تعالى وانما تعاقب الناس على افعالهم فيهم هل لا في ان يقول من
 ونبأ ان الله لا يكلف الناس الا ما يقدرون عليه ولا يطيقون او يقولون انما يكلف الله
 فلا يطيقون وبما فهمهم ولا يفيهم على ما يقدرون على فعله هل لا في ان يقول

الاشعرية

اشكره الفواحش ولا يريد بها ولا يحبها ولا يرضاها او يقول اشكر ان يشتم
 ويصحب بافعال المعاصي ويكره ان يمدح ويطلع ويعتدب الناس لم كانوا اذا اراد
 لا يكون الا كره وهل لا في ان يقول ان الله لا يشبه الاشياء ولا يجوز عليها يجوز
 عليها او يقول ان يشبهها وهل لا في ان يقول ان الله تعالى يعلم ويقرر ويحيى ويذكر
 لذاته او يقول ان لا يدركه ولا يحد ولا يقي ولا يعلم الا بذوات قديمة لولاها
 لم يكن قادرا ولا عالما ولا قدير في ذلك من الصفات وهل لا في ان يقول انما خلق
 الخلق اهرم وناسهم او يقول انهم لم يزلوا في القدم ولا يزال بعد ان خلقهم طوبى الامم
 يقول انهم الصلوة واذا اركعت لا يقبل بدلتها صلا وهل لا في ان يقول
 ان الله سبحانه وتعالى لا يحد ولا يقي ولا يعلم الا بذوات قديمة لولاها
 من اجابت له اعضاء وصورة اوري بالعين لا في حبه وهل لا في ان يقول ان
 انبياءه وواهب عليهم منزهون عن كل فيج وخيفات وانهم اقرب المعاصي
 المنكر عنهم وانهم ما بدل على الحسنه والارادة كرهه منهم وكذب فاحش

بعضها فيكون ذلك لا يطبق وحده واذا اختار باعتبار وقوعه فيقع منه ثبوت
 ان يخاف من الله تعالى وسئل عنه وان عبد الموت في الدنيا كاد ونجح عليه السلام و
 غيرهما وان لم يجبل في قبس دفعه وشره ما جعله في حرقه وان لم يفعل
 ذلك عند انواع العذاب في نظر العاقل من نفسه هل يجوز ان يسيده تعالى وتعالى
 الى مثل هذه الكاينات المتعددة وهل يظلم مثل هذا الظلم تعالى الله عن ذلك عوا
 كبرا ومنها انه يعلم منه عدم العلم بغيره احد من ملائكة علمهم لان مثل النبوة هو ان
 الله تعالى هو صافي فادامه الضيق منه لم يتم الدليل ما الصدوق فان ارجح المعجز
 والاشارة اما ان يكون في بطنه المظلمة دجواء ومنها ان الصياح لو صدرت
 عنه لميجب الاستعاذة منه لانج اصغر على المشر البليغ منه الله وكان الوجب
 على توطين ان يكون المنفرد اعرف بالباطن الرجم من الله وهل يرضى العاقل لنفسه
 المصير الى مثله قولى الى النفوس من رحم اهل الجحيم واكرم الاكبرين وتطيل بل يس
 من اللعن العبد والظلمة نفوذ بالله من اعتماد المبتليين والمذنبين من الضالين

نحو

والشدة هذا المحذور في هذا الفقه المطلق وان الله تعالى يفعل بغيره فان كان عليه
 ان الله تعالى يفعل بغيره وحكمه وقابله ومصلحه ترجع الى العباد ونفع يصل اليهم وت
 الاشياء ان لا يجوز ان يفعل شيئا بغيره ولا المصلحة ترجع الى العباد ولا العباد يست
 العبادات وان جميع من ذلك محالات منها ان يكون الله تعالى غافيا غافيا فلو كان العباد
 لغيره لا يرى يفعل بغيره وحكمه بل بما ناوله تعالى يقول وما خلقت الجن والانس الا
 ليعبدوا وما خلقت السموات والارض وما بينهما الا ليعبدن ربنا ما خلقت هذا باطلا ولا
 الذي لا يرى للعاقل فيه حكمة الى الله عز وجل فيكون كبر ومنا يلزم ان لا يكون الله
 تعالى محسنا الى العباد ولا مشاعرا عليهم ولا راجعا لهم ولا يراهم في عبادته ولا جوارا ولا
 ينافي بصير التكابر في حق والمقران من الاشياء النبوة صلى الله عليه وآله واجمع للمناف
 كلامه بل هو في غيرهم قائم لا ينافي بينهم في نفسه الله تعالى هذه الصفات على سبيل
 للمفسدة لا على سبيل المحاجة وبما لا يرفع ذلك ان الاحسان انما يصرف لفضل المحسن
 لغناه لغيره من الاحسان الى المستحق فانه لو شذذ لانه لم يكن محسنا ولهذا لا يوصف

مطم الدابة لترجى بينهما بالاحسان تحقيا ولا بالانعام عليهما ولا بالرحمة لان النعم
 والشدة انما يشترح ضد الاحسان الى الغير لا حيا نفعه لا لغيره احرابه وان يكون
 كرم ايجاد النفع الغير الاحسان ويصدق ولو صدق عنه النفع لا لغيره بل كرم كرم ولا
 جواد انما لله عز وجل لو اكبر في نظر العاقل المصنف من نفسه هل يجوز ان يغيب
 ربه عز وجل في البسطة انما له وان ليس جواد ولا محسن ولا راجع ولا كريم نفوذ بالله
 من ان لا تدام والافتقار الى مثل هذه الاوهام ومنها انه يلزم ان يكون جميع المنافع
 التي جعلها الله شوقه بالاشياء غير متصورة ولا مظهر لله بل ومنها وجعلها عبثا
 فلا يكون خلق النافع للاصناف والاشياء الاذن السراع ولا الانسان المطلق ولا السيد
 للبشر ولا الرجل المشي وكذلك جميع الاعضاء المصلحة للانسان وغيره من الحيوانات
 ولا خلق الخرافة النار للصراف ولا الماء للبريد ولا خلق البشر والقطر والجوز
 للفقراء ومعرفة الفيل والاسد للحساب وكله بسبيل الدغراش ولكم والمساكين
 علم انظر الى كنهه فانه لم يخلق الاوهام للاصلاح وبطلان الحسد وغيره وانهم العبدون

نحو

كل من الله عند علمه اكبر ومنها انه يلزم منه الطاعة المظلمة والارادة الكبرى
 عليهم وهو ابطال النبوات بارها وعدم الخرج بصدق احد منهم بل يحصل الخرج بكلام
 اجماع لان النبوة انما يتم بمقتضى احد ما ان الله تعالى خلق الخلق على يد من النبوة
 لا لاجل الصدوق وانما لابد ان كل من صدق الله تعالى فوصادق وبمع عدم القول باحد ما
 لازم في مثل النبوة فانه تعالى لو خلق الخلق بغير من الصدوق لم يبدع الله صدق المصطفى
 لا فرق بين النبي وغيره وان خلق الخلق بغير من لاجل الصدوق كان لكل احسان بدعي
 النبوة ويقول ان الله تعالى صدق لا يخلق هذا الخلق ويكون نبي الله صلى الله عليه
 وآله وغيره اهل هذا الخلق من السوا ولا تلو خلف لا لصدقهم انما الاخر بالجميل لانه
 انما عليه فانه الشاهد لو ادعى شخص انه رسول للسلطان وقال للسلطان ان كنت
 حاضرا فاعلم دعوى وسالني فقال انك انت واعلم فانتك فعقل السلطان ذلك ثم كرم
 هذا القول في دعوى سالة السلطان ويكره من السلطان هذا الفعل عملي الذي
 فان الحاضرين باجمعهم يجوزون بانه رسول للسلطان كما اهلنا اذا ادعى النبوة

الرسالة وقال ان الله تعالى صدق بان يضل ضلالا فلهذا ناس عليه حق الدوى
 ويحزن هذا الضل عن الله تعالى عيب كبر الدوى فان كل عالم يحرم بصدقه ولو لم
 يخلطه لاجل الضديق كان الله تعالى مغرانا بجمل وهو ينجح لا يصدقه عنده تعالى وكان
 مدعى النبوة كاذبا حيث قال ان الله خلق المجرم على ريق لاجل صدق ما اذا استحال
 عندهم ان يضل لغرض كيف يجوز للشع هذه الدعوى واما المقصود الثانية وهي ان كل
 من صدق الله تعالى فهو صادق فهو صدق عندهم ايضا لانهم يوافقون الاضلال والشعور
 وانواع الفساد والشر والخاص الصادر من نبي آدم كيف يقع عليه صدق
 الكاذب بطلان المقصود الثانية ايضا هذا من جهة ومعهم معقد ومعه وبالله
 من عقيدة ادنى الى بطلان النبوات وتكذيب الرسل والتمويه بينهم وبين سبله
 لعنه الله حيث كذب ادعاء الرسالة فليظن العاقل المنصف بخلافه ويحتمل
 من عقابه ويعرض على قتله اهل الخ كفر الكافر الى هذه المقالة ان الردية والاعتماد
 الفاسد وهل هو لا اعدى من مقامهم ام اليهود والصناديق الذين حكموا بنوع

ابننا المنصفين عليهم السلام وحكم عليهم جميع الناس بالكون حيث انكره الله تعالى
 عليه وآله وهو لا يقدرون انكار جميع الانبياء اثم شين ذلك ولذا قال الصادق
 عليه السلام من كفر باليهود والنصارى اثم شر الملائكة ولا يعدن المقابلة
 فان هذا هو القول بصدور لكل احد منهم يعرفون فساد ايضا ومنها انه سلم
 من هذا الفتن انكار الغرض لان الله تعالى قد فرض مضامير على من وافق من القرآن
 انه يضل لغرض غاية ولا عشا وعبا فان الله تعالى ما خلقنا السموات والارض وما
 فيها الا ليعرفن وقال الله تعالى الحسبم انما خلقناكم عبدا وانا الله تعالى وما خلقنا للميت
 والارض الا ليعرفن وهذا الكلام نص صريح في التعليل لغرض غاية وقال الله
 سبحانه فظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلنا لهم وصدقم عن سبيل الله
 وقال الله تعالى ان الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
 بما عصوا وكانوا يرتكبون وقال الله تعالى ونبأوا الجباركم والآيات الدالة على كفرهم
 والغاية في اننا ان الله تعالى ان كان من انهم فيلحق الله تعالى المصلين فيفسد ويضيق عقاب

وبه وينظر فمن قبله هل يستحق العقاب ام لا ونسطر الى ان قال ولا نسطر الى من قال
 ويحذر من ادعاء العباد ان حيث قال الله تعالى لم يجرم ما نكروا في حق نبيكم مما
 التزموا كما قدم الله تعالى على الناس النبي وهذا من الامور العقل المستند
 الى العقل الذي جعله الله تعالى محجة على بريته وليدفع في ذم النبي قال الله تعالى
 فبشر عبادي الذين يسمعون القول فيستمعون احسنه اولئك الذين هم اهل الله والي
 هم اولوا الابواب ولا يدخل نفسه في ذم النبي قال الله تعالى عنهم قالوا ربنا اننا الذين
 اضلانا من قبل والارض كلها تحت اقداسنا لكوننا من الاسمايين ولا يقص الاثر بطول
 على الفكر لوضوح الادلة وقهرها ولا يعدم المرشد في الرسل وتواتر الامم
 تشابهها واهلها متطابقة ومنها انه يلزم تحريم تعذيب عظم المطيعين هذه
 كافي على الله عليه وآله اعظم انواع العذاب واما به اعظم العاصين كما بالشرع
 باعظم من العقاب لانه اذا كان يفعل لغرض وغاية ولا يكون الفعل حسنا ولا
 يترتب الفعل الكفر فيجوز ان يعجز عن كونه عقابا من سبله بل من حيث

البدن في العقاب فانه لا يشبه المظلم بطلاعة ولا يعاقب العاصي لعصيان
 فاذا نظر هذا ان العاصي من اعتبار الآية والانتقام لم يكن لاحد من الاولين
 من ادعاء العقاب في حق الاخر فمن يجوز العاقل يخاف الله تعالى وعقابه بعينه
 ان الله تعالى مثل هذه العقاب الفاسد مع ان الواحد منا لو يسمع عن النبي الذي امرت
 امر الله تعالى الى امر الله تعالى بالسمع والسمع لم يرض عنه منه فيكون يلقوا
 حياء الى ان يكون هذه ادون الناس نفسه لعلها لا يجر ان الله تعالى يريد
 الظالمات فيكون العاصي هذا من جهة الامية قالوا ان الله تعالى اراد الطاعات
 امر الله تعالى ولا يكون العاصي سوا وقت اوله يكون الطاعات سوا وقت
 اوله وخالفوا في انهم مقتضى العقل والفعل في ذلك فذهبوا الى ان الله تعالى
 يريد كل ما وقع في الوجه سوا كان طاعة او لا وسوا امره اني عنه ولو كان لا يقع
 من كان طاعة او لا وسوا امره اني عنه فليقل كل العاصي اوقات له وجود
 الشر والظلم والجرور والعداوة وانواع الشرور هذه انما هي ارض بها

البحر

بعضهم كانه يحفظ كل الطاعات لم يمتنع عن الكفر بكونه الله تعالى
 لها وانه تعالى لا يريد وفيها كبر وان كان في فعله كبر ما هو من الله تعالى
 او من الامان والطاعة منه وهذا القول يلزم منه مخالفة من ادعية الفصح الى
 الله تعالى لان ارادة الفصح في نفسه وكما هو الحق في نفسه وقد جازته تاسر عن فعل الفصح
 كلها منها كون الامان مطلقا لبعضها البعض او جازما في نفسه وفعل ونوع مراد ومنها
 كونها بما يكون لانه امر الكافر لايمان وكرهه منه حيث لم يجد في علمه ولا في نفسه
 عن الكفر واداه منه وكل من فعل ذلك من اخص الناس في كل حال الى المعصية
 والحق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فكيف يجوز ان يقال ان الله تعالى ما يتبره من
 ويتبره عنه ومنها ان الله تعالى لا يريه الشاهد بان الله تعالى لا يريه الله تعالى
 الطاعات كقوله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد وكل ذلك كان سنة عند ربك مكرها
 ان الله لا يرضى لعباده الكفر وان كفرنا برضه لكم والله لا يجيب الفساد الى غير
 ذلك من الآيات فترى لاي غرض يخالفون هؤلاء القرآن العزيز وما دال العسل

عليه ومنها مخالفة المحسوس وهو استناد افعال العباد الى تحقق الدواعي و
 الصواب في الطاعات حسنة والمعاصي فيجب وان لم تكن حسنة دواعي الفصح
 من فاضله تعالى الطاعة دعوى الداعي اليها وشيئا الصارفة عما وفيه الفصح ثبوت
 الصارفة وشيئا الداعي اليها لا يستغنى بها ولا داعي الحق لما تانا
 آياه ولا داعي للحمل لاحاطة عليه في تحقيق ثبوت الداعي الى الطاعات وثبوت الداعي
 في المكلف فثبت ان الله لا يولون وكراهته في المكلف في وجوب الرضا عليه
 الله تعالى انفق الاماميه والمستند وغيرهم من الاشاعرة وجميع طوائف الاسانم على
 وجوب الرضا بقضاء الله تعالى وقدره ثم ان الاشاعرة قالوا قولنا جميع من حقوق الاجماع
 والاسانم من الرضا على وجوب الرضا بالقضاء وهو ان الله تعالى يفعل القضاة بامرهم ولا
 موثرة الوجود غيرهم تتأمن الطاعات والقضاة فيكون القضاة من قضاء الله تعالى
 العبد لله الرضا باليقين حرام بالاجماع فيجوز ان يرضى باليقين ولو كان في قضاء الله
 تعالى انهم ابطال احكام المقدس وهي ما عدم وجوب الرضا بقضاء الله تعالى وقدره

او وجوب الرضا باليقين وكلاهما خلاف الاجماع اما على قول الاماميه من ان الله
 شرع عن فعل القضاة والقضاة لا يفعل الا ما هو حكمه وعقله وصوابه ولا شك
 في وجوب الرضا بقضاء الله تعالى لان الاجماع كان الرضا بقضاء الله تعالى وقدره على تمامه الاماميه
 المعترضة واجبا ولم يلزم منه حرق الاجماع في حرق الرضا بالقضاء ولا في الرضا
 باليقين فطلب القضاة في قوله تعالى لا تقبل البزاة على عملها حيث الاماميه وانما
 الى ان الله تعالى لا يرضى العبد على فعله بل يفعل الله تعالى بهم ولا يلزم عليه وما في الاشاعرة
 انه تعالى لا يرضى العبد على فعله بل يفعل الله تعالى بهم ولا يلزم عليه وما في الاشاعرة
 فيهم السهم به تعالى والسبب والبيان وبما فهم على ذلك وحققت بهم الاخر من القضاة
 وعن ذكره وذكر احوال المعاصي يقول فالحق عن الفكرة معنيين وهذا استناد الى
 وادع انما في الخبر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد قال الله تعالى وما ربك بظلام
 لعباده وما الله يريد ظلما للعباد وما ظنهم ولكن كانوا لا يفتهم بظلمهم ولا يروا
 وزاد حتى دأبوا فلم اعلم من ان يحل في العبد شيئا وبما يتبره عليه بل جعلنا اسوة لهم

على السواد ويخلفه طوائفهم فياخذ على طوله ويغلبه كرهه ويعيد على ذلك ولا
 يحق له من على الطويل الى السطوت بعد باقواع الغداية الى ان يرضى بظلمه العاقل
 من نفسه المذات التي هي من اجزاء الوجود من اجزاء الانسان مع ان الوجود
 سائر ان الله تعالى لا يرضى العبد على فعله بل يفعل الله تعالى بهم ولا يلزم عليه وما في الاشاعرة
 وفي هذا الفصل فيكون يجوز ان يلجأ به ما يتبره هو عند الطلب في امره
 كحرق الاماميه الى الاماميه ان الله تعالى لا يرضى العبد على فعله بل يفعل الله تعالى بهم ولا يلزم عليه
 ما لا يقاوم قدر الله تعالى ولا طاقته وان يطلب منه فعل ما يخرج عنه ويقع منه
 ولو جاز ان يحلوا من ان يتركوا الى الله تعالى ولا يلزم من الصدق ولا كونه في المرفوع الى
 كونه في الغريب ولا احيا الموتى لا اعادة آدم وادع عليه السلام ولا اعادة امره الى الله
 الى الله تعالى في حرم الامور ولا شرعية دجلة في حرمه وتعد ولا ان لا يرضى الله
 الى الله تعالى في حرم الامور ولا شرعية دجلة في حرمه وتعد ولا ان لا يرضى الله
 لم يكلف العبد الاماميه بظلمته ولا يمكن من فعله خلاف الحق والادال على ذلك

فقال الله عن ذلك علوا كبيرا ومنها انه يعلم ان يكون الله تعالى اظلم الظالمين فقال الله عن ذلك
 علوا كبيرا انه اذا خلق فيها المصيبة ولم يكن فيها ذلك مما يظنوه والعدوان ونحوه
 يا هه من مذهب يودي الى تصنع الله تعالى بالظلم والعدوان ما يراه من بعد الله
 تعالى وايقن تصف حواء وان راحم للعبد غيره والي جميع الرعية والكريم والنافع اشد
 بعدا على فضل الله عنه ومحبته لم تصدق بها بل عنه ومنها انه يعلم من يتجوز انعام
 ما علم بالضرورة شيوة باننا ما علم بالضرورة اننا انما نافع بحسب قدرنا ورواينا
 ونشوق انعام الداعي ونور الصوارف فانما علم بالضرورة انما في اوردنا الفصل و
 خلس الداعي الى ايجاد وانتهى الصارف فانه يقع وشي كرهنا لم يقع فان الانسان متى
 استبد بالخير وكان شاول الطعام مكره فانه يصدمه شاول الطعام وشي اعتقادات
 في الطعام ما انشرف عنه وكذا يعلم من حال غيره ذلك فانما علم بالضرورة ان شخصنا
 لما استبد بالفضل ولا مانع من شرب الماء فانه يشربه بالضرورة وفي علم ضرورة من
 الدائم بدخلنا ولو كانت انما اصابه من الله تعالى جاز ان يقع الفصل وان كرهنا استغنى

في

الداعي اليه ويمنع صوره عنا وان اردناه وخلص الداعي الى ايجاد على تقدير
 ان لا يفعل الله تعالى ذلك معاموم البطالون فكيف يتفق العاقل انفسه مذهب بقوده
 الى بطالون اعلم بالضرورة بشي ومما انه يعلم من يتجوز ما تصدق بالضرورة وقد تمت
 لان اسنادنا انما يقع على الوجه الذي يريد ونقص ولا يقع ساعلى الوجه الذي كرهه
 فانما علم بالضرورة انما اذا اردنا للضرورة لم يقع ضرورة ولو اردنا للحكمة لم يقع ضرورة
 يقع للحكمة بمسنة ونحن نريد للحكمة ضرورة وبالعكس وذلك ضرورة البطالون ومنها
 انما علم بمخالفة الكتاب العزيز ونقصه واثبات المطاهرة فيه الدال على اسناد
 الانا والينا وقد بينت كتابا لايضاح بخالفه الستة لنص الكتاب الستة لوجه
 الله خالفوا فيها آيات الكتاب العزيز حتى انه لا يفي آيات الامات لا ونحوها فواحيها
 آيات الكتاب العزيز حتى انه لا يفي آيات الامات لا ونحوها فواحيها آيات الكتاب
 العزيز حتى انه لا يفي آيات الامات لا ونحوها فواحيها آيات الكتاب العزيز حتى انه لا يفي
 آيات الامات لا ونحوها فواحيها آيات الكتاب العزيز حتى انه لا يفي آيات الامات لا ونحوها
 فواحيها آيات الكتاب العزيز حتى انه لا يفي آيات الامات لا ونحوها فواحيها آيات الكتاب

تاريخهم في الدين والارثي في عشرة الاول آيات الدال على اصابة الفصل الى العبد
 قبل الدين كقوله اقبل الدين يكون الكتاب يديهم ان يتبعون الا الاذن ذلك آيات
 الله لم يكن غير الله انما على نعمته في غيره اما بانفسهم بل سولت لكم انفسكم امر فحسبكم
 فطوعت له نفسه قتل اخيه من اجل من يجز كل امر بأكبر هين وما كان في علمكم
 من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي انما ما ورد في القرآن من يدع المؤمن على اليائه
 ونوم الكافر على كفره ووعده بالتواب على الطاعة ونوعه بالعقاب على العصية
 كقوله هذا اليوم يحرق كل نفس ما كسبت اليوم يحرق ما كنتم تعملون وباركهم الذي
 قد لا ترد واردة ودرجتي تحرق كل نفس ما كسبت هل خيرا الاحسان الى الواحسات
 هل يحرق الا ما كنتم تعملون من اجل المصلحة قد عثر على ما طاموس عرض عن كرى اولئك
 الذين استروا الحسوة الدنيا والدين كقوله احل با نعم الثالث آيات الدال على ان
 افعال الله تعالى منزهة عن ان يكون مثل افعال المخلوقين من التفاوت والاختلاف والظلم
 قال الله تعالى ما ترى خلق الرحمن من تفاوت الذي احسن كل شئ خلقه والكفر والظلم

في

ليس عيب وفيه وما خلفنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق والكره ليس يحرق
 ان الله لا يظلم شيئا فورد ما راي بظلامه ليس هو ما ظن انهم لا ظلم اليوم ولا
 قبلوا الداعي الى آيات الدال على عدم ايجاد الله تعالى الكفر والمعاصي كقوله كيف تحرفون
 بالله والاكفر والتوحيج المبرجة من حال من مذهبهم ان الله تعالى خلق الكفر والاكفر واداه
 منه وهو لا يقدر على غيره فكيف لو تحده عليه وقال الله تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
 الهدى وهم كانوا تلقوا الاستغاث من الملوك ان جعلوا لوجس آخر في بيت بحيث لا
 يمكنه الخروج عنه ثم يقول ما منع من التفرقة حواييج منته ذلك وكذا قوله تعالى
 وماذا اعلمهم لو آمنوا ما منعنا ان نجعل من يوق ومن ما منعنا ان ايمانهم صلوا على النبي
 معرضين فلم لا يؤمنوا عني الله عنكم ان اذنت لهم ان يحرم ما احل الله لك وكيف يجوز ان
 تقول لم تفعل مع امر ما فعل وتولد لم يفسد الخلق الباطل لم تصدق عن جسد الله قال
 صاحب عباد دوحه ما كيف يا بني ايمان ولم يرد به ويؤمن بالكفر وقاداره و
 يعاقب على الباطل وقاداره وكيف يصرف عن ايمان ثم يقول اني نصر الحق وشيئت

فيهم الكفر ثم يقول كيف كفروا ويخاف فيهم للبر الخبيث بالباطل ثم يقول لم يلبسوا
 بالباطل وصعدوا عن السبل ثم يقول لم يصدقوا عن سبل الله وعلموا منهم ومن الآيات
 ثم قال وماذا عظيم لو آمنوا بالله وذهب بهم عن الرشد ثم قال ما من يدينوا العلم عن
 الدين حقوا عنوا ثم قال فاطم عن الشكوة مع بعض الآيات الله ذكر الله تعالى فيها حقها
 في العلم وتعليمها بتعليم قال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر أعلموا ما شئتم اعلموا
 الله عليكم لمن شاء منكم ان تدينوا او تباخروا فمن شاء ذكره فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
 فمن شاء اتخذ الى ربه ما يود وذكر الله تعالى على النبي السيد عن نفسه وادناه ان الله تعالى
 يقول الدين اشرك الله ما اشركوا وقالوا لو شاء الله ما اشركوا الذين يعبدونهم الا ان الله
 له امر بما يشاء بل انما لم يمارعه اليها قبل ان ياتها كقولنا وسارها الى عقره من ركبكم
 اجيبوا داعي الله وآمنوا به استجبوا لله والمرسل الىها الذين آمنوا اركعوا
 واسجدوا واعبدوا الله وحده لا شريك له واتبعوا احسن انزل اليكم من ربكم وانبيى ا
 الى ربكم فيكم يصح الامر بالعبادة والمارة بالعباد كون الماهر ممنوعا عاجزا عن الاجابة

م

به وكما يستحيل ان يقال للضعف الذي يتم وليس من شرا هو قيل حفظا لنفسه
 فكل هذا الناس الايات له حثا الله تعالى على الاستقامة بقوله تعالى ان الله يحب
 والباستسقين فاستغفروا الله من الشيطان الرجيم استغفروا بالله فاذ كان الله
 خاف الكفر المعاصي كيف يستغفروا به وايضا يلزم بطلان الا لطف الله والروا على الله
 فاذ كان من الخلق لا تعال العبد فاني نعم يحصل للصديق اللطفا الذي يعفوه
 الله تعالى عن الا لطف حاصل كقولنا اولادهم انهم يقننوا في كل عام من اومر من
 ولولا ان يكون الناس امه واحد ولو سبط الله الرزق لبياد له بقوله الارض فيها
 من الله فانت علم ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر الناس الا ان الله تعالى
 الانبياء بنوهم وايضا فيها الى انفسهم كقولنا حكاية عن آدم ربنا طمنا انفسنا وعن
 يوسف سبحانه اني كنت من الظالمين وعن موسى ربنا اني ظلمت نفسي وقال موسى
 لا ولاءة بل بولت لكم انفسكم امر اضحى جميل وقال يوسف من بعد ان نزع الشيطان
 عنه وبين اخفى وقال فرج رب لي عود بيت ان اسلك المذللين به علم غفلة

بكرتهم الجواب عند السؤال كيف تكتم هذه النصوص وجبت فيها الامارات وقد جاءكم
 بها الشريعة عنكم ما يدرك فيه من تدبر الايات فالايات ما علمنا من علمنا من علمنا من علمنا
 ولا نعلم من كثر المأخوذ بل هو الحق البين فيقول عن هذا القيد وهل يسمع
 كلامه القريبين ومنها ما قاله العلم الضروري لما حصل لكل احد طيب من غير ان
 نعلم انه يعلم بالضرورة ان ذلك الفصل يصدر عنه ولهذا ينفذ استعدا الفصل
 منه بكل لطيفة ونقطة وينبغي ان تركه ويحتمل عليه بكل جليل ولين ويترجمه
 على تركه ومنها عن فضل انكسرت وينتد على فضل وتجب من فضل ذلك ويستظهره
 بعلم الضمان وفصل وهذا كله دليل على انه فضل وعلم بالضرورة الفرق الضرورية بين
 امر بالقيام وبين امر بعباد السماء والكونا كبره لولا ان العلم الضروري حاصل
 يكوننا موجبا لافاضا والا لما صح ذلك ومنها مخالفة اجماع الانبياء والرسول فانه
 لا خلاف في ان الانبياء اجماعا على ان الله تعالى امر بعباده ببعض الامان كالصلوة والصوم
 ونسبهم عن بعضا كالنظم والمجود ولا يصح ذلك ان لم يكن العبد موحدا فكيف يصح

م

بكرتهم الجواب عند السؤال كيف تكتم هذه النصوص وجبت فيها الامارات وقد جاءكم
 بها الشريعة عنكم ما يدرك فيه من تدبر الايات فالايات ما علمنا من علمنا من علمنا من علمنا
 ولا نعلم من كثر المأخوذ بل هو الحق البين فيقول عن هذا القيد وهل يسمع
 كلامه القريبين ومنها ما قاله العلم الضروري لما حصل لكل احد طيب من غير ان
 نعلم انه يعلم بالضرورة ان ذلك الفصل يصدر عنه ولهذا ينفذ استعدا الفصل
 منه بكل لطيفة ونقطة وينبغي ان تركه ويحتمل عليه بكل جليل ولين ويترجمه
 على تركه ومنها عن فضل انكسرت وينتد على فضل وتجب من فضل ذلك ويستظهره
 بعلم الضمان وفصل وهذا كله دليل على انه فضل وعلم بالضرورة الفرق الضرورية بين
 امر بالقيام وبين امر بعباد السماء والكونا كبره لولا ان العلم الضروري حاصل
 يكوننا موجبا لافاضا والا لما صح ذلك ومنها مخالفة اجماع الانبياء والرسول فانه
 لا خلاف في ان الانبياء اجماعا على ان الله تعالى امر بعباده ببعض الامان كالصلوة والصوم
 ونسبهم عن بعضا كالنظم والمجود ولا يصح ذلك ان لم يكن العبد موحدا فكيف يصح

القبول انما يقبل الايمان والعصود ولا تأتي بالكفر والزنازع ان الفاعل لهذا والشارع
لهما غيره فان الامر بالنقل يتحقق الاخبار عن كون المأمور قاردا عليه حتى انه لو لم
يكن المأمور قاردا على المأمور بل هو بسبيل آخر ثم امر غيره فان العقاد يتحقق منه
ويستدل المحقق والبرهان والمؤمن ويقولون انك تعلم ان لا يقدر على ذلك ثم ما امر
به ولو صح هذا صح ان يبعث الله رسولا الى الخلق ان مع الكتاب شريع الالهام اذا ذكرناه ثم
انما خلق الحيوة في تلك الجادات وما جعلها لاجل انهم لم يمتثلوا امر الرسول وادلت
معلوم البطلان في بيده العقل ومنها انه يلزم منه سد باب الاستدلال على كونه
تائسدا قاردا للاستدلال على العلم باثبات الصانع والاستدلال على صحة النبوة والرسالة
على صحة الشريعة وبعض القول بخبر الطحاوي لانه لا يمكن اثبات الصانع بالاثبات
بقا العالم حادث فيكون هناك الى الحديث قياسا على العالم الحاضر الياف منع
حكم الاستدلال العاشر يجوز العبد موقفا لا يمكن استعمال هذه الطريقة في
اثبات اثبات الصانع وايضا اذا كان الله قاردا على الخلق من القايام وغيره لم يمنع منه

[illegible]

ولكان الله تعالى هو المانع لانفعال العباد وحيثما انفعوا به الصالح والطالح والعبد طاهر ان يخلص
لا يضر به يكون انفعاله كما انفعوا به عبادا يكون الله تعالى ما عاينوا به لا يضره لو كان الله تعالى
طاهر لا تعالى الله عن ذلك هو اكبر وسبب انفعاله لما قاله تعالى سبحان الله عما يشركون
الاعراض والاشياء من جهة انفعال العباد والشرع بالله ووصفه بالاعداد والافان والاصح
والاولاد وسببه ولو كان الله تعالى فاعلا لانفعال العباد لكان فاعلا ولا فاعلا لحيثما
والكل هذه الامور وذلك يعطل حكمته لان الحكم لا تتم نفسه ونه في الحكم المانع بالشيء
لغوا بالله تعالى هذه القائلين الربوبية ومنها انه يلزم مخالفة الصمدية لانه لو جازات
يخلق الزاد الواطط لكان ان يبعث رسولا هذا ربه ولو جازت ذلك ليجوز ان يكون
فيما سلف من الانبياء امر يبعث الا لا يبعث الا الله والزيد الواطط وكل الصالح ومندج
السياطين وعبادته والاستغفار بالله تعالى وسببه يولد عقوبة الابواب
وعدم المحض ومندج المني ومنها انه يلزم ان يكون الله تعالى اسد لغيره من الصالحين ان
الله تعالى لو خلق الكثرة العبدية ليعتبه الله لكان اضيق الشيطان لان الشيطان لا يمكنه

[illegible]

فهذا الله كفايا وحسن كالحسن الميك واصفا بغيره بالضرورة من غير محصل انه
 مامر عبد الله عليه كافر كان او مسلما وسماحه وصفه الله تعالى بانظما وجاس
 وسفاهة لا تحصى لنظام الاما على الظلم واللباس الاما على الجور ولا المصلد الاما على النسا
 وهذا لا يصح اثبات احد ما حال في الحق ولا انما اصل العدل مع ما لا يتركه او يصل
 انظما مع نظام الاما ان لا يصح العبد نظاما ولا سبها لا لم يصح عنه من هذا وسما
 ان يلزم الحال لا لو كان جريما لا لو كان تاما ان يتوقف حلتها على قدر وود اعينا
 والتمسك باطلان اما الاول فانه يلزم منه جرة عا يفرض عليه العبد فلا يصح
 خلو العبد من وقوع العقل وهو الذي من العبد ولو كان من الله تعالى كان مجموع عنده
 ولان العبد في الدنيا ان اثره والمطو في الاكل وجوده كوجود لوق الانسان وطوله
 وقصره ومن المعلوم بالضرورة ان العقل هو ويطول في العشرة الاعمال وادراكات
 هذا العقل ساد اعنه جاز وجميع الاعمال المنسبة اليها واما الثاني فانه
 يلزم منه ان يكون الله تعالى خالق تلك الاعمال من دون خلقهم وود اعينهم بوجوه الكتاب

والسماحة الحكماء من لا يكون عالما بها ووقع الكتاب من لا يدركه ولا علم ووقع
 الاما من الجانية في الغاية الربانية الغايب مع تكثير من الاكل يلزم به ان يضل النما
 المبالغة ان لا ينفك الرجل الشديدا القوة على دفع نفسه وان يصح من المجمع المقيد
 القدر ان يحجز القادر الصريح من تحريك الاطعمة وهذا هو الفرق بين القوى الضعيف
 ومن المعلوم بالضرورة الفرق بين الزمن والصريح ومنها يجوز ان يكون الله تعالى جاهلا
 او محجبا عما سأل عن ذلك لان ذلك لا بد فاعل القيمة اما جاهل او محتاج مع انه ليس
 فاعله في المصدا فلا يكون كذلك في الغايب الذي هو الفاعل للمصلحة اول وسما
 ان يلزم منه انظما ان الفصل اما ان يقع من العبد لاجرا ومن الله لغيره ومنها معا
 بالشر لا يجب لا يمكن تقدم كل منهما الفصل او من واحد منهما والاول هو المطاوع في الش
 يلزم منه انظما حلت الكفر وعذب من لا ارادة الله تعالى ولا ضرورة من جهه لولا
 وقول في الابداد وهو يلزم انواع انظما وذلك يلزم منه انظما لا يترك في
 الفصل وكيف ينبغي ان يكون على فعل هو اياه وكيف يرى نفس من الماخذ مع

فدته وسلطته وبأخذ عبده الضعيف على فعله هو شر وانما يلزم بغيره الله
 تعالى لا يمكن ان يضل به بل يصلح الى الاستعانة بالعبد وانما يلزم المطاوع في حوائج
 يكون للعبد نافع الفصل اما انما استناد اثره اليه جاز استناد الجميع اليه
 فاي ضرورة تخرج الى الترام هذه المحال فان لم يلزم ضرورة الى ذلك سوى ان يسيروا
 بهم الى هذه النقايس في نزه الله تعالى عنه عنها وتبرأ منها ومنها ان يلزم منه مخالفة
 القرآن العزيز والنسب المتواترة والاقبال وادله العقل اما الكتاب فانما هو من استناد
 الاما الى العبد وقد تقدم بعضها وكيف يقول الله تعالى فبالله احد الما لائق
 ولا خافي سواه وتولد في انفسنا ركنين وعمل جالما ثم اهتدى ولا يحصى هذا
 الشخص اليه وتولد من عمل صالح الفسدة ومن اساء فليها يجرى الذين اساءوا بما عاوا
 عرى الذين احسنوا بالحقسني انهم ايم احسن عملهم احسب الذي احسنوا استناد
 ان يحلهم كالذين استنوا وعملوا الصالحات ام يحل الذين استنوا وعملوا الصالحات كما
 في الاصل ولا وجود لولا انهم كيف بامرهم ولا فاعل وهل هو الا كما هو له وفضله

فالذي صلى الله عليه وسلم او كل من سطر لخلق الله المومن يخرج عن انما الاعمال
 باليات وانما لكل امرئ ما نوى والاجماع دل على وجوب الرضا بقضاء الله تعالى
 فلو كان الكفر بقضاء الله لوجب الرضا به والرضا بالكفر حرام بالاجماع فليما ان
 الكفر ليس من فضله تعالى فلا يكون من خلفته للعلل الحجاز عشرة فخرج منهم اعلم ان
 الاشارة الى حجبوا عما انهم بوجهين ما اتوا الوجه عندهم يلزم منها المطاوع
 من العبد وعن ذلك ما قالوا وبين ذلك ما على ما هو معلوم البطاوع بالضرورة
 من غير ان الله صلعم الاول قالوا لو كان العبد فاعلا في اما بالضرورة والاستيلاء
 فاما ان يترك تركه اول والثاني يلزم منه الحيلان الفاعل الذي لا يمكن تركه من العبد
 من جلاله فاختار كما يصح عن انصار الاعراف ولا يمكن تركه الاول اما ان يترك
 على الترتيب حاله الابداد اول والثاني يلزم منه ترجيح احد طرفي الممكن على الاخر لا يوجب
 لا يملك استويا من وجهه بالنسبة الى ما في نفس الامر بالنسبة الى القادر الموجد
 كان ترجيح القادر للفعل على الترتيب جلالا وبوجهين وان ترجح فان لم

نيت الى الوجوب ممكن حصول المرجح مع تحقق الرجحان وهو محال اما الاطلاق
 وتوقع حادثة المساوي لقالة المرجحية اولى اما ثانيا فلا يترجم قيد الرجحان
 يمكن وقوع المرجح فلفظته وانما وقت الترجيح في المرجح احد الوقتين بعد
 الاخرين لا بد من مرجح غير المرجح الاول والاخرين مرجح احدهما لوين فترجم مرجح وتبقى
 الى الوجوب الاطلاق واذا اضمح وقع الاثر الا مع الوجوب الواجب غير زور
 ونقصه فترجم فترجم ايضا فترجم للرجحان لا يكون المبدأ ارا الشا
 ان كل ما يقع فان الله تعالى قد علم وقوعه قبل وقوعه وكل ما يقع فان الله تعالى قد علم
 في الاثر لعدم وقوعه وما علم الله تعالى وقوعه فهو واجب وقوعه والا فلو لم يقع لزم انما واجب
 علم الله تعالى حيزا وهو محال ايضا فالواجب في التمتع في وقت وقوعه في وقت وقوعه في
 الجواب عن الوجوب من حيث التمتع من حيث المعارضه اما التمتع في الاول
 الاول وهو المرجح الى الوجوب من حيث المادي الا اذا دللنا على ان كان في نفس الامر
 ولا يستلزم الاعراض خروج القادر عن قدرته وعدم وقوع الفعل بها فانما يقول الفعل

مقدور

مقدور للعبد يمكن وجوه عنه ويمكن عنه فاذا اخلص الداعي الى ايجاد
 الاشياء وارتفع الموانع وعلم القادر خلوها من المصالح والمعاد من الفعل
 شوايا المسئلة اليه وحينئذ هذه الخشية ايجاد الفعل ولا يكون ذلك جبر ولا
 ايقاريا بالنسبة الى القدرة والفعل لا غير التام فيكون مرجح الفعل في وقت وقوعه
 او لعدم فعله ولا يبقى الرجحان الى الوجوب بل اذهب اليه جماعة من المتكلمين
 فلا يلزم الجبر ولا الترجيح من غير مرجح فترجم مع ذلك الرجحان لا يقع التمتع في وقت
 واقعا وقت ترجيح الفعل وقت وقوعه فترجم الى مرجح آخر فترجم مع بل الرجحان
 الاول كان فلا يثبت الرجحان آخر التام لوقوعه القادر مع المساوي فانت
 القادر مرجح احد مقدمي على الاخرين غير مرجح وقد ذهب الى هذا جماعة من
 المتكلمين وعملوا به في هذه الوجوه حلاله كالجاء مع بعضه في بعض مساويات
 من جميع الوجوه فانه يتناول احدهما من غير مرجح ولا يقع من الاخر في المرجح و
 العطفان مع بعضه انا ان مساويا وان جميع الوجوه والماء ربح السبع

اذا اتم في طرفين معا وان فانه حيزا لهما ولا ينظر حصول المرجح واذا كانت
 هذا الحكم وجدنا كيف يمكن الاستدلال على تقبضه الرابع ان هذا الدليل ياتي في
 مذهبهم فلا يصح لهم الاحتجاج به لان مذهبهم ان القدرة لا يصلح للصدقين فانتكث
 من الفعل لا يخرج من القدرة لعدم التمكن من التردد وانما القوا مذهبهم من تعللها
 بالصدقين فيهم وجود الصدقين دفعه واحدا لان القدرة لا يستقيم على التعدد عند
 وان فرضوا للعبد قدرة موجودة حال وجود قدرة الفعل فانظر الى هؤلاء القوم
 الذين لا يبالون في تضاد اقوالهم وتعادلاتهم والتأخر في جهنم الاول العلم بالوقوع في القدرة
 فلا يورثه فان الخارج اعمانج متبوعه وتأخر عنه بالذات والمؤثر مقدم
 الا ان الوجوب لا يورث الا في الامكان الذاتي وحصل الوجوب ايضا
 فرض وقوعه الممكن فان كل ممكن على الاطلاق اذا فرض موجود فانه حادثة وجوده
 يتبعه لا يستلزم اجتماع التقبضين واذا كان متبوعا لعدم كان واجبا مع
 يمكن بالنظر الى انه والعلم حكايه عن المعانوم ومطابق له اذ لا بد من العلم بالمطابقة

فانظر

فالعلم والمعاوم مطابقان والامثلة هي الشطآن هو المعنوم فانه لو لم يكن
 علمه ولا فرق بين فرض الشيء وفرض ما يطابقه ما هو حكايه عنه وفرض العلم
 بعينه هو فرض المعانوم وقد عرفت ان فرض المعانوم يجب فكذلك فرض العلم
 به وكذا ان ذلك الوجوب لا يورث الامكان الذاتي كذا هو الوجوب لا يلزم من تعلل
 علم الله تعالى به وجوبه بالنسبة الى ذاته بالنسبة الى العلم واما المعارضه التي جميعت
 فانها انسان في حق ما يجب الوجود فانما يقول الاول لو كان الله تعالى قد دللنا انما
 ان يمكن الا ان يمكن ان يكون في التردد كان وجوده جبا مجرعا للفعل لا قادر واعتبار وان
 يمكن فاما ان يترجم احد الطرفين على الاخر او لا فان مرجح لازم وجوده في المساوي
 من غير مرجح فان كان محالة حتى العبد كان محالة حتى الله تعالى لعدم القدرة وان
 ترجح فان انتهى الى الوجوب لزم الجبر الاطلاق وتوقع المساوي غير مرجح وكل ما
 نفوذه حتى العبد يقول ان الله تعالى انما الله تعالى ان يجبر لزم بسبب هذا الوجوب
 خروج القادر عن قدرته وادخاله في الوجوب لزم في حق الله تعالى ذلك بعينه

وان لم يقض فخط الاستدلال فظهر بهذا ان هذا الذي هو عين انسان في حلاله
 كما وان لم يخرج من حلاله فخرج الواسع عما كان عليه فادركه وجبا وهذا هو
 الكفر الصحيح اذا عرفت بين الاسلام والفلسفة انما هو هذه المسئلة والمعاملات
 هؤلاء ان اعرفوا بصحة هذه الدلائل لزمهم وان اعترفوا بطلانها سقط
 منها فليظهر الخاطا من نفسه هل يجوز ان يقبل من حيث يدعي دليل بعينه صحة
 ويخرج به عن ادوم الفهم وهو بوجه الكفر والاطلاق واي عذر يظن من ذلك وقت
 الخروج عن الكفر والاطلاق فاطولاه القوم لانكادون فيقومون حديثا هذا فحجهم
 بغيره من الكفر على ما ترى وتلك الاما والبل لم تدر عتات بغير من مناصبه الله
 كما ان كل من رده عليه تعالى الله عن ذلك بليغته المقلد وينظر كيف هو لا
 الذي قيله ومنه فان استحسنوا لانفسهم بهذا البيان والاضاح انما هم كفاهم بذلك
 ضاللا وان راجعوا عقولهم وتركوا اتباع الاوهاء عرفوا الحق بعين الاضافه
 ونعم الله تعالى انما به السوابك الطائفة في عشرين بابا طالع الكرامات

ابا الحسن الاشعري واتباعه لما لم يسم الا امور الشبهة والافراطات القطعية
 والاقوال المبالغة وان كانوا على يقين من ثبوتها وهو الفرق بين كبريات الاماينة
 والحق كان مجاديه ومثابته ذلك القائل الى ان كذب الحق ونعم هو ابا عبد الغفار
 من هذه الشتمات ولا تسمين مناص فقال هذا مجاديه عيا لزم بسبب الكبار
 المعانوم الضرورية كما هو دبر وعادته فيما تقدم من انكار الضرورات فذهب الى
 اثبات الكسبي فقال الله تعالى ما وجد القوم والعبد ملكة له فاذا طولت كسبه
 وما هو واي وجد يقضه واي جاحد من العبد اضطر الى مجاديه الخواص
 فقال بعضهم هذا الكسبي خلق الله تعالى العبد عيبا اختيارا العبد الفصل وعقبة عند
 اختيار العبد فيه الكبر اخيرا المادة فخلق العبد من غير ان يكون عند اختيار العبد
 وقيل بعضهم مع الكبر ان الله تعالى خلق العبد ان يكون للعبد قسمة من العبد لكن العبد
 يؤثريه وصف كون العبد طاعة او معصية من العبد وقال بعضهم ان هذا الكسبي
 غير معلوم ولا مع انه صادر عن العبد وهذا الاجابة ماسد اما الاول فاذن الاختيار

والارادة من جهة الافعال فاذا اجاز صدوره عن العبد فليخرج صدوره اصل الفعل عنه
 وان في ثبوتها واي جاحد من العبد الى المحل هذا هو رجب السباغ باسما الى الله
 وان في الله تعالى ان الظن والحواس والعقدان وفرد ذلك وليس معلوم وايضا دليلهم ان
 ففرض هذا الاختيار فان كان صحيحا لتسقط استناد الى العبد وكان صادرا عن الله
 تعالى وان لم يكن صحيحا لتسقط الاحتجاج به وايضا ان كان الانتخاب صادرا عن العبد
 موجبا لوقوع الفعل كان الفعل مستندا الى الفعل اختيارا العبد والله تعالى لا يوجب
 للمفاسد هذه النية وان لم يكن موجبا لم يبق فرق بين الاختيار والاعمال فلا يوجب
 نسبتها الى التمام الفصل وهو انه يكون الفصل من الله تعالى اخر من غير كسبه للعبد
 وايضا المادة غير واجبة للاستمرار فان وجدت الاختيار ولا يخلق الله تعالى الفصل
 ابتدا من غير مقدم اختياره على الفصل هذا العبد وما الله الا ان يكون الفصل طاعة
 او معصية اما ان يكون الفصل للمفاسد او امره باذنه فان كان الاول كان ايضا
 من الله تعالى فلا يصدر عن العبد شي البتة في بطل المعنى وان كان الثاني كان العبد

مستندا بفعل هذا الزايد واذا جاز استناد هذا الفعل لغير استناد اصل
 الفعل واي ضرورة الفعل لغير هذا المعنى فاعاد الى التبيين بالاعتناء واي
 فافهم من المعنى ولم كان احد ما صادرا من الله تعالى والاخر صادرا عن العبد
 وايضا دليلهم ان هذا الوصف فان كان خاصا عنهم امتنع استناد هذا الوصف
 الى العبد وان كان ظاهرا امتنع الاحتجاج به وايضا كون الفصل طاعة هو
 كون المؤثر وانما الامور الشرعية وتكون موافقا لأمور الشرعية انما هو من يرجع
 لاذات الفعل ان يطابق الامر كان طاعة والاملاوح لا يكون الفعل
 مستندا الى العبد ذاته ولا من من صفاته فبقي هذا العبد ايضا كما اسبق
 الاول وايضا الطاعة حسنة والمعصية قبيحة وهذا ذم الله تعالى بالحق وفروغ
 لعين الله على مخالفتها امر الله تعالى وكل من فعل الله تعالى فهو حسن عندهم انما الحسن
 عندهم سوى صدوره من الله تعالى فلو كان اصل الفعل صادرا من الله تعالى امتنع
 بالقياس وكان موصوفا بالحسن فالمعصية الى تصد من العبد ان كانت صادرة

منه فاما منع وصفها بالقيح فليس يكون مصيبة فادى يستحق فاعلم انهم والعصاة
 قالوا نحن نراه فانه لم يلبس والى طبعه غير حاجته لم يصدر عنهم قبح ولا مصيبة
 بل هو ممن خصه من العبادات وايضا العصبية فدى الله تعالى لا يخطئ عنها اجاما
 والقرآن ملوم في الظاهر والشوق عليها وكل ما يلقى به تعالى لا يدرى عدم فكون حسا
 ح وقد فضاء بها هذا خلف واما الثالث فهو باطل بالضرورة اذ انبأت ما لا
 يعقل غير معلوم وكما في الاعتناء بالفساد اعتناءهم بما لا يلقى وهو لا يكون
 لما في نصف من نفسه الى هذه الجملات في الدخول في هذه المظلمات الاعراض عن
 المألوف والذليل للرجح والمسير الى القول بما لا يفهمه القليل ولا السامع ولا يدرى هل
 يقع عنهم ما التزم به او لا فان هذا المذبح وصف من صفاته والوصف انما يعلم بعد
 علم الذات فانه لم يصفوا كيف يحوزهم الاعتناء به فليست العاقلة لنفسه قبل
 دخوله في مدد ولا يلقى القول بحال ولا يمكن الاعتناء به بمثل هذا الحال المطلوب
 فانه عشرة ان القدرة متعلقة على الفعل ذهبت الامامية والمعتزلة كانه الى ان

القدرة

القدرة له العبد متقدمه على الفعل وقال الاشاعرة هنا قولهم بما يجب وهو
 ان القدرة لا يوجد قبل الفعل بل مع الفعل غير متقدمة عليه لان ان كان لهم
 من ذلك محالات منها تكليف ما لا يطاق لان الكافر مكلف بالايمان اجماعا مسلما
 ومنهم من كان قادرا عليه حال كفره ما قصوا منه ذمهم من ان القدرة مع الفعل
 غير متقدمة عليه وان لم يكن قادرا عليه لزمهم تكليف ما لا يطاق وقد مضاهه نشأ
 على اعتناهم فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها والعقل في عليه وقد عدم وان
 قالوا انه غير مكلف حال كفره لزم خرف الاجماع من انه تعالى اس بلايمان بل عدم امتد
 اسمهم في الدنيا ونهاهم في كنه لا يكون مكلفا منها الاستثناء عن القدرة لان الحاجة
 الى القدرة انما هي لاحراج العقل من عدم الى الوجود وهذا انما يخص حال عدم
 انما حال الوجود في حاله لا يستثنى لان العقل حال الوجود يكون واجبا فلا حاجة
 الى القدرة على ان يذمهم ان القدرة غير موزنة البس لان الموزنة الموجودة
 كلها سواء تعالى بغيرهم في القدرة ح يكون من ان لا يكون لا خلاف مذهبهم ومنها

الزام حدوث قدرة الله تعالى او عدم العلم لان القدرة متعارضة للفعل وج يلزم
 احد الامرين فكلاهما محال ان قدرة تعالى لا يتصور ان يكون حادثا والعالم يمنع ان يكون
 قديما ولا ان عدم مناف للقدرة لان القدرة انما تسبقه الى الجهاد القديم فاد كانت
 الفعل قدما استمع استناده الى الفلاس ومن اعجب الاشياء بحث هؤلاء القوم عن
 القدرة للصبي الحكيم واجامع ان القدرة غير موزنة في الفعل السبب وانته
 لا يترتب قدرته تعالى فرق بين القدرة والابن والمقدار وغيرها بالنسبة الى العقل
 اذا كانت غير موزنة ولا معنى قال ابو علي من سبأ راد عليهم لعل القام لا يقدر
 على التعود المطلب اليه عثر ان القدرة صالحة للضدين ذهب جميع العقلاء الى
 عتق هذا الاشاعرة قائم فاما القدرة غير ملحة للضدين وهذا مناف لما في القدر
 فان القادر هو الذي اذا اشار ان يفعل فعل واذا اشار ان يترك ترك فلو فرضنا
 القدرة على احد الضدين لا غير يمكن الآخر مقدرا فلم يلزم من مفهوم القادر ان اذا
 شاء ان يترك ترك العقل لا يترتب الارادة ذهبت الامامية وجميع المعتزلة الى

ان الانسان من لا يفعل قبل ان يقدرا انه من غير انما صفة يقتضيه التخصيص
 وانما نفس الداع وخالفه الاشاعرة في ذلك فالتبوا صفة زائدة عليه وهذا
 من غرائب الاشياء واعجب لان الفعل اذا كان صادرا عن الله تعالى واستند اليه
 وانما يترتب لا الله تعالى ليس قبله على شئ الارادة وكيف يمكن شئ في ان
 طريق الايات هو القادر والقادر كما يقدر على الفعل انما يقدر على الترتيب والقدرة
 صالحة للايجاد وانما يخص احد المقدرين بالواقع دون الآخر فاما غير القدرة
 الموجودة في العلم انما هي فالحال الذي لا يوجد دون الحق اختاره لانهم
 سدد عليهم باطل وجهه بالضرورة وهو القدرة والارادة فليست العاقلة المتصفت
 من نفسه هل يجوز له اتباع من تنكر الضرورات ويجعل الوجدانيات وهل تنك
 عاقل ان قادرا من يد وانما في حركات الارادة وحركات الجهاد وهل يسوغ العاقل
 ان يجعل مثل هو لا وساطة بينه وبينه تعالى وهل يتم له الجهاد عند ادبائه
 ابتغى هو لا ولا سيما لو كانت كيف قدرت من علم بالضرورة من بطلان قوله وهل

٥

سبح تحريم التقليد في الكتاب العزيز مطلقا فكيف لا شأن له في ما يكون جوابا
 خذاه وما علينا الا ابتداء وقد علمنا وهذا الكتاب يريح الفاضل عن شواذ
 المستقيم على معقده المطلب في شرح المتولد ذهب لاساسه الى ان المتولد
 المتولد استدلنا وخالفنا السنة في ذلك ونسبوا في ذلك ونسبوا في ذلك
 فذهبوا الى ان الفعل لا يولد الا ارادة وما يحصل به في الواقع بطبع المحل وذهب
 الاشاعرة الى ان المتولد من فعل الله تعالى وقد خالف الكل ما هو معلوم بالضرورة عند
 عاقلنا ما يستحسن المذهب والزم على المتولد كالمباذير في الكتاب والاشاعرة والنقل وعقوبها
 وحسن المذهب والزم فرع على العلم بالصدور وهذا من كبر في حسن مذهب الكا والبناء
 المحذور في صفة المتبرع في هذا فقد كبر في مقتضى عقل المذهب السليم عن الكليف
 لا خلاف في ان السليبي وان الله تعالى كلف عباده فعل الطاعات واجتناب المعاصي
 وان الكليف سابق على الفعل وقامت الاشاعرة هنا مذهبها عريا عجبيا وهو ان
 الكليف بالفعل حال الفعل لا قبله ولا يزم منها عاقل الاول ان يكون الكليف ايضا

المقدور

المقدور لان الفصل حال وقوعه يكون واجبا والواجب غير مقدور الشا في
 يلزم ان لا يكون احد ما احصا البتة لان العصيان حاله في الامر فاذا لم يكن الا
 ثابتا الاحاد الفصل حال العصيان هو حال عدم الفعل فان كان كلفا فلا
 فزم تقدم الكليف على الفعل وهو خلاف مذهبهم لكن العصيان ثابت لا يخلو
 القرآن قال الله تعالى انصتوا امرى ولا اعصى الا امر الله وان وقد عصيت قبل ولا
 استنار الفسق الذي هو الخروج عن الطاعة ايضا في نظر العاقل من نفسه هل يجوز
 لاحد كلف هو لا ان يطيعوا في الضرورات ثابت فان كل عاقل يعلم بالضرورة من
 دين النبي صلى الله عليه وآله ان الكافر حاص وكذا الفاسق بالها الذي آمنوا بقول الله
 وتعالى ولا تدبروا على انفسكم انكم اعداؤكم وبغير ذلك من ذنوبكم فان سداد في هذا القول
 المتخالف لخصوص الكتاب ان ذلك لو كان الكليف حال الفعل لاصد لا قبله لزم اما
 تحصيل الحاصل او مخالفة التقدير والثابت باطل بقسمه فالحق من بيان الشرطية
 ان الكليف ان يكون بالفعل ثابت حال الكسفا وبعضه والا ولا يستلزم

الحاصل انما يستلزم تقدم الكليف على الفعل وهو خلاف الفعل وانما
 هو المطالبة ايضا بسلام النكر لعل في ان شرط الكليف ذهبا في
 الى ان شرط الكليف عند الاول وجود الكلف لا شئ الكليف المعلوم فان الفرض
 فاقبلة في حق امر الله تعالى الانسان افرس من المعلوم وزعم امر الرجل عبدا يريد
 ان يشترط وهو منزه وحد يقول يا سام ويا غام كل واحد كل واحد منهما وهو لا
 الانسان الموجد افرس وخالفنا الاشاعرة في ذلك فحوز الكليف المعلوم ومخالفه
 والاخبار عند فقهاء الله تعالى الا ان بالانسان افسدوا بكم ولا تخف هناك
 وينزل ان انزلنا نوحا ولا فوج هناك وهذا كناية انما تكون الكلف ما لا فوج
 كليف الرضيع ولا المجنون المطلق وخالفنا الاشاعرة في ذلك وجود الكليف هو لا
 لم يظن انما هل يحكم عقلنا بانواخذ المولد حال ولادة بالصلوات ونحو ذلك
 المعلوم والحق والركوة وهل يقع مواحدة المجنون على ذلك الملك فتم الكلف فلا
 يصح كليف من لا فهم الخطاب قبل فهمه وخالفنا الاشاعرة في ذلك فلهذا الكليف

الزام

والزام الكليف معرفته ومعرفة الملامت مع انهم يوضع شيء اليه ولا ارادة منه شيء
 قبل يجهل العاقل ان يرضى لنفسه المصلحة هذه الا قائل الرابع امكان الفعل من الكلف
 فلا يصح الكليف بالحال خالفنا الاشاعرة في ذلك والكليف انما يطهر ان الى الله
 وكليفنا لما جرت خلق مثل الله تعالى وضد وتبرك وتوحد وان يعاقبه على ذلك
 الصعوبة الى السطح العالي ان يقع بجملة الارض ورجل على السطح وكفى من هذا
 نقصا في عقل وقلة في دينه وجمعا عند الله تعالى حيث يجهل الى الجوار ذلك
 بل يذهبهم ان الله تعالى يكلفنا احلا لا بالاطلاق ونرى ما اذا يكون جواب هذا
 القائل اننا وقعنا في يد الله وسأله كيف ذهب هذا وهذا وكنت القرآن العزيز
 وان يجهل الكليف الله تعالى في الامور مما لا يمكن ان يكون العقل ما يستحق به الثواب
 والاقام العبد والطلم على الله تعالى وخالفنا الاشاعرة في ذلك فلهذا الثواب يستحق
 على من لا فاعل من الكليف يستحق به العقاب ان يمس رسول الكليف لظن
 فعل جميع الصالح وترد جميع الطاعات ولا يزم هذا ان يكون المظن المانع في



الطاعة اسعد الناس واجمل للمجاهدين حيث يتعب الله وبنه في فعل شيء بما
يكون هلاكه فيه وان يكون المباح في المعية والنفوس عقل العقلاء حيث
يجعل الله ويرى ما كان سبب الهلاك ونفسا سبب الحياة وكان وضع الملائكة
والربط والمجاهدين انفس المذنبين في النار حيث يحترق الاموال بما لا يقع له فيه ولا
فائدة عاجلة ولا آجلة السادس ان لا يكون حرام الاشياء كون الشيء الواحد من
الواحد بما هو به مباحا عند استعماله فكيف لا يطلق وايضا يكون الشيء مراد
ومكره هاهنا وقت واحد من شخص واحد هذا مستحيل عقلا وخالفنا السبعة ذلك
فيجوز ان يكون الشيء الواحد ما هو به مباحا عند استعماله لا مكانه فكيف لا يطلق عند
من العبد انهم يحرموا الصلوة في الدار المعصوبة ومع ذلك لم يوجبوا القضاء وقاوا
انها صحيحة ان الصلوة الصحيحة هي التي نظر للشرع وانما يطلق على المطلوب شيئا
والشرع غير متغير في نظر الشرع وانما يطلق على المطلوب ما شرعوا وما هذا الاخص
انما انقض الطل الساس عشر الاغراض ذهب القاسم الى ان الامم التي يتصل



الله تعالى العبد اما ان يكون على وجه الاشياء والمعصية وهو المستحق لقوله تعالى
ولقد علم الذين اعتدوا منكم في السبت فلما لم يوفوا به حاسن وانما ان يكون
على وجه الابدان او على وجه من الله تعالى فخطيئ احدهما ان يشتمل على مصلحة
اما السلام او غيره وهو فرع من اللطف لا يولد ذلك كان جنتا والله قائم به عند الله
ان يكون في مقابلة عوض التام سبب على ان لم يجبت له عوض على التام الام والعوض على الام
والانتم الظلم والجرور من الله تعالى على عبده لان ايام الحيوان وقته على من
ولا فائدة في كل الباطل وجور وهو على الله تعالى محال وخالفنا السابعة ذلك
فيجوز ان يكون الله تعالى عبدا بانواع الامم من غير حرم ولا نسيان لغرض في غاية ولا يوجب
الله العوض في عذاب الاطفال والابناء عليهم السلام والاولاد من غير فائدة ولا يوجب
بذلك على هذا البسم مع ان العلم الضروري حاصل لما بان من فعل من البشر في هذا
عارة العقلاء ظالمات جارية اسفها في كتمانهم ولا نسبة الله تعالى ان من هذا
الانقياض ولا يخفى به وكيف لا يتجمل هذا يوم القيمة اذا سأل الله الملك يوم الحساب

هل كنت تعذب سبحانه من قبل تخلف ولا تعوضه على المدة عوضا برضى به فيقول
كلما استفضل ذلك فيقال كيف ثبت اليك بالشرع وجعل هذا الفعل الذي لا رضاه
لنفسك المسئلة الرابحة في النبوة وفيها سباحة الاولى بنوع محاسن اعلم ان
هذا اصل عظيم الدين وربع الفرق بين المسلم والكافر في اعتنا به واهله البرهان
عليه ولا طريق اثبات النبوة على العدم ولا على الخصم لا اعتنا من احد ما ات
النوع على امر عليه ادعى سالة رب العالمين له الى الملائكة والجن والانس على فريق دعواه فخر
الصدق والاشارة ان كل من صدقه الله تعالى صادقة وان الملائكة والجن والانس
بما اشاع اما الاول فلو فرض ان يتصل به تعالى فعليه فخر من الامم في اولها
من الملائكة والجن وان يقال انه تعالى فضل المجرى في يد الله تعالى فخر صدقه
ولا اجل لصدقه في دعواه بل فضلها ومثل هذا لا يمكن ان يكون محمدا للنوع
لاننا لو شككنا ان الله تعالى لا يفرغ لغير الصدق او لغيره لا يمكن الاستدلال على صدق
مدعى النبوة من هذا الشك فكيف يحصل الجرم بان لم يثبت لغير الصدق وما

الثانية فالاولى لانهم علموا انهم لا نعم حسنة ان الصالح كلها الى الله تعالى فيقولون
ان كان من دعوى النبوة سواء كان محققا او باطلا فان دعواه من فضل الله تعالى وانما
انواع الشك والمعاصي والصلوات العالم من عند الله تعالى فكيف يصح من هذا ان
يعرض ان هذا الذي صدقه صادقة دعواه فخران في كذب دعواه ويكون هذا
الاستدلال من الله فأكبر من الاستدلال الفضل في نظر العالمين ان يصير الى
مدعى كذب فيه اثبات نبوة من الانبياء البينة ولا يمكن للمدعى من الشرع والله تعالى
قد قطع اعذار المكلفين باسسال الرسل فقال لولا يكون الناس على الله محمدا عبدا
الرسل واي محمدا اعظم من هذه المحمدا عليه طواي في اعظم من ان يقول العبد انك
اصفك العالم وخلفت فيهم الشهود والصالحين وطهر طبعهم خلقت فيهم كذا دعاء النبوة
واخرى ادعوا النبوة ولم يحصل لها طهرها الى العلم بصدقهم ولا سبيل لنا الى معرفة صحة
الشرع الذي اتوا به فيلزم انقطاع محمدا الله وهل يجوز علم او من جنى عقاب الله تعالى
او هذا الجرم من هذا المظهر الى هذا القول فلو دنا به من الدخول في الشكاست

الحق ان الانبياء عليهم السلام معصومون ذهبت الامسيه كافة الى الان انما
 من الصغار والكبار من حق من المصطفى قتل البنية وحبسوا على يد اليهود والنصارى
 وعن كل يد ممتدة وبانك على الحنيفة والنفقة وحانقت المست كافة في ذلك في
 جوارحهم عليهم السلام ومنهم من قتلوا في كفهم قتل البنية وبعثوا وجوزوا عليهم السلام
 والظلمة وحبسوا رسول الله صلى الله عليه وآله في السجون القارة بما وجب الكفر فقاموا
 انصلي الله عليه وآله وصل على الصديق وقول في سورة النجم عند قوله تعالى انهم اللواتي
 والعزب وساء ما فاتهم الاخرى تلك الغرائض التي منها الشناعة ترجى وهذا اعتد
 صلى الله عليه وآله بان تلك الانصام ترجى الشناعة منهم فغفر الله من هذه المقالة
 ذنب النبي صلى الله عليه وآله واليه وهي وجب الشكر فما عذبتهم عندا عند رسول الله
 الله عليه وآله وقد تلى جاعة كثيرة من الله وقام على عبادة الانصام ولم تاحفة
 في الله لومة لائم ويجب اليه القول الموجب للكفر والزندقة وهذه مقام ارشاد الناس الى الله
 وهذا الاية الواضحة الصلوات وكيفية هذا فخذوا بما لا يكون للناس على الله

حجة عبد الله صلى الله عليه وسلم بلغ من هذا الحجة وهو ان يقول العبد انك ارسلت رسولاً
 اريدوا الاشرار الكفر وتعظيم الاسماء وعبادتها ولا بيان القائلين بهذه
 المقالة صدق عليهم ثم ثبتهما واثبتوا الله حق قلوبهم وروا عنه صلى الله عليه وسلم ان
 صلى العصر ركعتين وسلم قال له اصحابه افترضت الصلوة ام حبت يا رسول الله
 فكيف ذلك فقالوا انك صليت ركعتين فاستشهد على ذلك رجلين فلما شهدا بذلك
 قام فأتى الصلوة وروا عن الصحابي انك صلى الله عليه وسلم انك صلى العصر ركعتين
 وركعتين ودخل حجة ثم خرج البعض وحده فاذكر بعض اصحابه قام الصلوة
 واى خمسة نفر من هذه والباقي الداء فاما ما ذكره على اعراض النبي صلى الله عليه وسلم
 واذا عباد ربه وها هو الاستعانة بما يغير أو التكلم بالصلوة وعلامة تار
 السهم من نفسه وكان يقول ان الله في هذا الاور الفاسد وشبهوا الى النبي صلى الله
 عليه وسلم ان النفس تروى الحمد لله على ما بين الصحبة من عاقبة قال ركعتين
 العشاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يصنع صلوات من كان رسول الله

على الله عليه وآله إذا دخل ثبعت منه فحسب من فباعي في في الحديث الجديد انما
 كانت الدنيا بائنة هشة وهي المصباح انهم روي عنه صلى الله عليه وآله في صحاح
 الاحاديث ان الله لا يدخل في ثيابه صور المحبة او تامل وتواثر انقل عنه انما
 على الصور والناسل فيكون الحسب هذا الماتع صلى الله عليه وآله وقال في رقة
 من عمل الصورة عند الزنا قداس لبيادة وهو يحمل هبوط المذكرة والروح
 الاين كل وقت ولما راى النوح صلى الله عليه وآله الصورة الكعبة لم يذهبها تحت
 مع ان الكعبة بنت الله اغر وجعل فاذا التمع ودخل مع شرفه وعافر تحت
 فكيف يتجاف عنه هو وروى عن الكعبة صور او يصحاحها او يروى
 الحديث ايضا في المصباح من الصحيحين قالت ذات النبي صلى الله عليه وآله كسرت واما
 انظر الحديث وروى عن الكعبة المسجد في جميع عمره روى الحديث عن عاتبة
 قال تخلص على رسول الله صلى الله عليه وآله وعندي جاريان تقيان فبنا بعات
 فاحضر على الفراش وحول وجهه ودخل وبكر وانتهر وقال له عاتبة ان الشيطان

عنه النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي رسول الله وقال له عما إذا دخل علي من هذا
والنبي
الرجاء وكيف يجوز للنبي صلى الله عليه وآله الصبر على هذا مع انفسه في عجز العبد
والقائمة بدو بالخصوم مع زوجته وهما دخلت الحديقة والفرع ان النبي
صلى الله عليه وآله انما منع ابائكم وعمره من ان كانا انفسا منه واكل وقد روي
عنه
صلى الله عليه وآله انما اقم الى المدينة من سفر خرج اليه فدا المدينة بلعين الدق
فرجاء بدمه وهو يرضى كما به هل يصبر مثل هذا من امره اذنى وقاد
نحوه يا الله من هذه السفطان شع انهم نوب الشخص جاء الى مثل هذا فباله بالنسب
وبما منه وكيف يجوز نسبة النبي صلى الله عليه وآله الى مثل هذه الاشياء الضعيف منها
وفي الصحاح في المرتاجا اليقظ وضع موسى لعله موسى قطع عنه تكلم
يجوز لعاقل ان يحب موسى عليه السلام وشرفته وطلب قبره من الله تعالى والقدر
بما اورد العالم القدس الى هذه الكراهة فكيف يجوز ان يوقع على الموت ذلك
وبما من يرضى به لثاوية الصحاح ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فيمنعة

حال الخلق يوم القيمة وانهم كانوا آدم بياضاً لون السماء فبعد ما لهم فانيون ابراهيم
 انشأ الله وخليفته ليل الالارض اشبع لنا الى بك اما نرى ما نحن فيه فبقولهم ان
 ربي قد غنص غنصا لم يغضب قبلوا من غضب الله سئلوا في كذبنا واثبات
 نفسهم انهم اهل الى عيسى وفي الصحيفتين ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ايها
 ابراهيم الذي عليكم اذناوت كن بان كيف يحل هؤلاء ذنبه الكذب في الانبياء وكيف
 يتقوا الوتوق بشرايعهم مع الاعتراف بعبادتهم وفي الصحيفتين ان النبي صلى الله عليه
 وآله قال ان اخي ابيك من ابراهيم عليكم اذناوت كن بان كيف يحل الموتى قال اولم
 تؤمن قال بلى ولكن لم يلقن قلبه ويرسم الله لوطا لقد كان يا وى الى كبر شديدا ولو
 لبنت في الصبر طول البنت لوسف لا جبت الى عي كيف يحل هؤلاء الاثبات على النبي
 صلى الله عليه وآله بالثبوت في العبادة وفي الصحيفتين قال نبيا للمبشاة يلعون من عند
 النبي صلى الله عليه وآله ويحرمهم دخلهم فاهوى الى الجسار فخصم بها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله دعم يا محمد وروى الغزالي احبا العلوم اني انسى الله عليه وآله

في قوله لا ابراهيم

كان جلالا وعنده جوار رقعتين وبعين فناء غير فاستاذ فقال النبي صلى الله عليه وآله
 للجوارى اسكني فسكرت فدخلت من ريقين فاجلست ثم خرج فقال لهن عدن فدخلن الى الغناء
 فظنن يا رسول الله من هذا الذي كلفنا فقلت اسكني وكلا خرج فقلت عدنا الى الغناء
 فقال هذا رجل لا يؤمن بماع الباطل كيف يحل هؤلاء القوم ورواه مثل ذلك عن النبي
 صلى الله عليه وآله اني محمد بن من النبي صلى الله عليه وآله حيث لا يؤمن بماع الباطل
 والنبي يورثه وفي الصحيفتين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله عدلت الصفوف قياما
 قبل ان يخرج اليها رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليها رسول الله صلى الله عليه وآله
 قائم فمصلحه ذكر ان جنتي قال انما كانكم قبلت على هبتا قياما ثم رجع فامسك
 ثم خرج اليها ورأسه بقطر فذكر وصليها فظن ان هذا رجل يحسن منه وصفا في
 اناس يندعصر الصفوة ويقوم الصفوة هو جنتي هل ذلك لاس تقصده
 في عبادة ربه وعدم الحارعه اليها فظن ان الله تاسر عوا الى منفعة فاستبقوا
 الخيرات فاني مكلف جلد يقبل هذا امر من النبي صلى الله عليه وآله وفي الصحيفتين

عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وآله احذروا صفوة العشاء واكثر ظن العبد ركعتين
 ثم سلم ثم اقام الخشبة ثم تقدم المسجد فوضع يده اليها وضيم اليها ويكره غيرها ان يكلمها
 وخرج منها الفجر الفارغ قالوا انشروا الصفوة وجعل يد جنة الابدن قال بلى الله
 انشيت ام قصرت الصفوة فقال لم انشر لم اقص قال بلى قد نسيت قال صدق في البيت
 فقام وصلى ركعتين ثم سلم فينظر الما هل يحزن ذنبه هذا العمل الى النبي صلى الله
 عليه وآله وكيف يحزن ان يقول ما نسيت فان هذا سره وسره من علم ان ابا بكر
 حفظ ما انشى رسول الله صلى الله عليه وآله مع انهم لم يدركوا ذلك للشيء صلى الله عليه وآله
 وفي الصحيفتين عن عبد الله بن عمر انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
 لقي نبي من عور من قيسل وذلك قبل ان ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقدم النبي رسول الله صلى الله عليه وآله في السقفة فيها لم قال بلى اني يا كل ثم قال لعلنا
 لا اكل ما يدعون على انبيائكم ولا اكل ما لم ينزلهم الله تعالى عليه فينظر الما هل يحزن
 لان نبيته الى عبادة الاصنام والذبح على الاصنام والذبح على كل منده وان زيدت

عن من قيسل كان اعراف الله منه صلى الله عليه وآله وسلم وانهم حفظوا ورعاية
 لحاج الله فاما من بعد ذلك من هذا الاعتدادات الفاسدة وفي الصحيفتين عن جندبه
 بن بيان رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فاني الى سباطة قوم نبال
 فاما فتشيت فقال انه قد نزلت في قمت عند عبيد فتوضا وسمع علي خبيد تكلمت
 يجوز ان يلبس النبي صلى الله عليه وآله الى العيون فاما من ان اردل انس لو فب هذا اليوم للحم
 على اللحن والله تعالى يقول وارجلكم فانظروا الى هؤلاء القوم كيف يجوزوا للخطا والغلط
 على الانبياء وان النبي يجوز ان يرفى دونهما ويكنى في احسن الاشياء واحقره وتلك مهم
 وذلك مما لا يجوز ان يظن على الشرايع وعدم الوتوق بها فان للسلح اذا جوزوا
 على الكذب وسائر المعاصي حان ان يكون هذا انبياءا او يترك شيئا مما اوحى اليه
 او يامر من عند نكبت فيقول عفا عنكم فاما ان اذ افضل عصية فاما ان يحجب
 عليا باعد منها فيكون قد حجب عليا فاما وجب تركه واجتمع الضمائم
 وان لم يحجب عليا البعثة ومنها انه لو جاز ان يعصى لوجب الجاه والتبرف

عنه

[illegible]

وإذا باطل بالإجماع فلا حرج في جواب الحمد لله عليه ^{السلام} أنه حيان كونه
عن ذمائه وآبائه وعمر لهامات ذهب لأماسيه الى ان الصلي على الله عليه والكتب
ان كونه من هاهنا ذمائه وآبائه وعمر لهامات من بعض الزايل والاعمال المالد على السنة
لا تستمر ابد والصحاح والصفحة على ان ذلك يقطعه من القلوب ويفرق الناس
عن الاصل له فانهم في المعامير بالضرورة الذي لا يقبل الشك والارتباب وخالف
السنة في الما لا شاع وانهم ان يذهبوا الى حجة جسته من وليس ان الما المعامير
لكل احد ان يكون اجبه فاعا لجميع العوام الفقهاء والبلغ اصناف الشك وهو
من يتخير ويصحب عليه وينسج في الاسواق ويستمر ويكون قلبه طيبه واعا
لا ينفقه في قوادا ويكون امدته فاه الزنا والعبادة والافتحاح بذلك لا يستد
لا يبر ويكون هوافا الدماء والسقاطه من قلبه طيبه طول عمر حال النبوه ومثلها
وينسج في الاسواق ويعتقد الما ويكون قوادا با طامو ولا يلزمهم القول بذلك
حيث فعل الحسن والتبعه العقليين وان ذلك يمكن فيخرج من الله تعالى وقوله

وليس هذا بأعجز من كيفية قيامنا لاختبار العذاب بل يستحق الثواب بقوله العبد
وأما العشرة فأنهم حين جردوا صدورهم للزعم القوي بأن ذلك أيضا وانفصلا
على وقوع الجبار منهم قبل البعث كما في قصة أخوة يوسف فظن العاقل حين الاضطرار
هل يحمله المصير إلى هذا الألف وبلى انفسه والاداء الروب. وهل يحى كلف بقائه
بقوله من كان يفعل الفاحشة طول عمره في وقت سيوفه وانما يبيع ويخسر ارباحا
السيوف وهل يثبت يقول من هذا حجة على الحق واعلم ان الصنيع او الشاعة وهذا
البار باق وانما يتجلى في ذلك نقدا استعملوا الفضول لانهم يقولون نقدي يكلف
على فضيل امر الله تعالى به من هذا ان يعلم ما امر به وادرس الله وسوء البتة على
استمال امر به وان جميع الصياح من عندنا وان كل ما هو واقع في الوجود فانه
من غلاتها وهو حسن الخلق هو الواقع والواقع هو الذي لم يقع فهذا الصغار المتكلمة
للخبيثة التي دأبوا به يكون حسنة لوقوعها من الله تعالى في ما نحن من البعث با
وكيف يمكن الاشاعة بنعم كذا من قبل الله وكره وهو من الله تعالى وكلما انفض الله

الله تعالى في حسن وكذا انواع المعاصي وكيف يمكنهم وهذا المذهب القسري
للانبياء صوة بالاسم مذهب يؤول الى التجني الكفر وتبقي الايمان وجوامع
بعضه من اجتماع فيه كل الرذائل والسرقات وقد عرفت من هذا ان الاشياء في هذا
الباب قلنا ان كل الضروريات المسماة الخامسة في الامامة وفي بيانها الاول
في ان الامام يجب ان يكون معصوما ذهب الامامية الى ان الله كالانبياء في وجوب
عصمته عن جميع الصياع والفواحش من الصغائر والكبائر وما لا يتم حفظ الشريعة
والقرآن به. وحالهم في ذلك كالانبياء صلى الله عليه وآله ولان الواجب ان الامام انما
يكون الاشياء للظواهر من الظالم ويرفع نفسه بادة الحق والامام علف
يخضع لظاهر من المعنى ويحجب الناس عن اصل الطاعات واجتناب الحرام وتبقي الحدود
والفرائض واوضاع الشرائع وتبقي من غير ان يجرى التعديل ما جازت به المعصية وصدق
عنه انتفت هذه التوايد واقتصر الى امام آمن وخليل وخالف السنة
وهو لا يذهب الى جواز امامة الصالح والمصاة امة والعصاة والرافق

كلوه النعش وهو افترا على الله لأنه لا شيء قبل الخلق غير المصور في
عالم يقضي نفسه ابتداء الذي القرب الله تعالى مثال ما هو كان حقيقة
طول وقته وهو أصبح القيادة والواجب الفواخس ويعرض عن الطمع في الحافين
والهدوء والعبادة وقد انكر الله تعالى عباده من هو قاتلنا الليل صاحبنا
يعتد الآخر ويرجو حده في كل شيء الذي يعين والذين لا يعلن انما
ينكر اولوا الاباء الاشاع لا يتش هذا على قراهم حيث جردوا صدورهم
منه تعالى ومن علمنا الكذب فجاز الكذب هذا القول على الله عز وجل علوا كبيرا
والما باقر فانهم جردوا نعيم المفضل على العاض فلا تسمى هذا الكفر على
قوتهم ايضا فقد اقران الفريقين خالفوا الكتاب العزيز البحث الذي في ان الام
يجب ان يكون الفضل من العبد والاماميه على ذلك وخالف فيه الجمهور بخوضه ان قد يم
المفضل على العاضل وخالفوا مقتضى العقل في ان الكتاب العزيز ان العقل يتبع تعظيم
المفضل وانه المفضل وضع مرتبه المفضل وحقق مرتبه المفضل والعقل

[illegible]

في اعتبار اتباع هذا الامام الجليل في تعيين الامام ذهبت الامامية كافة
الى الامام ابي عبد الله عليه السلام واقرهوا له ان ايطالبوا عليه السلام وقالوا له
ان اوبقوا نبيك وانما نبيك من علي بن ابي طالب فمضى عنهم
والمنقول اما المنقول في الامام علي بن ابي طالب من حيث العقل والحق
من وجهة الاول ان الامام يجب ان يكون منصوباً على ما تقدم وغيره على من التزم به
منصوباً بالاجماع فتبين ان يكون هو الامام الشرعي الامام ان لا يكون منه عصية
على ائمتهم وانشأ في الاسلام كما في بعض النسخ فلو كان في ائمتهم من
عليه السلام المنافق الثالث الامام يجب ان يكون منصوباً على ما تقدم وغيره على
من التزم به من منصوباً على ما تقدم فلو كان الامام الرابع يجب ان يكون افضل من
غيره على ما تقدم فيكون كذا في بعض النسخ الخامس الامام رتبة عامة وانما
ابو صافي الذي في العبد والعبادة والسيادة والامان وسياق ان علياً عليه السلام
هو جامع هذه الصفات على الوجه الاكمل لذلك لا يخفى عليه فيكون هو الامام وما

المقول فالقرآن والسنة المتواترة أما القرآن فآيات الأولى تأويلكم الله وسوره والذين
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم ذاكون اجمعوا على تركها في علي عليه السلام
 فيكون الصالح السنة لما تصدق بخاتمة علي العسكري الصلوة بحضور الصحابة والولي
 هو المتصرف قد اثبت الله تعالى الولاية لنفسه وشرع معه الرسول وامير المؤمنين علي
 عليهما السلام ولا يراه قاطبة فذلك النبي صلى الله عليه وآله والولي الثاني قد ثبتا يا ايها الرسول
 بلغ ما انزلنا اليك من ربك لعل الجمهور ياتسرت بها فيفضل علي عليه السلام يوم غد يوم فاختار
 رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام قال ايها الناس اني انزلت اليكم فاما بالرسول
 الله فان كبريت مولاه فلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
 واخذل من خذله وادخل في الجنة علي بن ابي طالب واولاده واولادهم واولادهم واولادهم
 اوفي اولادهم صلاحية غير هذا فانك قد ثبتا انما يراه الله بالذهب عنكم الحجب
 اهل البيت فيعرفكم بغير الامم المتصرف وروى الجمهور كاجتهد جليل وعبر انما
 ترضون الا في علي عليه السلام وفاطمة والحسين عليهما السلام وروى ابو عبد الله محمد بن

محمد بن

٥٢

عرف المزياني عن ابي الجوزي قال اخذت من علي عليه السلام واخذوا من بعده اشرا عشر
 عندك فخرجوا من بين يديه حتى اخذوا بضاعة في باب علي عليه السلام يقول السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته فيقول فاطمة والحسين والحسين عليهما السلام وعليهما السلام يا بني الله
 وبركاته ثم يقول الصلوة وحكم الله انما يريد الله ليهذه البسمل هل البيت ويظهركم
 تطهير ثم يصرف الى صلاه والاكابر من الجبر لا خلاف في ان ابي الحسن علي عليه السلام
 ادعى الامامة لنفسه فيكون صادقا الرابع قوله قال اسلمكم علي الجاهل المردة في
 القرية في الجوزية الصحيفين واحسين جند من مسند والفقير في قبره عن ابن عباس
 قال اني انزلت اليكم اسلمكم علي الجاهل المردة في القرية قالوا يا رسول الله من قرأتك الذي
 وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة واباها عليهما السلام وجوب المودة تسبيلهم وجبت
 الطاعة لافاضلهم هذا ومن الناس من خرج في نفسه انباء عن مناته قال الفقير
 ورواه ابن عباس فانزلت علي عليه السلام لما هبط من السماء في ليلة المشرك لافاضلهم
 خلقه لقضاء دينه وردود ابيه فبات علي في بيته واحاط المشركون بالذي فاقوا

سكن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي لهاها آدم من رب خاب عليه
 قال لا يجوز لغير علي وفاطمة والحسين عليهما السلام ان يأتيا عليا اذ انت قد ثابرت في علي
 لا شرا ما قال ومن يروي روى الجمهور عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله انت النبي الذي اتي على لم يبي احدنا الصم فاطمة والحسين عليهما السلام وصيا
 الناس قد ثبت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يسجلون لهم اجرهم ودار روي الجمهور
 ابن عباس قال نزلت علي عليه السلام قال والو الحجة في غروب المومنين الناس قد ثبت انما
 انت منزه ونكل قوم هاد نقل الجمهور عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 المنزه على الخلد في بك ابي عبد الله في المنزهين لا ادى عسر قد ثابرت فيهم انهم لم يكونوا
 روى الجمهور عن ابن عباس وابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب
 طالب الناس عسر قد ثابرت فيهم نقل الفقير روى الجمهور عن ابن عباس وابي سعيد الخدري
 قال بعثت عليا عليا اذ انت عسر قد ثابرت فيهم والبايعون السابقون اولئك المقربون روى
 الجمهور عن ابن عباس قال ابن هذه الاية على ابي طالب عليهما السلام في قوله قد ثابرت فيهم

محمود

شكر

الله تعالى الجبريل في مسائل في قد اثبتت سكا وحملت عملها في الطول من عمره
 فابا بكر وشايبه بالحياة فاختار كل منها للحياة فاحول الله فاحول الله فاحول الله فاحول الله
 علي بن ابي طالب الحسين بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب
 بالحسين اعطاهم على الارض فاحفظاه من عذره فاحول الله فاحول الله فاحول الله فاحول الله
 علي بن ابي طالب الحسين بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب
 الخ لا يملكه وآية المباحث على انما اشارت اليها في الباب في فاضلنا اشارت
 الا فاطمة وانفسنا اشارت اليها علي بن ابي طالب فاحول الله فاحول الله فاحول الله فاحول الله
 ومساوي الاصل الاصل بالتحريف اكل والاول بالتحريف وهذا هو المراد لعل علي بن علي
 من عبد مولانا ابراهيم بن علي بن ابي طالب فاحول الله فاحول الله فاحول الله فاحول الله
 آله وانها عبيدة استعان النبي صلى الله عليه وآله في الدماء واي فينبذ اعظم من ان
 باع الله شيئا بالدين في علي بن ابي طالب واليه والتمس في هذه المربية
 الرابع السادس قد ثابرت فيهم من كل جانب علي بن ابي طالب روى الجمهور عن ابن عباس
 انه هو النبي صلى الله عليه وآله

فقط سمي ام المؤمنين وآدم بين الزوج والمسلم قال عز وجل اذا اخذت من نكاحك
من ثمنهم فادفعه وامرهم على انفسهم المست يريكم قالت الملكة يا هذا ان بارك الله
فيكم وحمدتكم وعمل الخير معكم الرابع والثلاثون قوله صلى الله عليه وسلم اجمع المؤمنين
وروي الخبر راجع على المفسر الثالثون قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ورضي عنكم
ورضا الله علي قال ابن النقي على صلى الله عليه وآله دعا الناس الى علي فذهب بهم وامر بان
يخبروا من الشك فقام عليا بن علي فاخذ بضبع من رماح فقذف الناس الى ايمان علي
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم بقى من احوق في هذه الامه اليوم اكملت لكم دينكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذهب على كل الكافرين والامم السعد ورضا الرب بساقي والولاية
لعلي ابن ابي طالب من بعدي ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه والامم والارواح وعادته واداه
وانه مرضه واخذته من خلفه الساعه مع المؤمنين قوله تعالى والجماعة اهوى ورضي الخبر عن ابن
عباس قال في كتابه من في هاتم عندنا من صلى الله عليه وآله انكفأ فقلت
رسول الله صلى الله عليه وآله من انكفأ هذا الفجرة منزله فهو مني من بعدني فقام فقمته

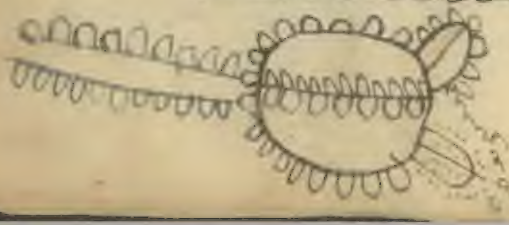
من ثم فظفروا اغانا الكوكبة انقضت من بعض اوطال الجليل قالوا يا رسول
الله لقد غوي بشجب القائلين لا لله الا هو ما ضل صاحبكم وما غوي
السابع والثلثون اقسم الله تعالى بحب جواده وقرءه السلامه لما جاءه من العرب
واجتمعوا الى وادى الله نبيوه النبي صلى الله عليه وآله لما دونه فقال النبي صلى الله عليه وآله
لصاحبه من قولوا انهم جاحد من اهل الصفه فقالوا نعم فوالله انهم غيبت فغيب عنهم
فخرجت القعدة على اثنين رجلا منهم من غيرهم فامر ابا بكر ياخذ اللواء والنبي صلى الله عليه وآله
وهم يظنون الا وادى فخره وقتلوا اجمعاً من المسلمين وانهم ابوبكر فقتلوا
فمنهم من قال النبي صلى الله عليه وآله فقال لعنه من افاض بعني يا رسول الله فقتلوا
فمنهم من قتلوا اجمعاً من اصحابه وبقي النبي صلى الله عليه وآله اياماً يدعو عليهم ثم طلب امير
المؤمنين عظيمهم وبعث اليهم وادعاهم فبعثه الى مسجد الاحزاب واخذت جماعة
منهم ابوبكر وعمر اعرسوا لعنه ضاربين للدين ولكن لما رآه استقبل الا وادى فغيب
فدركت عرو من افاض انما اشد من فقال اي بك هذه ارض ضياع واذ آب وروح اشد

[illegible]

عليه السلام على عليهما السلام في الدار التي فيها يكونون قد قتلوا ثم اوتينا الكتاب الذي اصطفينا
من عبادنا هو عليهما السلام الرابع والاربعون قولنا اناس يتحقق هو عليهما السلام الخامس
قولنا اني اعلم انما انزل عليك من ربك الحق هو عليهما السلام السادس والاربعون قولنا
الم احب اليك ان يتركوا ان يقولوا انما هو لا يثبتون قال علي عليهما السلام يا رسول الله ما هذا
الفتنة قال يا علي بك انما الفتنة فاعاد لخصومه السابع والاربعون قولنا وشاؤوا
الرسول من بعد ما بين لهم الهدى قال انه عليهما السلام التاسع والاربعون وبوت كل ذي فضل
فصل هو عليهما السلام التاسع والاربعون فبني عليهم من كتب علي الله وكذب بالصدوق
جاء هو من ردة قرون رسول الله صلى الله عليه وآله في عليهما السلام فالحقون نقالوا احب
ونعم الوكيل قال اوراقه وسيد النبي صلى الله عليه وآله عليهما السلام في طلب عليهما السلام
فليهم اوراق من خزائن فقال انما القوم قد جاءكم نقالوا احبنا الله نعم الوكيل
قزيت الماري والحسن وكواهم الفاعل قراءة ابن مسعود بن علي في بلاد الشام في
والحسن والفضل لسان صدقة الاخر هو عليهما السلام عنت ولايته عليهما السلام

ويقال ان الذين آمنوا اذا اناحيهم الرسول الاية وفي حقه الله عن هذه الاية لم يزل
 واحد يعرف الناس ان هذا في الصحيحين انما اراد الجاهل ليعارضوا في حق
 الحق اخل بالحق و فاطم عليهم السلام عتي خاضة وعلى علي عتي خلفها وهو يقول لهم
 اذا انا دعوت فاستمعوا فاني فاضل اعظم من هذا والى صلى الله عليه وآله تسعد باعانه
 ويصير واسطه بينه وبين ربنا الماسع من هذا حديث جليل من عدة طرق وفي صحيح
 مسلم والبخاري وعنه طريق ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج الى يثرب استخلف عليا عليه السلام
 على المدينة وعلى اهلها فقال علي عليه السلام وما كنت ارا في خروجي وجه الا واما ما قال
 اما من كان كوني فانه هرون بن موسى الا انه لا يجرى بعدى العاشرة من هذا حديث
 من عدة طرق وصححه مسلم والبخاري من طريق حماد بن عيسى الصحيح السند ايضا عن عبد
 الله بن مريم قال سمعت ابي يقول حاصرا خيرة واخذ اللواء ابو بكر فانه في يوم الجمعة اخذ
 عمر بن الخطاب وخرج وادخله صاحبها فاسير في مسند شاذ وجهد قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله اني ارفع الراية فدا الى علي بن ابي طالب واسباه الله ورسوله وصاحب الله ورسوله لا يرجع عن حجة

الله نه خبات اناس يتداولون الخليم ابيهم بباطل انما اصبح الناس فدا الى رسول
 الله صلى الله عليه وآله في ذلك يوم من يوم ان عطاها فقال ان علي بن ابي طالب انما اراد
 العاني فابسل الله فاني صديق رسول الله صلى الله عليه وآله في عبيته ودعا له فبا
 فاعطاه الراية وفضله على علي عليه السلام من جميع حجة فنه الله على الراية عشر روي في الموراة
 علي عليه السلام لما سئل اني صديق رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قد عجز عنه المسلمون قال
 النبي صلى الله عليه وآله لا تسبوا لان كل من سبني سب الله فانه لا يفر من الله الا من سبني فانه لا يفر من الله
 عدا طرق ان النبي صلى الله عليه وآله احب عبد الا بواب لا بواب علي بن ابي طالب فكم الناس
 رسول الله وحده واشي عليه ثم قال اما بعد فاني من سب هذا الا بواب غير باب
 علي بن ابي طالب عليه السلام فقال فينا عليكم والله ساعدت شيئا ولا تشبه ولكن امرت بشي
 فابقتة الناس عشر من هذا حديث جليل من عدة طرق ان النبي صلى الله عليه وآله احب
 الناس من رزق عليا عليه السلام بقية اخرهم لا يرى له اضافة ان رسول الله صلى الله عليه وآله احب
 وتركه فقال علي عليه السلام انما تركت لشيء انت اشر من انا اشر فانه ذكره احد فاعمل



انا عبد الله واخو رسول الله لا يدعيها بعدك الا كتابه الذي يشق الحق بالحق
 ما انزل الله وانك تفرقت هرون بن موسى فدا لا شئ بعدى وانت الخ ورا
 وفيهم من الصحيح المستخرج عن النبي صلى الله عليه وآله قال يكتب علي بن ابي طالب لا اله الا الله
 محمد رسول الله على اخو رسول الله قبل ان يخلف في الموت في يوم الراج عشر في مسند
 احمد بن حنبل وفي الصحيح المستخرج عن النبي صلى الله عليه وآله من عدة طرق ان عليا عليه السلام
 من علي وهو كل يوم من مديني لا تودي عنه الا انا وعلى وفيه ايضا لما سئل عن علي عليه السلام
 اصحابه لا يوبون يوم احده قال جبريل بن ابي رسول الله ان هذه المراساة قال النبي صلى الله
 عليه وآله ان عليا مني انما سئل فقال جبريل انما سئل يا رسول الله لما سئل عن سب هذا
 حنبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي بن ابي طالب ان علي بن ابي طالب في ابيته ابو
 حجة بن ابي طالب وابنه انما سئل فقال جبريل انما سئل يا رسول الله لما سئل عن سب هذا
 النبي صلى الله عليه وآله لان الخراج انما هو اعياد النسخ اعتدله الله الربية السادة
 عشر من هذا حديث جليل وهو مذكور في جميع من الصحيحين وفي جميع من الصحيحين المستخرج

ان النبي صلى الله عليه وآله لم يزل يذكرك الامير من ولايفضك الاناس في السبع عشر من مسند
 احمد بن حنبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انكم من بني ابي طالب فاني انا ابي
 فانت علي بن ابي طالب فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا فان عليا انا يا رسول الله قال لا
 لكنه خاضع لك فقل وكان علي بن ابي طالب يخفف عن رسول الله صلى الله عليه وآله في كل يوم
 فاطم عليها السلام وفي جميع من الصحيح المستخرج عن النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم
 مشرق في ابي ابي طالب عليه السلام في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
 قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا قبل قوله الا لو كان خاضعا لغيره في كل يوم في كل يوم
 مسند احمد بن حنبل وفي جميع من الصحيح المستخرج عن النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم
 وآد والظاهر في جميع من الصحيح المستخرج عن النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم
 فاكل معه ومنه عن ابن عباس انما حضرت ابن عباس الوفاة قال اللهم اني اقرع
 اليك يا علي بن ابي طالب عليا عليه السلام عشر من هذا حديث جليل من جميع من
 لم يكن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ساوفى لعلني ابي طالب

انما يريد الله ليهب عليكم الحجر اهله النبي وبهكم تغلبوا فاخذ فضل الكسوة
ثم اخرج ينادي يا ايها الناس وقال هؤلاء اهل بيتي فاحقوا الامم فاذهب عنهم الغي
وظهرتم تغلبوا فاخذت النبي فقلت واما معكم يا رسول الله فقال انك الى خير وعند
روى محمد بن ابي صالح عن داود بن مسلمان عن محمد بن مسلم عن عمار بن
عن كتابه النسخ والعشر من مسند احمد بن حنبل قال رسول الله صلى الله عليه واله اجمع
اما من اهل النساء فاذا دخل بيت فها هو اهل بيتي اما من اهل الارض فاذا ذهب
اهل بيتي فاهل الارض ورواه احمد بن محمد بن ابي اسحق عن مسند احمد قال
رسول الله صلى الله عليه واله اجمع اني اقول كما قال موسى اهل بيتي واربنا اهل
عليها المائدة ارضي وشاركه في امرى الية الناس والعشرون في صحيح البخاري في
مطابقين عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه واله انما الناس ارضيا
ما ولهم اثني عشر رجلا كلهم من قريش في صحيح مسلم في مسند في مطابقين عن انس بن مالك
والله اعلم هذا الامم لا يخفى عن عيني ومن اشترى غلبة كلام من قريش في صحيح مسلم في

وقاية أخرى فيمنع عن النقص عليه كذا لئلا ينال امرأته السلام عزها التي هي مفضلة
كلهم فترشد في صحيح مسلم ايضا لايال الذين قاما في تقوم الساعة ويكون عليهم أنس
خليفة كلهم فترشد في الصحيح بين الصحاح الستة في موضعين قال رسول الله صلى الله
عليه وآله هذا الام لا ينقص في معنى فهم انما عشرة خليفة كلهم فترشد وكذا في صحيح
داود والصحاح بين النصين وقد ذكرنا السري في تفسير وهو مراد الجور وثقنا بهم
قال ما كنت ساره مكان حاجي اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل عليه السلام فقال انطلق
باسم جيل وامه في تنزه بيت فمما انتهى منه مكان فان شأرك في ربه وجاعلهم ثقلا
على كفة جاعل فيهم بغيا عظيما ونظر الى اديان وجاعل من ذرية انا عرش عليا جاعل
في بيده علمهم الصرا وقد نلت هذا الاخبار على امامة النبي عز من ذرية محمد صلى الله
ولايها بالانجيل الا لا يسمع العصوي والاباجية ذلك كثر من ان يسمع العبد الماس
في ذكر بعض الفضائل التي تقضي وجوب امامة امير المؤمنين في كل هذا باب واسع لا يحصر
كمه روي اخص بخارزم من الجور ما سنده الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى

عنه وآذنه الرباض فادهم والنجر مداد والليح حباب ولا في كتاب الحواشي
على رواية الجليلي يقول عنه رسول الله صلى الله عليه وآله هذا كثر
فكر لا يوفى فكره جنتا ما رادوا احتطب خوارزم (أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن الله جعل لشيء من فضائل الأشخاص كثره قدره كفضيلة من فضائله من قبل باعطاه
وما تقدم من شئ به ومن كثر فضيل من فضائله قبل المالك كمن فضل ما قبله لك
الكتاب ومن استمع الفاضل عن الله له الذوق إلى الكتب المأثورة ومن نظر
الكتاب من فضائله عن الله له الذوق إلى الكتب المأثورة من النظر إلى عمل عباده وذكره
عبادة ولا يقبل الله إيمان عبدا بولاية والبر من عباده وقد كثر في كتاب
كثير اثنين من فضائل المؤمنين أن الفضائل ما قبل ولا تدرك من روى غريب
خوارزم من علماء الجبل وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ما خاف
الله تعالى آدم ونوح خيم من ربه عيسى آدم فضائل محمد وآل محمد الله تعالى جدي عبدك
وغريبي وحالي لا أعلم أن الرمان أحسن من دار الدنيا خلدت قال في خوارزم

[illegible]

تسمية الناس حصل لهم الايمان بالصود وفروا عن علم خبره بالله طوفيق ولم يسجدوا
 فطلبوا الى الله ان يكرمهم بالصعود على كفت النوح صلى الله عليه وآله وهو اول الناس اسلاً
 روى احمد بن حنبل عن رجل من اهل السواد قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
 يقول سمعت الله يقول اني ارفعك اني ارفعك اني ارفعك اني ارفعك اني ارفعك
 واكثر من هذا ما عظمهم على احوالهم بل هو ايضا المفضل في العلم والادب
 كلام بلا خلاف صلى الله عليه وآله اعمار في الحقيقة والعلوم النفسية والاحكام
 الشرعية والقضايا النفسية لا ينفك عنه كانه تمام الحكمة والفيض على التسليم لا ينفك
 لرسول الله صلى الله عليه وآله الذي هو اسبق الناس عليه عظمة جلالته لا ينفك عنه
 بلا انما ينفك عن العلم من غيره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انما هم على القضايا يستلزم العلم والدين وروى الزهري في صحيحه
 الله صلى الله عليه وآله ان امة الدين العلم على بابها ذكر البغوي في النسخ
 الله صلى الله عليه وآله ان امة الدين العلم على بابها ذكر البغوي في النسخ

57

2

وامانة اخوانه في بلادهم اخوه على علم الذي قال جبرائيل لاني الاعلى والابن اجمع
العصاة رجوا البية الاحكام واستفاد وامته ولربح هو الى احد منهم في سبي
البية وقال عرض المطالبة عدة مواطن لولا لطلد امر حيث شدة عن خطا
كثيره ومنه احد حصل لي ربحي احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله يقول سألوني
الاعلى بلغ عليه من صحيحهم ان عليا عليه السلام قال ان النبي سألوني من ان يصعدني في سائر
عن كتابه له فانما سألني انما علم حيث نزلت بحضرة جبل او سهل ارض سألوني
عن الحق فاسرته الا وملت كتبنا ومن يقول بها وكان يقول سألوني عن طرف
اسماء في اعرف بها من طرق الا ارض فقال علي عليه السلام صلى الله عليه وآله
الذي باب من العلم كل باب الفطر في تعناياه الجيبة واكثر من ان يصحى كتمه السلام
على صاحب الا رفقه ونسب الذي على العاصمة والناحضة والمناق الولد بالقر
وصوبه اني صلى الله عليه وآله ولا ربه في الولد فصين حتى بعت المذعبان الى
الحق ولا ربه في حق العبد حتى رجم الحق وكفر في الرايين بالناسا فاح

واستخرج كل الخلق واحكام البغاة قال الشافعي عرفنا احكام البغاة من علي بن ابي طالب
 من الاحكام الغريبة التي يحصل ان يتبرأ الناس من كل من الكفر والابليس ثم عرفنا
 وحكمة الله بانه قصه المظلمة التي لا خيار فيها فحصل منه في عدة مواطن
 فيها انفاقا في خطبة ساروق بن قيس في فوائده لا تترك عن فقهه
 ما هو عظيم ما لا يأتينا فيها وسابعا الى يوم القيمة فقام اليه رجل فقال اخبرني
 في راسي فحرق من طاعة شعير فقال علي بن ابي طالب والله لقد حرقني خليل رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله ما كنت عنه وان علي طاعة شعير فقلت له انك تعلمه وان علي طاعة
 شعير فحرقني شيطان يستغفره وان علي طاعة شعير فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
 الله عليه وآله ولا انا الذي سالت عنه يصير بانه لا حيز له ولكن كآفة الناس
 ما يأتون به عن لعنه وسخط الملعون وكان ابنه في ذلك الوقت صغيرا وهو الذي
 توفى قبل الحسين بن علي واخبر بقوله في اشد من الحارح وعدم عبود الخوارج التبريد
 ان قيل قد عرفت ما هو من نفسه بقطع يد جوريه ابن سرور عليه ووقع في ايام

سورة ويصل بينهم اثار ووطنه بحرية عشر عشرة واداه الخلفاء ان يصل على جدهما
 فقلنا قد عرفت ما هو من نفسه بقطع يد جوريه ابن سرور عليه ووقع في ايام
 به وقت قبره فقتل الحجاج وابغوا الحجاج القصدت عنه وجازل اليه فقال اسأ
 خالد بن برمك فقلت له انت فقال لي اسمي فقلت لا يموت حتى يعود جدير ضار صاحب
 نوابه جيسر بن جابر فقام رجل من تحت المنبر فقال لي اسمي فقلت لا يموت حتى يعود جدير ضار صاحب
 فقال لي انت قال لي جيسر بن جابر قال لي انك ان تحلفها وتحلفها وتدخل بها من هذا الباب
 واما بعد الايام فيقول فلما كان من الليل علي بن ابي طالب رجل من ابناء خالدين عرفه على بعد
 عمر بن سعد وجيت بن جابر صاحبنا اليه فابا حتى دخل من باب النخيل وقال له
 ليل ان عاتقك بن الحسين بن علي فقلت له جيت بن جابر فقلت له جيت بن جابر فقلت له جيت بن جابر
 حتى لم يضره ولما اجاز بك بركة وقعة صفين بكاد ان يذوقها والله ساجد كما بهم ووقع
 بينهم وشاروا في هذه المسئلة علي بن ابي طالب واحبوا واخبر عماره فقلت في العباس
 واسموا واحدا فقولوا له انهم وبواسطه هذا الخبر من ليلته وانك تروى

من القتل في واقعة هو هذا كولا لا ما ورد في كتابه والذي والسيد بن طائوس
 في القصة ما بين ابي العز والاولا في قيل فقلت له فقلت لهم فقلت لهم فقلت لهم فقلت لهم
 خاصة فقال لي كيف قدمت على المكاتبه فقلت له فقال لي والدي ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 اخبرني وقال لي انه يريد ان يترك علي بن ابي طالب من بني العباس فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 بنا اسلمكم جميعا والصورة لا يبرهنه الا فخرنا ولا يبرهنه الا فخرنا ولا يبرهنه الا فخرنا ولا يبرهنه الا فخرنا
 تاواه فلا يزال كذلك حتى يظهره والجبارة في ذلك كثيرة المظلمة التي لا خيار فيها
 وقتل جميع الناس كذا علي بن ابي طالب كان يجمع الناس ويجمع الخوارج من حلالته و
 انما يصل اليه فقلت له في بن عبيد ودخل عبادة الشنق واما ما جبر علي بن ابي طالب لا سيف
 الا في انفسه ولا في الامور ولا في الجوارح ولا في المشركين كانوا اذ ابصره اعداءه فرب
 عند بعضهم الا بعض المظلمة التي لا خيار فيها فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 ثلثا في ابي جابر ما سألته الدنيا ان هذا من علي بن ابي طالب كان في وقت الشورى فقلت له
 لم يسمع من البر ليله ايام حتى قصه الله تعالى في عمر بن عبد العزيز واعلم ان هذا كان في هذه

الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله ان هذا من علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب
 عن عمار بن ياسر لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي ان الله قد نزلت بنية
 لم يزل ابدا بنية علي بن ابي طالب من هذا كولا لا ما ورد في كتابه والذي والسيد بن طائوس
 الفقراء فقلت لهم اسماعه ورضوانا ما ما علي بن ابي طالب فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 وان علي بن ابي طالب فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 وشركا في الجنة فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 انهم مقام الدنيا في المطالب فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 بقصه فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 جميع ما لله في حرة من وجاد يقول ليله ايام وكان علي بن ابي طالب حقيقا حقيقا
 بما المظلمة التي لا خيار فيها فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
 الرب لا احد من الصحابة ودعا علي بن ابي طالب على النبي صلى الله عليه وآله فقلت له فقلت له فقلت له

مركبت ولاه على ولاه واعتد في السبيل فقال لهم ان كان كاذبا فاضربوه بجانحه
 ثوبه العمامة فمن دنا على العباد بالحق لا جازيلا اجاره الى صوره فمى ودمت في
 مريم لما عابه ولا عافه فباكره الما لاهل الكفر فاما خافوا الذي قصص على ظهره
 فكلمته بالليلي الماراهي والزمار ونهض الناس من ذلك اما حسن الظن فبلغ فيه
 العاجية فيه اعداه الى الدعابة وكذا المير قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليا الم اذ قد وجئت من دم الناس على اكرمهم على واعظمهم حلا القسطن
 والفضائل النبوية ويقلها سلطان الاولياء الصالحين لا خافوا في انهم على الم كان اعبد
 ومنه سلم الناس صلوة النبي والادعية المأمورة والمناجاة والادعية المأثورة
 الشريفه والماكن المقدسه وبلغ في العباد الى انه كان يوحى اليه ان شاب من جنه عند
 الصلوة لا يقطع نطقه الا بغيره كما بالكلية وكان يلازم ابا عبد الله عليه السلام في
 اليوم والليل الفركه وبعده عن صيفه ثم روي عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
 قال الكاظم عليه السلام ان يوحى اليه انهم ركبوا عجايب يتقون فضل الله ورضوا اناسهم

الشيخ
 محمد بن
 الحسين

سبهم في وجههم من ان السجود تزدحم الما لوسن على الم كان يوما في حرمه
 مشغولا بالعبادة وهو من الصنفين يراى في الشرف فقال له ابن عباس امير المؤمنين
 وقت صلواته ان عندنا اشغلا فقال له الما لوسن على الم كان يوما في حرمه
 عباده فاما عبادته فحيت قال الله ما عبديت خوفا من ربي ولا شوقا الى الجنة
 ونكرانك اهلها للعبادة فعبديت الما لوسن على الم كان يوما في حرمه
 قواعد وفطرت على يد يوسف مولا امير المؤمنين عليه السلام في حرمه
 الحرف في غلة بدوى الدابة العظمى على المسلمين واودع رجايا واما من صفات
 فريش الذي يظلم الما لوسن على الم كان يوما في حرمه
 اجم المسلم عنه ولول بن خويلد الذي قرى ابا بكر وظلمه بكهيل الحجة واوثقهما
 عجل وعز با وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم اعد في حرمه
 والمات في حرمه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم اعد في حرمه
 يقض في ذلك اليوم واحدا بعد واحد حتى قتل نصف المقبولين وكانوا سبعين وقيل

بوجه

المسلمون كافة وثلاثة آلاف من الما لوسن على الم كان يوما في حرمه
 المسلمون على الله عليه وآله وروى رسول الله صلى الله عليه وآله في المشركين
 بالسيف والرمح وعلى عديهم يداه عند قتلهم على الله عليه وآله فاقسمت
 عشية وقال عليه السلام في المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقسمت
 فكمهم عنده واما صلح بالحبية فقتل رسول الله ما خلعت العربيه فله جبريل
 قال لا سيف الا ذوالقنار ولا في الاصل وقال النبي يا رسول الله فليجبت الما لوسن
 من حسن واساة على عديهم ذلك نصيب وقال النبي يا رسول الله فليجبت الما لوسن
 وموفقا يا سيد ربح بعض الناس لمبات على عديهم ورج عثمان سيدنا الامام فقال له
 النبي صلى الله عليه وآله فليجبت الما لوسن على عديهم ورج عثمان سيدنا الامام فقال له
 كما لا الله ثا اذ جاءكم من قومكم ومن سئل عنكم وادى المشركون بالبراز فلم يضح سوى
 على عديهم فقتل امير المؤمنين ع من عبده وقال ربيعة السدس انبت خذني
 ابن ايمان فقتل يا ابي عبد الله اما تصدقت من على عديهم ويا فتى يقول اهل البعده انكم

الشيخ
 محمد بن
 الحسين

يفرلون في كل من جديت فقال خذني والذي نفسي بيده لو وضع جميع اعمال
 فقال بيده هذا الذي اصحاب محمد صلى الله عليه وآله الما لوسن على الم كان يوما في حرمه
 القيد ووضع على عديهم الكنة الاخرى لرج على عديهم جميع اعمالهم فقال ربيعة هذا الذي
 لا ينام ولا يصعد فقال خذني باللع وكيف لا يحل اني كان ابوك عرو خذني
 وجميع اصحاب محمد عليه السلام يوم عرو ابن ربيعة وقاله على الما لوسن على الم كان يوما في حرمه
 خلاصا فانه نزل اليه فقتلوا الذي نفس في بيده بعد ذلك اليوم اعظم اجرا
 من عمل اصحاب محمد الى يوم القيمة وروى الاحزاب تولى امير المؤمنين عليه السلام قتل جماعة
 وروى غزاه في المصطفى قتل امير المؤمنين عليه السلام ما كانا وابنه وسبى حورية بنت الحارث
 فاصطفاه النبي صلى الله عليه وآله واكفاه عزا حبه كان الفتح فيها امير المؤمنين عليه السلام
 قتل رجلا وانهم لليليش يقتلوا علقوا ابا اليقطين فله الما لوسن على الم كان يوما في حرمه
 وروى وجعل جسر على الما لوسن على الم كان يوما في حرمه
 سبعون رجلا وقال عليه السلام والله ما فعلت باب خير بقية حسانية بل بقية ربيته

قتله

و فرقة الفتح قتل امير المؤمنين علي عليه السلام في كربلاء كان يوزن النبي
 صلى الله عليه وآله اذ كان في الفتح على يد علي عليه السلام وقد فرقة الفتح من حبس استقر
 صلي الله عليه وآله اكثر فخرج بغيره اخذ من المسلمين فاعلم ابو بكر قال ان يعذب
 اليوم من قبله فانزوا ما جهم ولن يبق مع النبي صلى الله عليه وآله سوى تسعة من بني اثم
 فانزل الله قائم وليم مدين ثم انزل الله سكينه على رسول وعلى المؤمنين في كربلاء
 علي عليه السلام و من ائمت بعده وكان علي عليه السلام بالسيف في حبه و اساس في عيشه و الفضل
 عن حساره و اوشين في الحرب يسلم سره و لو قل و بعد ابن الحارث و عبدالله ابن
 الزبير بن عبد المطلب عتبه و مستب ابا الوظيل قتل امير المؤمنين جبا كثر اذ انهم
 المشركون و حصل الاسرة ايلي علي عليه السلام الغزوات قتال اذ اكين و القاسطن و
 المارثين و دوى ابو بكرين الا باري في انا لله ان علي عليه السلام جسر المخرج المسيرة و عتبه
 ناس فقام عرض و اذ يكره في نفسه الى السيد و انجبه فقال عرضي لئلا ان يتيه و الله
 فلا سبعة ما دام قعود الاسلام و جريد افعى الامم و سا بقها و زعفرانها قال و ذر

شجرة

الغالب فاستنكم يا امير المؤمنين عنه قال كرها على حدة السن و حبه بن عبد
 المطلب من حوزة سره الى اهل مكة و كان النبي صلى الله عليه وآله انقذه ابا بكر فقتل
 علي بن ابي طالب و قال ان ربيك يفرنا من السلم و يقول لك لا يموت بها الا انت و احد منك
 و هذه القضية و حله اكلها في شرف علي عليه السلام و عاوم منته باضعاف كثيرة
 على من لم يوفق على اذنا و لم يوفق عليها و هذه الشجاعة مع خشونة ما كل فانه لم يعلم
 السبعة ايام بل كان ياكل الشعر في ادم و تختم على حربه لئلا يؤذنه لسان
 عليها ادم و كان كثير الصوم كثير الصلوة مع شدة قوته حتى دحيا بسخير و قد عجز عنه
 المسلمون و فضائل اكثر من ان يحصى العظم الثالث في الفضائل الخارجية و في مطالب
 الازواج فبسم يكي احاديث امير المؤمنين علي عليه السلام في شرف الغلب لما قال ان اهل بيتي
 بنا احدا الى الماحقة و سوا عظم الناس عدوان لاميير المؤمنين علي عليه السلام صدق علي عليه السلام
 في قوله نحن اهل بيتي لا تقاس بنا احد كيف تقاس يقوم يقوم فم رسول الله صلى الله
 و الاطيان على و فاطمة و السبطان الحسن و الحسين و الشيدان اسداه حمى و ذو

كبر ر

للانبياء جعفر و سيد الوادع و سيد المطلب ساق الحجج القياس و حليم البطحاء
 ابو طالب البصرة و الخيرة و الامير ارضانهم و المهاجرين من هاجر اليهم و معهم و
 الصدوقين صدقهم الفاروقين عرف بن الحق و باطل حليم و الحارث و حوازم و ذو
 الشهادتين لانه ستم و لا خيرا لا فيهم و لم و منهم و منهم و ابان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اهل بيته يقول صلى الله عليه وآله اني انا ابي بكر فيكم الملقين كتابي جعل جلد و ذر
 الساء الى الابد و عمر اهل بيتي باقي اللطف الجبر و ان فيهم فانه برة اهل الوض
 و لو كانوا كغيرهم لما انا حرم طاب بصا امة علي عليه السلام اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 و آله يقول كل سببه فبني يقطع يوم القيامة الا سبي و سبي فاما علي عليه السلام و اولاد
 الامامة الشريفة و مقامه الكريم و ساقية السيرة لا متبناة و ذلك في الغرابة الطوال
 العرق صحيح و المنشأ كريم و انشاء عظيم و العمل جسيم و العلم كثير و البيان عظيم و اللسان
 خطيب الفداء و حبيب فاطمة و فخر امة و سيرة حسنة و عتبه هذا قول عتبه و
 المطلب الشاة و حبه قال ابن عباس لما ذق النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام كان

بيان

والله حبيب

قاصدا و جبريل عليهما عن غيبا و يسكن من عبادها و سبعون الف ملك من
 يستوفى الله و يقبضونه حتى مطلع الفجر فانظروا الى هذا كيف يروى للجمهور و عتبه
 الروايات و يظلمونها و ياخذون حقا و يكرهون سلبها و يلحقون و لا تأمن عليها
 المقاتلين اياهم و لا ان احد كلامهم باطل ففعلها و كان سبطاه لئلا ان اشرقت
 الناس بعد روى اخطب بخوارزم باسنادة الى ابن مسعود قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنة و عن الصادق قال رابا السيرة
 علي عليه السلام و الاحكام الحسن و هو يقول اللهم اني ارجو فاجبة و قال ابو هريرة رابا السيرة
 صلواته عليه و آله الحسن و الحسين الحسنين كالعصر الرجل الترفع عن اسامة بن زيد فقلت
 يا رسول الله ما هذا الذي انت مشتعل عليه فاذا هو حسن و حبيب علي و كتبه فقال
 هذا ان باي و ابنا ابني اللهم انك تعلم اني ارجو فاجبة فاجبة لك مرات و عن جابر قال
 دخلت على النبي صلى الله عليه وآله و علي بن الحسن و الحسين و هو يقول نعم اهل حكا و
 نعم العدلان انما و روى صاحب كتاب نهاية المطلب عليه السوال الحسين باسنادة

البرار

ومع ذلك فإن الله تعالى قد وضع آية المباهلة بنفسه رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف
لمن يترجمونه أن ينزلوا واستعان به رسول الله صلى الله عليه وآله بأمر الله تعالى في الدنيا
يوم المباهلة أن يثبتوا بالباطل ويكفوا بغيب المسلمين أو ما لم يعمدوا به من
من هذه المقالة ومن هذا المثل أن صلوات الله عليهم أجمعين كما قال هذا أنباء الأنبياء
شبهت أنما يخرجون فغايبوا بها وهذا هو ما عرفته بالأحكام مع أن الله تعالى قد
أمر النبي صلى الله عليه وآله بالاستعانة بها يوم المباهلة فقال يا أيها الناس ما لكم وعكم
رسول الله صلى الله عليه وآله أن يأتينا سيدا شباب أهل الجنة فكيف يجامع هذا أئمة بها
بالزور الكذب غصب المسلمين حقهم فهو ذاك الله تعالى من ذلك ثم جاءت أم المؤمنين
فاثارة لا يقبل فقامع أن النبي صلى الله عليه وآله قال أم المؤمنين أم المؤمنين من أهل البيت
فكيف غصبنا عليه الإمام علي صاحبنا وسلفنا لا نكفر ولا نسله نحن أنما
وفدك ولدينا غصبة الإمام وأوصيت أن يرفع اليد لا يبيع أئمتهم ويصل عليهم وقد
روى جعفرنا أن النبي صلى الله عليه وآله قال يا أيها الناس الله يغيبكم ويرضى رضائكم

وهذا النطق هو عمر بن الخطاب حقايق بين ابي المومنان وبينه امر المؤمنين عليهم
السلام واما ما وجدنا من غير هاتين الايتين في رواية اخرى ذكرنا الطبري في تاريخه قال
ان عمر بن الخطاب قال لعلي عليه السلام قال والله احقر من عليكم والحق من بعده وذكر ان
المرء ما اهل على عصابة منهم اسيد من الخبيث وسيد من اهل فقال اخيرا عمر بن الخطاب
عليكم وفضل ابن خزيمة في غزوة قال ان هذا اسم كنت من اجل المطيع عمر بن الخطاب
فاطمة بنت اسيد علي واما ما وجدنا في رواية اخرى في تاريخه من ان اسيد
اشترته وكنى فتهان في النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ارفعوا عليه عوفى هو اولئك قال والله الحق من بيننا وبينكم وقال ابن عبيد بن جابر
من اهل البيت فاما علي والعباس فبعدا في بيت فاطمة وقال ابو بكر ان ابي فاطمة
فاجل يقبر من نار علي ان تقدم عليها النار فليسته فاطمة فقالت يا ابن الخطاب اجبت
الحق في دارنا قال نعم وعنه روى عنه كذا في الحاضر والماضي فليقل الفاعل
من نعم من خير من له شئ من هؤلاء ان كان هذا انما هو صحيحا عن اهلهم وانهم

بيت النور صلى الله عليه وآله لا حراف ولا داء على شئ لا يحسن له تقديسه مثل هؤلاء
الذين كان هذا تقديسه فيه هذا الشعام ولا يصل إليه هذه العقوبة مع شانه
تقديم النبي صلى الله عليه وآله وكان ذات يوم يحضّر فبطلت الصلاة فلم
وهو طفل صغير من أولاد من حضره ووقع الخطبة وحمله على كتفه وأصغره
أكل الخطبة والخطيب عليه السلام داء حرقه وحججه من عقابه فقال عليه السلام
على وليي يؤد مع اجتماع عليا بعدوا من أئمة أهل بيتهم وبأي اعتبار يجب الإفساد
للهذه البعثة فالغرض من الصلاة ولا العقل من هذا البعض ما نقله السنن من الطعن
غير إلى جرحه والناصب فيه على الرواية من السنة الطوائف المطاعين التي تعلم السنة
عن محمد المطالب نقل الجور عن عمر بن الخطاب كبره منها وأرض النبي صلى الله عليه وآله
في حال مرضه دواء وكفا يكفيه كذا ما اعتلقت به وأراد أن يرضي الجور
على غيره على ما عليه التعميم وقال إن بيده ليس من نعم الله تعالى فحق النبي صلى
الله عليه وآله أن لا أهله إلا ما ينبغي عند النبي صلى الله عليه وآله هذه العوايا فاحفظوا

فقال بعضهم اخبروا ما طلب منع آخره في فقال النبي صلى الله عليه وآله اني قد هذا الكلام
في صميمي وهل يحزنني واجهة العالم على هذا المسفة فكيف يسيد المرسلين في
منها انما يصير بينه وبينكم على جميع الخلق ونهايتهم على ذلك وقد صدقت النبوة
صلى الله عليه وآله النبوة ووزيرة الرسول الذي نزل الله تاملوهم واكل النبي صلى الله
عليه وآله عذرا من مولاتهم واوجب حبهم وجعل الخلق والدين ودواعي الامة
فقال اللهم هذا في ودعية عندنا في الاحراق بالدار كيف جعل عليه اجابته على
جميع الناس وقرآن في وجبه الله كما اوتيه او يا قرآن اني كانا اعلم بها مع العلم بالعباد
او كانا قد استنباه في نصيبنا بكما اما او فرضت الامه باسرها اليه ذلك وحكموه
على بعضهم فليراجع السائل المفسر في نفسه ويظهر له التبرير في نفسه المصير الى هذه
الاخذ انما اشير به من ان النبي صلى الله عليه وآله كان اشرف الانبياء وشرعية اتم الشرائع
وقد نزل في قوله بالبحر يرد ولم يوجب عليهم بياضة ثم اوجبا واذا وكذا من المضار والنجوس
ولم ياتهم بالاحراق بالدار وكذا استجاره هؤلاء الصالحين فضلا عن البتة بذلك

مع ان سدا لامة عندهم ليس من اصول العقائد ولا من اركان الدين بل هي مما يتفق
 عليها الصابغة امور الدنيا وكيف عاينتم من نسخ من الدخول فيها وهادفوا بسوا
 الاضرار وغيرهم مثل سلطان وايفر والمقداد واکابر الصحابة لما استعوا من
 واسامه من زيد لم يراجع الى اذاعة قال في رسول الله صلى الله عليه وآله امرتكم
 انتم امرت علي يا ابا بکر ومنها ان يبلغ من قوله المرفوع انتم علم ان انتم امرتكم
 صلى الله عليه وآله ان لا تکرهوا ما قالوا قد استرسول الله صلى الله عليه وآله فقال اما
 محمد بن قيس ان يذبحوا ان جعلهم فقال ابو بکر اما سمعت قول الله تعالى انتم
 وانهم يتوبون وقد وادعوا رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل الرسل فان ماتوا وقتل
 فقال انتم بوفاءه وكان في اسمع هذا الامر ومن هذا حاله كيف يجوز ان يكون اما
 وجب الطاعة على جميع الملق ومنها انه امر بجمع امره حامل في حاله امر المؤمنين
 عليه ان كان له عليا سبيل فليس لك عليا سبيل فقال لولا على هذا امر
 منها انه امر بجمع بنحوه فنهى امير المؤمنين عليه السلام ان يجمع من جمع عن الجيوش

و

فيقول قال لولا على هذا امر وهذا يدل على قلته معرفته وعدم فهمه بطول الامر فيه
 ومنها ان يمنع من المذلة الهرة قال من قال في حقه ما بنده جعلته بيتا لما يشبهه
 انه راي النبي صلى الله عليه وآله على الزوج فاطمة عليها السلام فحرقا له درهم فقامت امرأة اليه
 وبنته بقوله فاما وانيتم احد من هذا على جواز ذلك فقال كل من اراد ان يجمع
 حتى المحدثات في البيوت واعتادوا فاقوا القضاة بان طلبة في حجاب من رمل المثلث
 والنواضع في ذلك كل نقد من غير خطأ فانه لا يجوز ارتكاب الحرام وهو اخذ المهر
 وجعله في بيت المال لا جل من قبل مستحب الرواية مسافيه لان المروءة ان حرمه
 ونفع في نكاح المرأة كيف تمنعها ما احله الله لنا من حكم كتابه واما النواضع فانه من
 كان لا امر كما لا يجوز لا طهارا بالنكح وبسبب الخطأ ولو كان العدة صحاحا
 فكان هو المحببة المرأة محظنة بغيرها ان تفسد على قوم ووجوبهم على نكاحها لو
 انحطت من جهات بغير ذلك وهذا لا والله تعالى ولا تجسوا ودخلت الدار من غير
 والله تعالى يقول لا تأتوا البيوت من ظهورها وتأتوا البيوت من ابوابها ودخلت

من

غير اذن وقد لا الله تعالى لا يدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتعلموا وقد
 قال الله تعالى وقد استأذنوا على اهلها فلهذا الجمل اجاب فانه في القضاة بان ان يحبته
 في ان لا التكرار في نفسه لا يجوز لرجل ان يجتهد في حرم ومخالفة الكتاب والسنة
 خصوصاً عدم طه ولا طهه وطه اخر كذب لا تزل على اولئك ومنها ان كان ميط
 من بيت المال لا يجوز نكاحه اعطى عيشه وحفصه في كل سنة عشرة الاف درهم
 وحرم على اهل البيت حرمه وكان عليه ثا ثون الف درهم لبيت المال ومنع فاطمة
 عليها السلام ان تملكها الله وحبها رسول الله صلى الله عليه وآله والاهل الاحبار في القضاة
 بان يجوز ان يفضل النساء وهو خطأ لان التفضيل انما يكون بسبب تقصيره
 كالجواهر وغيره ومنها انه عطل حرمه كذا في المعيرة في شعبة لما شهد به بالزنا
 ولفظ انشاء هذا الرابع الاستماع من الشماكة وقال اري وجد رجل لا يفتح الله تعالى
 به رجل من السبل انما عا طهوا فلما فعل ذلك عاد الى التور وقدامه ونفعهم في حرم
 ان يفتح المعيرة وسوا واحد فيفضل الذكر وجب عليه طه ونفعه كذا في نفعه حكمه
 قد من

من يوافق امره في القضاة

قال ووضع المدة غير موضع اجاب فاقوا القضاة بان اراهم في المدة واحال
 في دفعه قال السيد المرتضى كيف يجوز ان يتصل في المدة في واحد ويؤخر في ثلثه
 وفي القضاة من ان قال ان كلا راي المعيرة يقول فيعتق بان يرضى بها بحججهم من
 الاساء ومنها ان كان يكون الاحكام حتى روي عنه انه روي في المدة بسبب قضية روي
 ما في قضية وان كان يقتضي بعض الغنيمه والعطا وقد سوى الله تعالى في الحج واسمه
 قال الاحكام من جهة الزنا والمدرس والظن ومنها ان قال مستعان كاشا في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وآله والاهل الاحبار في القضاة بان يرضى بها بحججهم من
 حرم ما اباحه الله تعالى وكيف يسوغ له ان يشرع الاحكام ويضيها ويجعل باعدا او لا
 من اتيه الرسول الذي لا يخطئ عن المعيرة فان حكمه بان المستعان ان كان من عند
 الرسول امره بل الله تعالى ان يرضى بكون كل الاحكام كذلك روي عنه الله تعالى وان كان
 من عنده فكيف يحكم في خلافه احباب في القضاة بان قال ذلك كراهة الله تعالى
 وايضا يجوز ان يكون ذلك بمراد من النبي صلى الله عليه وآله واعتبره المرتضى بان

منها

منها

و

اصناف التي افضته وقال كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو سبيد
في يومه الذي جميع فانه خدمت عليهما ولو كان النبي من الرسول كان المبلغ الاشارة
علم ان يكون ذلك على سبيل الرواية وقد روى عن ابنه عبد الله اباحتها تقبيل انا ابان كان
عندها فقال ان كان ذلك من راي آية وتلد في السنة في الجمع بين الصحبة من غير
بن عبد الله قال نعمت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكذا اقام عمر ان الله كان يحل
رسول الله يا باء وان اذ قرأ في صلاة فاطمة والحج والبركة الله كما امر الله وشاء
تخرج هذا الغرض ان في بسجل نكاح امرة الاجل ان تبت باجازه وهذا في صانعة
كتاب الله والشعبه المحل لا ان فرضنا تحريمه لكان افاض على نفسه والنبي صلى
عليه وآله قد اذن الله المذنبات بالسيئات فمن ذل اياهم الصحبة عدم تدافع في ذلك
فلا يظن العاقل عيان الجاهل في الصحبة من طابع طريق الحق كما استمع بالقبصة
من القر والديق لا يام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جرحته فتم عزيم في الفتنة
لاجل عمر ان جرح لما استمع منه الجمع بين الصحبة عدة طرق اباحتها ايام رسول الله

صلى الله عليه وآله وأبو بكر بعض أيام عمر وروى الحديث قبل وفاته عن عمر بن الخطاب
أن أنزلت سورة النساء فكتبها لها وتلاها وأنها مع النبي صلى الله عليه وآله
ولم ينزل القرآن بحجر تمام فيه صلاته مات وفي حجج الترفد قال سئل ابن عمر
عن سورة النساء فقال هو حلال وكان السائل من أهل الشام فقال إن الملك قد عصى
فقال ابن عمر إن كان أبو قتلى عصى وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أتت السه
فمنع قول أبي قال محمد بن حبيب الخنزي كان سنة من الصحابة وسنة من التابعين
يقولون بأباحة السعة للنساء وقد روي الحنفية وسلم وعنه ما والبقار وأيضا
من عدة طرق جواز سعة النساء وإن عمر والذين أبطلها بعد أن غلبها حجج المانحين
بالحديث صلى الله عليه وآله الحديث وفاة وأيام أبي بكر وسنها أن منع من سعة
الحجج أن الله تعالى أوجبه في كتابه ومنها فضيلة الشورى وتدابير فيها أمور
فانه يخرج بها عن الاختيار القصص جميعا وخاصة في سنة فقدم كل واحد منهم ما ذكر
فيه طعننا لا يصلح معه الدامنة ثم أهله بعد أن طعن فيه وجعل الأمر للأئمة

ثم انما رجعتم الى احد صفه بالصفه والصورة ما انما خرجت من عند الله
ما لا اله الا هو صا دانه وملكه والحق الذي فيهم عبد الرحمن ذلك الحق ما راينا
وعثمان لا يحصى وان عبد الرحمن لا يكاد يعدل بالامر من حقيقته وان عه وان اس
بغير الحماة ان اخره من البيعة فوق ثلثة ايام وان امر يقتل من يحال في البيعة
نهم والذين ليس عبد الرحمن من ذوي الحيوه انهم لا ينطق اليهم ما لا يعالج ولا
منهم من عرقته برجره ان يكون خليفة اما انت باطل فليس القابل ان يقب
الشيء من الله ولا من الناس انما هو من عبد الرحمن الله عبد الرحمن عبد
من انزل الله ما فيك وما كان ثم ان فود او رسول الله ان تكونوا ايامه
فما جعل الله محمد ابا اهل البيت من بعده فاني قد كنت يوما ولائله وما كنت
بما جانيه من الرضا فخر الغني يوما شيطان يوما سامان النجيم واما انما غفرت
وايه لا يغير ذلك ولا في الدنيا الحق في ابي عبيط في كتاب الناس من اهلنا
فمنع من رعاها انفسك واما انت ما جد حرم الله من امر عمت فقلت جميعا

واما انت يا عبد الصاحب عبيته وقبته ومفتته فما لا تقوم بقية لو سخط
بامر او امانت ابل غناه لو وذل بايالك بايمان اهل الارض جيعا رحيم تقام
على الارض لو ليس بملك ان ولو لا يخرج فقال عرفاه اولى لهم كان الرجل لو ^{لغيره}
اص حكم على المحبة ايضا قالوا ان هو قال هذا القول من بينكم كان لو هو الاصل
سلوككم الطريق قالوا ما يفعل من ذلك قال لا يخرج الى ذلك سبيل ان الله جل
بن عرفانك منه قال انه اني اتعلم احيا وميتا ورواية الاصل بقى هاشم
بني النبوة والخذاف وكيف وصف كل واحد منهم وصف قبح كما ترى فدم ان ينعين
من الامة ثم جعل الامر في ثلاث اوصاف وادى عقيدا اعظم من الخضر السمعت
من عتاده عبد الرحمن الامر بغير ريب قال من قال عنهم وكيف امر بغير اعتاقهم
ان تاخر واعز السبعة اكثر من ثلث ايام ومن المعام انهم لا يستحقون ذلك لانهم
ان كفوا عن مجيئهم الزارهم في اختيار الانام في طال زمان الاجتهاد وربا انقص
جبايتهم في غير العارض فكيف يسوع الامر بقتل اذ اجابوا ذلك النبي ام

كتاب

تقبل من جبال الاربعه ومن جبال العده الذي فيه عبد الحميد وكل ذلك
 على الاصحى من الفصل ومن الجبل عده قاضي القضاة بان المراد بالقتل اذا حرق
 على طريق شق العصا وطول عمر غير وجهه فان هذا سافطام للغير لانهم اذا
 العاصف طلبوا الامر من غير وجهه من اول يوم وجب قتالهم ومما ايدى في الدين
 بالاجور مثل التزويج ووضع الخراج على السواد وتيسير الجزية وكل هذا من اجل
 والسنة لا تاجل الغنيمة للمؤمنين والغير لا تفسد السنة بغيره انما لم يرد
 على كل حكم من اركان العامة انما يجوز في الفريضة اجابة قاضي القضاة بان قيام
 رمضان جاز ان يفصل الفريضة على امره والتم تركه امره من جهة الله بانه
 لا يشبه في التزويج بل في الامور رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما الناس اصابوا
 بالليل في شهر رمضان من اهل الجماعة بدعة وصلوة الفريضة الا ان يجتمعوا في
 شهر رمضان في الصلاة ولا يصلوا صلوة الفريضة فان سئلوا في سنة غير سنة بدعة
 الا وان كان عليه صلاة ولا خلاف في نسبها الى الله وخرج عن سنة من كان ليلا في

المصاحبة المساجد فقالوا انما تقبل اذا اناس قد اجتمعوا الصلوة الفريضة فقالوا
 بدعة ونعت البدعة ما خرج لا ترى ما يابى بدعة وقد شهد الرسول صلى الله عليه وآله
 ان كل من صلا في صلاة او صلى اهل الكوفة من المؤمنين في صلاة او صلى اهل المدينة
 فافله من رمضان لما اجتمعوا في حرمهم وخرجهم ان ذلك خلاف السنة فتركوه واجتمعوا
 لانفسهم وذكروا بعضهم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وآله فدخل عليهم المسجد معه الذين نزلوا
 رواه يابى في الاواب وصاحوا واهلهم وقيام شهر رمضان ايام الرسول صلى الله عليه وآله
 ثابت عندنا لكن بسبب الانفراد وانما انكر الاجتماع على ذلك ومدة كابر
 لم يقبل به احد ولو كان كذلك لم يقبل به ارباب بدعة هذا البدع بعض ارباب الجور فان
 لا تواصا في هذه الروايات كيف يجوز الافتداء من طرفه بهذه المطاع
 ان كانوا كاذبين فالذين لهم والوزع عليهم وعلى من يقدم حبس كذبهم فنب
 روايتهم الى الصلوة وجعلوه واسطه بينهم وبين الله تعالى المطلب الثالث المطاع
 التي رواه الجور عن عثمان بن عفان رضي الله عنه في الصلاة في المسجد في سنة غير سنة

كتاب

فمن من القضاة والصلوات من كل حال في السنة مراعاة الحرية وهذا كان من عند
 من ذلك فاستعمل الوليد بن عبيد بن جهم من شيوخه في سنة غير سنة من الجور فان
 كان يجوز مؤامركم كان فاسقا لا يتصور الموت على ذلك والفاقد الوليد بن عبيد
 على ما قاله المصنف وفيه من ان جاءكم فاسق فباصفوا او كان على حال ما ردت
 وهو مكان حتى يحكم فيها والنسب الى من خلفه وقال في ان بدكم في الصلوة فاقوا لا فتد
 قضاهم لولا واستعمل بعد ذلك الفاسق في الكوفة ولم يرد منه اشياء مكرهه وقال
 انما السواد بيننا فغيرنا خدامه ما شئت من رضى فاقوا انما تقبل ما اقر الله
 بسما لك ولقولك وافعل الامر الى ان سمعوه من غير ان يحكموا فيه وفي عثمان
 كاد ما ظاهرا حتى كادوا يخلعون عثمان فاضطر حنيفة الى اجابتهم وخرجه من اباختيار
 عثمان وولى عبد الله بن ابي سرح ويحكم فيه اهل مصر فخرج عنهم محمد بن ابي بكر كاتبة
 باناسم على الولاية فابطن خلافه في امواره فقتل محمد بن ابي بكر وعمر بن عبد
 فقامت بذلك الكتاب بسبب صحبه وقتله ومما ايدى في ذلك من اهل الناصب الى المدينة ومكة

رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاطعه واجبه عن المدينة وامسح ابو بكر بن
 فصار بذلك مخالفا للسنة والسير من بعده على رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما لا بدعواه من غير من اجل قاضي القضاة بانه قد نقل ان عثمان لما عتب على ذلك
 ذكر انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وآله اعرضه المرتضى بان هذا قول قاضي القضاة
 اخرج من احد ولا يشك في كتابه في غير من هذا القائل او في ان كتابه روى فان الناس
 حكمهم روى خلافه فان الواقي من طرفه فخلعه وعنه ان الحكم بن ابي العاص لما استخدم
 النبي صلى الله عليه وآله اخبره النبي صلى الله عليه وآله الى ان يلقاه وقال لا تقبل في يده ابدا
 لان لا يقاها بعداوه رسول الله صلى الله عليه وآله والويعه في سنة بلع امر الامة
 كان يهيب النبي صلى الله عليه وآله في شبة فخره النبي صلى الله عليه وآله واكوا بعده وانسبه
 ولم يبق احد منهم الا بانظر يد رسول الله صلى الله عليه وآله فاجاب عثمان النبي صلى الله عليه وآله
 عليه وآله وكل قبة فابى ما جاء الى ابي بكر والجمعة من ولايتها فكلما فيه واغظا
 عليه القول وزجره وقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه وآله فامر ان ادخله

والله لو اذنت له لم آمن قول قال لخير محمد رسول الله وكيف اخالف رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اني سمعت ان ساء ورويه بعد اليوم بحديث عيسى بن
الاضحى هذا العذر وهذا اعتذر به عمن عندنا في تركه ورسول الله صلى الله عليه وآله
خلص من عتبه اهل بيته الله ما رده جاره على علي بن ابي طالب والزهري وسعد بن عبد الله
بن عوف وعمار بن ياسر فقالوا انك ادخلت عليكم من حبه وقد كان النبي صلى الله
عليه وآله اخبرهم بانما عبد الله حتى يذكر الله والاسلام ومعاذ فان
لك معاد او تقبل او قريش لك انما لا تترك ولم تطع ان يخطبهم وهذا صوت
يخاف الله فيه عليك فقال عمن ان قريشهم في ما سألون وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اخبرهم بكل ما في قلبه منكم وفيكم فكانهم شاة الناس من
هو منهم فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب لا احد شر منه ولا منهم ثم قال هل علمتم عيسى بن
والله لعنهم في كل من غلب على قلبه اناس الله ان فعل ليعلم فقال عمن انك
سلك احد يكون بينه وبينه من القرابة ما بيني وبينه وبنال من المقدرة فاقبت
عليه

لو كان سيد علي بن ابي طالب في نفسه تعصب على علي بن ابي طالب وقال والله لاني انا من
ان طعنته وتبني يا عيسى بن ابي طالب انما اعتذر الى علي بن ابي طالب من حبه واعتذر به
الاضحى وسواها ان كان يورث اهل بيته بالاسان العظيمة لله في عدة السنين مع الاربعة
انفس من قريش وزوجهم ببنات اربع مائة الف دينار واعطى من مائة الف دينار
اجار قريش الفضة بانه رما كان من ماله اعترضه المرتضى ان المنقول خلاف ذلك
فقد روى الواقفي ان عمن ان ابابكر وعمر كانا يتأولان من هذا المال دوى
واذا ما فتنه رجوعه وروى الواقفي ان عمن ان ابابكر وعمر كانا يتأولان من هذا المال دوى
عظيم البصرة فغضب عمن بن ولدا واهله بالعمارة فكانا زاد وروى الواقفي
انما قدمت ابوبكر بن ابي الصديق الى عمن فوجها للشر من الحكم بن العاصم وولى الحكم
بن العاصم صدقات فضاة فبلغت ثمان الف درهم بانه واكمل الناس على عمن اعطاه
سعيد بن العاصم مائة الف ومئاة الف حتى خرج من المسلمين مع ان رسول الله صلى الله
عليه وآله جعلهم سواراة الماء والكلد ومنها اعطى من بيت مال الصدقات الفاضلة

وغربها والله هذا ما لا يجوز في الدنيا ان يكون قد اجتمعت امرته
المرتضى ان المال الذي حصل اليه لرحمة مخصوصه لا يجوز ان يملك به عن حجة
بالاجتماع ولو جاز ذلك لبيته الله تعالى انه اعلم به صالح العباد ومنها انما ضرب
عبد الله بن مسعود في كسر بعض اضلعه وعمر عبد الله بن مسعود الى عمار بن
لا يصلي عثمان عليه وعاد عثمان في مرض الموت فقال ما تشتهي قال ان يرد لي
قال ما تشتهي قال رحمة ربي قال لا ادعوا لك طبيبيا قال الطبيب امرض قال
انما امرضك بقطا لك قال نعمتته وانا احتاج الله وتعطينه وانا مستقر عنه قال
يؤلفه قال رزقهم على الله قال استغفر لي يا ابا عبد الله حتى قال اسأل الله
ان ياخذ لي منك حق منها ثم ضرب عبد الله بن مسعود ايضا على رقبته او فتر
اربعين سوطا الى اذن فامات بالزبد واليسر بعد الا امر الزبد فمات وعمره
البعث ان سلا في ثم كفتاني ثم ضاع في قارعة الطريق فاذل ركبته في ذلك فماتوا
هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتونا على وفاء فلما مات فماتوا

ذلك والجناب ابن مسعود في ركبته العرق من فم نبيهم الامانة على رقبته
قد كادت الابل يطأها فقام اليهم العبد فقال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله
عليه وآله فاعبروا على دفته فقال ابن مسعود صدق رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
في ذلك عرفت وحذرك ونحوك تبعت وحذرك ثم نزل هو واصحابه وواروه
بما ان اقدم على عمار بن ياسر بالضرية حتى حدث به نفي وكان احد المسلمين من
الاضحى على قتل وكان يقول قتلناه كاذبا وسيف تلاته كان في بيت المال بالندبة
سيف طينه حب وجوه فاحذر منه عثمان فاقبل به اهله فاطهر الناس للفق عليه
في ذلك وكلوه بالردى حتى اغضبوه فقال لما نحن من حاجتنا من هذا الف والى
دعواهم فاحم فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب اني سمع من ذلك وحياتي جلت
وجنته فقال عمارا سمعنا الله اول ما سمع من ذلك فقال عمن على باب المسكاجين
مخدرة ودخل عمن ودعا به ونصره حتى ضحك عليه ثم اخرج فخل في داخله فمات
ام سلمة فماتت في كل الظهر والعصر المفرد فلما افاق توفاه وصلى وكان المقداد

للعامة ان يقولوا ثبت اني عليا وليكم كما قال عليه السلام بل المبيع منكم اجابوا بالنفي
بانه ليس له ان يقولوا لعله مراد من اهل بيته واخواته وكان الواجب ان يؤمنهم عثمان حتى
تقتله او يطلبوا به من ثلوه من بني كنانة لم يكن لعثمان القوة او الا ان يذبحه
في ايام عمره كان هو ولي الدم ومداد وحي عمران يقتل عبدا لله ان لم يتم الجنية العاد
على اهل زمان وحقيقته انها امر الله ان يذبحه غلام الخمر من شعب وكانت وصيته ان
الاهل السوي طاعة من يقتل عليه السوي وعثمان يقتل عبداه كما اوصى من اهل
عقابه وجده الى الكوفة وافضه بهاد انا وارضاكم المسلمين منه ذلك وكثرة
الكلام واما ثانيا فان جميع المسلمين فلا يكون للوام القوة والامر ليس
عليه السلام عليه السلام لانه صلى الله عليه وسلم لما قال اني اوصى من اهل بيته
باني يوم اخرين عقدا فلما خرج مع جمع وتوهموا ان الصحابة يريدوا منه فامروا
بقتله لئلا يامم بدينه ولا الكفر على اهل بيته عليه السلام اهل بيته صلى الله عليه وسلم
بما اوصاه به اهل بيته ولا اهل بيته ولا من اوصاه به ولا من اوصاه به ولا من اوصاه به

من ذلك وهو عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الله تعالى وان اعداى انا مع الله احكم
بالحكم الله وروي الواثقى انا هبل المديني سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول من اجل ان
العنه ودمه يدانته فيمروا في ذلك من هو اليه في الاحوال بذلك وهو الحجاز
وذكره باساق الذكر لم يقع التكرار في ذلك في كتابي في النسخة الاولى ووجهه على
الخاصة في جميع الامور ان ذلك على وجه ما تولى الله من ذلك ذلك
لغرض فاحر بان يتم فدخل امير المؤمنين عليه السلام فقال الله او يعجزون ووجهه
وفضائه ما كان قالوا الله ما عساه ان ان يثبت اليها من حيث كانت انما ان يقول
هذا القول ويقيم على قتل امير المؤمنين عليه السلام في ذلك قال الله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدنا فيها وعصبه عليه ولعنه واحدة
له عذابا عظيما وقال الله تعالى ومن يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون واما الجهم من الصلحي في عثمان وعليهما وعليهما وعليهما وعليهما

المغيرة وفعلا ابراهيم بن ابي ابيهم فقال اني اناس واستقبله فقال
 علي اكرم ما كنت الا في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله يقول احد من الخلق بين
 ان النبي صلى الله عليه وآله وصل سنة السابعة وعينه ركعتين وكذا ابو بكر
 وعمر وعثمان فصد خلفت ثم اتيا اربعة اوية عن عبدالله بن عمر قال صلى بنا
 ابراهيم بن ابيهم في الخلع بين الصبح وانه طرق ان النبي صلى الله عليه وآله
 صلي في السنة فاما ركعتين وكيف كان عن عثمان بن عفان في حديثه وفي نقله
 قوله تعالى ان هذا ناسخ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحرب
 بالسمع فقبله الاثني فقال دعوه فانه لا يصلح لهما الا بعد الصلاة وصحيح
 مسلم ان جلايل عثمان بن عفان المقداد على كعبته وكان رجلا ضحاك حنون
 وحبه للمصالح ان المقداد كان عظيم اليك في ذلك الزمان قال في رسول الله
 صلى الله عليه وآله انه قد نبي قنا وهذا الذي يقولون عثمان بن عفان
 المبرح ان الصلوات كان عديج بعضهم يقصان فربما فيها اجزائه على رسول

اسم الله صلى الله عليه وآله وروى الحديث في صحيحه تعالى ولا تنكحوا الزواجر منهن
 أبائكم لأنكم ولما توفي أبو سلمة وحسين بن عذافة وترجع التي صلى الله عليه وآله
 أمرا أيضا سلمه وحفظه قال طلبة وعثمان أنكم جهدهم فانه إذا استأجابكم
 فانه إذا مات من الله لو قد مات فاحملوا على ما رواه كان طلبة بن عبد عاتق وكان
 عثمان بن أبي عامر سلمه فانه إذا مات وما كان أن توفي رسول الله ولا أن ينكح
 الزواجر منهن أبائكم لأنكم ولما توفي أبو سلمة وحسين بن عذافة وترجع التي صلى الله عليه وآله
 الله ورسوله نعم الله في الدنيا والآخرة ومنها ما رواه الشيخ في الحديث في صحيحه
 قوله تعالى وقولوا آمنا بالله وبالرسل وأطعوا الآية قال الشيخ في صحيحه
 عثمان قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة فخرجهم من أوطانهم فقال عثمان لعلي
 أبا رسول الله صلى الله عليه وآله أريدك لو كنت أمان أعطاك أمانا ما شارك
 فيها وأية أمانا لا أباها فاني أعطيتها فانت شركت فيها وسألا عثمان أوكاف
 أباها فقال لعلي وأبو بكر فاني عثمان فقال لي وحيد رسول الله صلى الله

عنهم ثم لم يقدروا على ذلك فذهب فلما عرف الناس خطب معوية ووافوا ان اراد ان
 يتكلم فها الامر لقطع لما فيه فخرج منه ومن ابيه قال يحيى وارا دعيا شديدا
 على ان يجيبه حفاضا ركب عمر في اخاه الملقب وان كان ما جلا وكيف يحيى
 تصديق على طرائف المسلمين منها ان النبي صلى الله عليه وآله كان يلقب داما ويقول
 الطليق بن الطليق اللعين بن اللعين قال اذ ان ايم معوية على بني فاشهر
 وكان في الخلف فلوهم ولم يزل حركا مدة كون النبي صلى الله عليه وآله فيهم ما كان
 بالوحى وبني بالشرح وكان يوم الفتح باين طين على رسول الله صلى الله عليه وآله
 ويكتب اليه يحيى بن عبيدة بالاسلام ويقول له اصبروا لاني في عهد الله
 عليه وآله فمضت احب يقول الناس ان ابنه من الغنى وكان الفتح في شهر رمضان
 لثمان سنين فمروا النبي صلى الله عليه وآله المدينة ومعوية لم يقيم على ما روي
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولا انه قد روي في كنفه ما روي ما روي النبي صلى
 الله عليه وآله من هذا فافهم انهم وكان اسلمه قبل موت النبي صلى الله عليه وآله

يحيى

الزبير

عنهم ثم لم يقدروا على ذلك فذهب فلما عرف الناس خطب معوية ووافوا ان اراد ان
 يتكلم فها الامر لقطع لما فيه فخرج منه ومن ابيه قال يحيى وارا دعيا شديدا
 على ان يجيبه حفاضا ركب عمر في اخاه الملقب وان كان ما جلا وكيف يحيى
 تصديق على طرائف المسلمين منها ان النبي صلى الله عليه وآله كان يلقب داما ويقول
 الطليق بن الطليق اللعين بن اللعين قال اذ ان ايم معوية على بني فاشهر
 وكان في الخلف فلوهم ولم يزل حركا مدة كون النبي صلى الله عليه وآله فيهم ما كان
 بالوحى وبني بالشرح وكان يوم الفتح باين طين على رسول الله صلى الله عليه وآله
 ويكتب اليه يحيى بن عبيدة بالاسلام ويقول له اصبروا لاني في عهد الله
 عليه وآله فمضت احب يقول الناس ان ابنه من الغنى وكان الفتح في شهر رمضان
 لثمان سنين فمروا النبي صلى الله عليه وآله المدينة ومعوية لم يقيم على ما روي
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولا انه قد روي في كنفه ما روي ما روي النبي صلى
 الله عليه وآله من هذا فافهم انهم وكان اسلمه قبل موت النبي صلى الله عليه وآله

الاستاذ على الدماء
 يوم الجلاء فوافاه
 النبي صلى الله عليه وآله

الزبير بن العاص ومما انه نزل في حواشيه والشمع الملقب في القراء
 ومما ان الحافظ ابا سعيد اسما على بن علي السمان الخفي ذكره كتابه في امية
 والشمع ابا الفتح محمد بن محمد السدوسي في كتابه في المستفيضان
 ساقون الى مصر من امية بن عبد شمس كان دجالا وحقا وهذا وجا بها ساقا
 فاشهر في قريش وحضره لما ظهر الفتح هرب ساقون الى المدينة وكان
 فيها سلطان العرب وهو بن هند مطلق عتبة ابو هند باسفيان وعلاء بن
 كثير وزوجته ابنة هند فوصفت بعد ذلك انه لم يرد اوسيان على عروني
 هند امير العرب فسال ساقون عن حاله فقال اني روي جينا فمضت ساقون ورات
 ومنها ما رواه صاحب كتاب المطاوعة ان معوية قتل اربعين الف من المهاجرين واهل
 واولادها وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ان عان على قتل امر مسلم ولو بشاة
 الله يوم القيمة مكمونا على جهنم ايسر من حمر الله وفيه عن ابن مسعود رضي الله
 عنه انه قال آذ الله الدين بنو امية والاشباخ ذل ذلك اكثر من ان يحصى فليقل القائل

المخفف عن قريش هل يجوز له ان يحمل مثل هذا الرجل واسطة بينه وبين امية
 عن ورواه صاحب طائفة على جميع الناس وقد نقل الجمهور انما عافا فافهم ان
 طام معوية معروفا عند كل احدة النساء وروي الجمهور ان اروي بنت الحارث
 بن عبد المطلب حلت على معوية خلافة الشام وروي في مسند يحيى بن كثير في طرائفها
 قالها رجلا بلها خالا قال كيف انت يا ابن اخي فقلت كنت بمدي النهر واسألت
 لابي عن الصبيد ونسيت فمضت في اشد ما احدثت فمضت حلت بالبلد وكان من ذلك
 من اسبك ثم كثرتم ما جاء به صلى الله عليه وآله فانعن الله شك المذود وصنعتمكم المذود
 حتى رد الله الحق الى اهله وكانت كلمة الله هي العليا وبينا هو المنصور على كل من اواه
 ولو كره المخركم فكان اهل البيت اعظم الناس في هذا الدين بلاؤه من اهل عماره
 فها نحن بفضل الله بنينا صلى الله عليه وآله معفوونا ذنوبهم فرفعوا من الله شيئا
 عند الله مرضيا في شيعتنا ايم وعديك وبنو امية وانت منهم محمد بن مسلم و
 تقصد بقصدكم فمضنا فيكم عهدا الله اهل البيت بماله فمضت في آل فمضت

ما تقصروا
 الزبير

المخفف

فقد جاء الباهل فوجيلاً كزحفاً في أفواه ذوي أنه على كمال الفصل بان الناس قالوا
 بالذي ياتيهم اياهم وهو وعشان كان حطه والي بي خرج من يده الصاوة
 جامة على الجميع اصحابه قام خطيب الحمد لله واني عليه السلام بان باعشر الناس على است
 نوما قالوا ما بالهم يا بكر وعشان كان طلعوا في روعايتهم والي بي
 سبعة ابناء اسوة فاولهم فوح على السلام قال الله تعالى عجزا الوعدوا بظنهم فاذلتم
 مغلوبا فقد كنتم القرآن فان كان ذلك كذبت على اخذوا ثانيا ابراهيم خليل الرحمن
 صاوا الله عليه يقولوا فترىكم وما نصور من دونه فاذلتم انما اعلم من غيركم
 فقد كنتم وان كنتم انما راى المكون منهم فاعلموا فوحى اخذوا يوسف على السلام اذ كان
 في السجن على اعداءه عذرا الله فان كنتم انما على في السجن على الله عز وجل لعلنا
 فالوصف اذ لم يرسى من اهل على السلام ان يقولوا فترىكم فاعلموا فوحى على السلام اذ كان
 من اهل على السلام ان يقولوا فترىكم فاعلموا فوحى على السلام اذ كان من اهل على السلام
 استضعفوني وكادوا يقتلونني فاذلتم في الاعدا ولا يحل مع اليوم الظالمين

فان كنتم انتم استضعفوني وان كنتم اهل على السلام فاذلتم في الاعدا ولا يحل مع اليوم الظالمين
 الى الغدا فان كنتم انتم استضعفوني فاذلتم في الاعدا ولا يحل مع اليوم الظالمين
 الا ان كنتم اهل على السلام فاذلتم في الاعدا ولا يحل مع اليوم الظالمين
 الشافعية كما بالماضي باسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
 على السلام ان الله يستعذب بك بعد موتك كما بالماضي لا يكون من اهل على السلام من يرسى
 الحاقط من الجاهل باسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت اموالي وعل
 مرات من دونه فقلت ما احسن هذا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي بن ابي طالب
 حديقته لفته احسن من اثم من ناصبه فقال علي بن ابي طالب ما احسن هذا يا رسول الله
 قال نعم من ناصبه خاويل فقال النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب احسن من اثم
 ثم ضرب يده على ساقه وحيدته وبكى حتى ما كانه فقال علي بن ابي طالب ما يبكيك قال
 صلى الله عليه وآله انما ناصبه صديقك لا يبعد ما لك حتى يبعثك في اذ كان هذا يوم
 قد واعدت هذه الروايات فيل انما انما يبعثك في اذ كان هذا يوم

بكنه اذ لا يجد القبول على من هو اياهم الجية وتذوي لما في كبري موسى
 الشراكتا كان الذي استخرج من القاموس الا في عشرة تفسير يوسف يعقوب بن
 وتفسير في شرح وتفسير في بيان وتفسير في شرح وتفسير في شرح
 وتفسير في شرح وتفسير في شرح وتفسير في شرح وتفسير في شرح
 السدي وتفسير في شرح وتفسير في شرح وتفسير في شرح وتفسير في شرح
 بن مالك قال انما اجاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انما كان رجلا على
 نصوصه ويصدق فيك فقال لارسول الله لا اعرف فينا نحن ذكر ان رجل اذ علم
 عليا فقدنا هو انظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لا في كبري يوسف
 وامرنا لهذا الرجل فاضرب عنقه فانه اول من ياتي من خزنة لياطين فيدخل
 ابي بكر المحيد فمآه راكعا فقال والله لا اقبله فان رسول الله صلى الله عليه وآله
 فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبله فقلت بصاحبهم بها
 وخذ سيفي من يدي يا بكر وادخل المسجد واضرب عنقه قال نعم فاحلقت السيف من

يادي بكر فاحلقت السيف من يدي يا بكر وادخل المسجد واضرب عنقه قال نعم فاحلقت السيف من
 من هو خير مني في حياي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله
 افرأيت الرجل باجدا فقال يا عمر بن الخطاب فقلت بصاحبهم بها فقلت يا عمر بن الخطاب
 فقلت يا عمر بن الخطاب فقلت بصاحبهم بها فقلت يا عمر بن الخطاب فقلت بصاحبهم بها
 وحدثني محمد بن ابي نعيم ان رجلا من اهل على السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما وجدته فقال صلى الله عليه وآله يا بلال بن رباح ان الله موسى انزلت على ائمة
 وسبعين فمة وان اشي سترت على ائمة وسبعين فمة فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فمآه راكعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

هذا الحديث المتفقون من هذه النسخ من طريق الجورين بابكر عمر بن الخطاب
 صلى الله عليه وآله وسلم في قوله واعتدوا بانه صلى الله عليه وسلم اعطان النبي صلى الله
 وآله وسلم على ما لم يكن مستحقا للقتل بامر الله تعالى به ذلك وكيف
 ظهر انكار النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ان يكون يقول شئ يصاحبه واشنع عن قولهم
 ذلك فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوقل لم يقع بولته الخشوع اسبلا
 وكذا لا من قبله في قتله وكيف يجوز للمسلمين قتله من غير ان يكون
 صلى الله عليه وآله وسلم كما روي مسلم في صحيحه والبخاري في مسندهما عبد الله بن عباس
 روى قال لما اختصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة رماه من بني قريظة النبي صلى الله
 وآله وسلم اكتب كذا كذا بالرفعة بعد ان قال فقال هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما
 عليه الروح وان الرجل ينجو من الجحيم بطمأنينة بين الصحابة في اختلاف المائدة
 عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قولهم يقولون لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يقولون القول ما قاله من هذا الا ان الله لا يخلو ولا يخلو ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هذا الحديث

فروا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان عبد الله بن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 للمسلمين في يوم الخميس ما يوم الخميس كان يقول الزينة كل الزينة ما حاليين
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن كماله فليست الفاعل لما تضمنه هذا الحديث
 من سوا ادب الخلق في حقهم صلى الله عليه وآله وسلم وقال الله تعالى يا ايها الذين
 آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول فادبركم انه
 صلى الله عليه وآله وسلم انما اراد ان يناديهم وحصول الا انه يناديهم بحيث لا يقع بينهم
 والنفصا منه عند بعض ذلك وصده عند ومع هذا لم يقتصر على مخالفة حتى
 سجدوا قال انه قد قال في قوله ما يعلق من الحوى ان الا وحى وحى
 مثل هذا الكتاب لما في ذلك من ان وكيف يحسن من عظمة رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم انما الله تعالى لما في قوله ويظهر وطاعة في امره ونهيه فيقول
 بعض اصحابه انه ينادي معا ينادي في وجهه بذلك من بين جابر بن عبد الله قال
 ابوهريرة خرجت فطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابعدا لابي النجار وروى

شكر

قد روي عن ابي عبد الله ما في هذا الحديث اي حديثه في قوله ما يعلق من الحوى
 فاحسن من ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والافعال ابوهريرة روى عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شانه فقلت كنت بين يديه فابعدا عليا فحسب ان يقع وسبنا
 ففرغنا فقلت ان من فرغ فابعدا هذا المائدة فاحسن من ذلك كما يحسن من قوله
 وكذا في قوله باهريرة واعطاني اخذته قال اذهب فليكن ما بين من اقبلت من يدي
 هذا المائدة فحسب ان لا الا الله مستحقا بما في هذه المائدة قال اني قال في
 نافي اخشى ان يتكلم الناس عليها فليحتملوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وهذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حيث ظهر من قوله صلى الله عليه وآله وسلم وارجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شاكنا
 مع انه لو كان في كرامة الرسالة لم يحسن منه وقيل مثل هذا في رواية ابي اسحاق روى
 الله صلى الله عليه وآله وسلم انه كان في كرامة من ابي اسحاق روى الله صلى الله عليه وآله وسلم
 واللفظ في قوله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم

فان قيل في قوله
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال في ما يعلق من الحوى ولا في هذا اجزاء اخرى على ما في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 صمان على الله تعالى انه لما كان في الحديث مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في رواه
 الحديث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم عنه قال اني جبريل
 ففرغنا من امر ما من اسكت لا يفرغ من الله سبحانه فدخل الجنة في رواه في حديثه
 الذي في الحديث صحيح عندهم فكيف استجابه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والرواية في حديثه عن ابن عباس في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ان الله قد جمع الناس على ان لا الا الله يتبعون في ذلك وحسب واد كان في
 صلى الله عليه وآله وسلم قال انه في عدة مواضع استجابه فليكن ما في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم
 روى عبد الله بن عباس في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم
 وابو علي الليثاني وابو مسلم الاسفهانى ويوسف الطبري والطبري والوافي
 والزيدي والبخاري والميداني في الحديث بين الصحابة في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم
 في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم

شكر

فانما يجوز ان يخاف في ذلك حال حيوة ويجوز بعد وفاته والليل لم يزل امره
 من يدان يخرج باصباحه في الحجج الذي بعث فيهم فاقام اسامه عليه وقال اني كسار
 عند ذلك كان لا يكره ما جاء من هذا قول يجوز مخالفة النبي صلى الله عليه وآله
 قد امر بطاعته وحق مخالفتهم كيف يشاء من مخالفة بعد الموت لا حال الحية
 واستدل عليه بفعل اسامه وابي بكر وعمر ومخالفهم انما كانت في حقهم الرسول
 صلى الله عليه وآله وهذا فان اسامه لم يكن الا في عهد الركب هذا يدل على مخالفة
 في طاعة وبعد الموت فاقى وقت جعل للقبول وكيف يجوز هو لا ان يستدل على
 حجاز مخالفة الرسول صلى الله عليه وآله بفعل اسامه وابي بكر وعمر في الحجج التي
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله دخل الجنة فانا انا بالريضاء امره طاعة في حجة
 ففعلت هذا حال هذا بالاول ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت
 يا رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يجوز ان يروا مثل هذا المثل الذي فعلت يا رسول الله

الشيخ

قال اني انما اريد ان لا يظن ان مخالفة النبي صلى الله عليه وآله وقوله ذكرت
 فقلت من يدان يخرج باصباحه في الحجج الذي بعث فيهم فاقام اسامه عليه وقال اني كسار
 عند ذلك كان لا يكره ما جاء من هذا قول يجوز مخالفة النبي صلى الله عليه وآله
 قد امر بطاعته وحق مخالفتهم كيف يشاء من مخالفة بعد الموت لا حال الحية
 واستدل عليه بفعل اسامه وابي بكر وعمر ومخالفهم انما كانت في حقهم الرسول
 صلى الله عليه وآله وهذا فان اسامه لم يكن الا في عهد الركب هذا يدل على مخالفة
 في طاعة وبعد الموت فاقى وقت جعل للقبول وكيف يجوز هو لا ان يستدل على
 حجاز مخالفة الرسول صلى الله عليه وآله بفعل اسامه وابي بكر وعمر في الحجج التي
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله دخل الجنة فانا انا بالريضاء امره طاعة في حجة
 ففعلت هذا حال هذا بالاول ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت
 يا رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يجوز ان يروا مثل هذا المثل الذي فعلت يا رسول الله

قال ما لي الا ان لا في سنة النبي صلى الله عليه وآله ان كان خطيبا ثم اعند بالرسالة
 فيخرج فانه يدبره وكل هذا اضطراب في الحجج التي بعث فيهم فاقام اسامه عليه وقال
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر
 من قام رمضان اياما واحدا تفرقت به السماوات والارض ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 واذا الامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك خلافا في كل صلاة من ايام عمر ثم روى
 الحديث في صحيح ابن الصديق في سنة النبي صلى الله عليه وآله في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر
 عبد الله بن ابي بن حنبل في صحيح ابن حنبل في سنة النبي صلى الله عليه وآله في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر
 صلى الله عليه وآله في سنة النبي صلى الله عليه وآله في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر
 فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت
 يا رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يجوز ان يروا مثل هذا المثل الذي فعلت يا رسول الله

الشيخ

جاء من عبد الله بن ابي بن حنبل في صحيح ابن حنبل في سنة النبي صلى الله عليه وآله في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر
 فيخرج فانه يدبره وكل هذا اضطراب في الحجج التي بعث فيهم فاقام اسامه عليه وقال
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر
 من قام رمضان اياما واحدا تفرقت به السماوات والارض ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 واذا الامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك خلافا في كل صلاة من ايام عمر ثم روى
 الحديث في صحيح ابن الصديق في سنة النبي صلى الله عليه وآله في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر
 عبد الله بن ابي بن حنبل في صحيح ابن حنبل في سنة النبي صلى الله عليه وآله في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر
 صلى الله عليه وآله في سنة النبي صلى الله عليه وآله في غزوة بدر فقام خطيبا في غزوة بدر
 فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت فافعلت
 يا رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يجوز ان يروا مثل هذا المثل الذي فعلت يا رسول الله

الشيخ

المعدة من عام الحز في جواب كتابه وكتب في الخ عن النبي وهو ما نقلوه هذا أو أجي
عليه أو ما ذكره من أن الباب أغلق فإظلم عليها الكواها فاجتمعوا وصاحبه سنة اثنتي
مائة وأصواتهم في صليها عليها وقدموه وسبح وصحى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله فاطر صنع من يورثي أو آداهما من جنين وروى البخاري في صحيحه أن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال فاطر بصقته فمن أعصابه فعدا عصبى وروى الحسين بن
الجميع بن الصحرى عن هذين الحديثين وروى صاحب الجمع بين الصحاح السنن أن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال فاطر بصقته فمن أعصابه فعدا عصبى وروى الحسين بن
الجميع بن الصحرى عن هذين الحديثين وروى صاحب الجمع بين الصحاح السنن أن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال فاطر بصقته فمن أعصابه فعدا عصبى وروى الحسين بن الصحرى
وآله قال فاطر سيدة نساء أهل الجنة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله سائر
فاطر فقالوا رضي أن يكون سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة
فقلت ما من مريم استعمران وآسية امرأة هود فقال مريم سيدة نساء عالمها

وأما سيدة نساء العالمين فصحى الجارية عن عائشة رضي الله عنها من الله عز وجل قال يا أيها
 الأبرار انصروا لي حتى يسيد نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الأمصار رواه الشيخ
 في تفسيره في معناه بهم وهذا الجناح الصالح يدل على أن ذى فاطمة فاعضها فذا ذى
 أبها وأغضبها وقد أتاهما ثقلان الذين يؤدون الله وسوله نعم الله في الدنيا
 والآخرة بهم بشدة وقد يصححون أن ابنا غضبوا آذاهما وهجرة إلى الزمان ما نالنا
 أن يكون هذا الجناح عندهم ما طلق قسما كذبهم في شهادتهم معها وأبطلوا ما
 القرآن العزيز وعرفوا وجوبها وأبنا بكر رسول لا يجوز على أن عمره نفس على علم
 وأصابه وقت روى الجارية وسقط جسمها قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 الله في الدنيا ولا تخشوا الله تغلبوا الله من ابن أخيه وعقيد هذا من أم الله
 من أنهارها أن يكون على رسول الله صلى الله عليه وآله لا نور ما تركه صدره فزاد
 كاد ما أتاهم داره خائنا والله هيل لصادق بأرض شام الخ ثم جبت نساء وهذا
 وأما حمزة وأمره لا واحد فعندنا أمهنا الساطعة لما قال في هذا الحديث الذي

27

في كتمان الصلوة كيف يجوز ان يكون ان يقول ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الصديق
من ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وقد جعل من امره عاينا اسمه بن زيد وكيف يستبان
عن انهم يقرن النبي صلى الله عليه وآله باليهود والصابئة طلبة ثلاث من ان احيا مع ان الله
ثم كان في طلبة بصفته مثل ان اياها الرسول با اياها المنزل بال اياها ونادي عن من ان اياها
باسمهم ولم يذكر اسم الله ان بعد ما طوى شد من فيها بال اياها الشرقة في تخصيصه
لا اسم كقولهم وما نحن الا رسول قد خلت من قبله الرسل ما كان هذا احدث من عالمكم
ولكن رسول الله وقائم النبيين رسول كما في قرى امية احمد محمد رسول الله الذي
معه ثم ان الله قال لا تقبلوا دعاة الرسول فيكم لكيما يعصمكم بعضكم من قدي عن اتيه فطم
شأننا من عرف من قبلنا ولا يطلع على احد منكم ولا يطلع على احد منكم ولا يطلع على احد منكم
اعتقاد على الصلوة فتمدح في اي كبريا ما كان ان ايمان عادي ان خاشان فان كانت
اعتقاد ما فيها حقا وكان فواحد في الغنى الى اي كبريا وعمره ايمانا
للمخافة وان لم يكن كذلك لزم ان يكون قد قال في امره وزنا وبها ان كان

اعتقاده محضاً وان كان مصيئاً لهم نظراً لدمه إلى علم العباس حيث اعتقدا
في الجحيم وعبره ليس بها كفت استسحقوا للامانة مع ان الله قد لا يهتف
وقول الرواس ان ابا علي وساماً ذكر في صحيحنا ان قول هذا علي والعباس كان كخص
مالك بن نويرة وسن عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن عبد الله بن ابي رافع
والعباس عن هذا الاعتقاد الذي ذكره عمر ولا احد من القاضين عندنا لا يجرؤ
وقد روي في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله ان ابا رافع بن اسيد بن مسعود
عن ابي الخطاب ربه وكان فيه غل وبور المشرك ففعل القتل وشتم القبور وقد
قال الله تعالى لا تظلموا سويت البني لان يؤذن لكم لا طعام ومن لم يعلموا ان الله
لم يكلف ولا ايماناً بالدين ولا بآية ولا اثرها واحد من اقايمها وادعت حجج
استنهاها رسول الله صلى الله عليه وآله عليها ابوها اليها ولم يقبل كائن بقاها ومبها
وخبرها عابته الى اهل امير المؤمنين عليه السلام ومعلوم انها حاصية بذلك اما
اولا فلان الله تعالى قد نهي عن التبع واعرها بالاسنة في منظرها فمستحباب

100

وكتبه انما يتم على هذه الامانة اما على هذه المستقلة فلا لان الطوائف الى الشائرين
 الا الصريح وان امتلأ انما على الكرامة لا على توحده وقد بان ان العلم الصحيح وحده
 انما يتم على قواعد الامانة القاطنة باستماع ونوع الفيض من الله تعالى انه اذا احاز
 ذلك جاز ان يخبر بالكنها ويجزى الا بربها ولا يقصد روح فيفتح الاستدلال بجواره
 شأ على البات المعاد البديهي والاشارة قد كثر في كلامهم للفرق ولا سادس البتة
 نفوذ بالله فان هذا المضاف الى توحيد الشدة الاسود وسقط الاشاعة
 من استحقاق السوارع الطاعة والعقاب على المعصية وخالفوا في قد يقر العباد
 وسوءه كما في من يقال له خير ابره ومن من يقال له شر ابره وما قال الله
 قال اليوم تحزن فكل من يكذب اليوم تحزن من ما حكمه يقرن من هذا الوجهات
 الا الحسن والقرآن مأمور بذلك وخالفوا ايضا المعقول في توجيه التكليف المستعمل
 على المقصد فيمرض لا رشا حتى يخرجه ذلك ولا العقاب لزم الاخر بالبيع لان لنا
 سبلا الدلالة لا الحرج بالعقاب لزم الاخر به والاخر بالبيع فيجوز ولا يلفظ في البيع

44

۱۲۸

1892

سبقة البصيرة في الواجب الخيرة هب الامامة الى مكانه والعقل الى حاله الصبح
دال على توقه فان لم يستعفه لمكان اعياب شيء من ثمة على معنى ان زاد اخل واحدا
منها من غير العقل ولا يميزه الاحتساب بالجميع ولا يجيب عليه فعل الجميع والصحح انك
عليه اعز ذمته من صباه او صلته او نسب او اشد اوجبه احد لها بغيره وحرم من يلحق
والموجب له وقال الله تعالى كذبت له افعام عشرة مساكين من وسطها فقوله ان اهل بيته
او كنتم او غيره لا يدرى ولم يلحق بالواجب احد منها لا بغيره وانهم على ذلك
بعض الجور والجميع للجميع واجبه فالآخر في الواجب ما يغفل المكلف فالتكليف
آخر وندم الواجب احد من غير سبقة الآخر الكل اما الاول فالجميع
على خلافه اذ المكلف لا يفعل احدا من الواجب الا بالجميع لان الواجب لا ينفرد
اي بالجميع فبغيره من الواجب لا يغفل المكلف فالتكليف واجبه للجميع والماثل
فلا يستلزم اختلاف المكلفين فبمع ان الجميع واقع على الواجب للجميع المكلف بغيره
ولا ينافي التكليف لان الواجب سابق على الفعل لا يتوقف عليه والاولو اما

الملك فلا نلزمه ما نلزمه وأصله الوجوب ليس البعض بالشيء والبعض
بالأحاد أو بالأجرام ولأن السقطة للوجوب سواء للواجب فيكون واجباً للكل
أو وجوباً لغيره الواجب لا يذهب إلا ما يذهب وبعض الموجودات لا يلزم تكليفها
وخرج الواجب المطابق عن كونه واجباً لأن الحق لا يمكن وجبه خارجاً عن
وعل تقديره لئلا كان التكليف بالضرورة حالاً بالذات لم تكليفه بالذات لا لامتناع
وتوهم التعارض لعدم شرطه وإنما يجب سقطة الوجوب بغير الواجب المطابق عن كونه
واجباً وذهب جماعة عن اللزوم إلا أنه عجب لغيرهم ما قدّمنا وإن كان لا يجب التوصل
إلى الواجب الإجماع مما وجب التوصل إلى الواجب البعض السادس استعمال اجتماع
الوجوب لكونه ذهباً إمامياً ومن أهمهم من اللزوم إلى امتناع أن يكون الشيء الواجب
واجباً ما من جهة واحدة ولا يلزم التكليف بالانقيضين وهو محال وحالف
في ذلك أبو هاشم حيث جزم التعود على من دلّله بأربعة عقبات وجرم الخوض
أيضاً لغيره بل يزيل التنديب وهو محال بالضرورة وحالف الكثير من اللزوم أيضاً

لولا ان يكون الحق احياءا معاكرا لانا والمواط وعزها وهرقوري البطلان ايضا
 وكذلك تمنع ان يكون الحق الواحد واحيايا من جهة حوايا من جهة اخرى مع تناو من الحق
 فتم ايضا لامانية الى الحق الصلوة في الدار القصوى وعلافة في المهور الامسية حيايا
 واجبة حرايا ونهم ما قدما من حياية احما التفسير الحجة السابع اننا العا
 فالحايطون بالزعم ذهبوا لامانية وجماعة من المهور الى ان الكفايا لها بطون الشرايع اصولها
 وفروعها كما انهم لها بطون بالاولان وذهبوا بحجة الامية لهم لها بطون بالامان لا غير انهم
 غير مكلفين بشي من الزعم اصولها وفروعها وقدمنا في ذلك العقل والتمسك بالعدل
 فلان المقصود هو الجواب للتكليف وهو الزعم من هذا الصنيع والبعض في هذا الصنيع
 واستناد هذا الصنيع ثابت في هذا الصنيع كما هو ثابت في هذا الصنيع كما اننا الدلالة
 واما النقل فعقدنا قولنا في ذلك الذي لا يكون الركوة وقوله فانه صدق وقوله
 ولكن كذب وقوله فانه ما سلككم في سقر قالوا بل من المعصية ولم نأمن
 نعم الحسين وكذا في قوله في المائتين وكذا في قوله في المائتين وكذا في قوله في المائتين

فقد تعلق الفاعل بأشياء ما تقدم من المذهب وقيل النفس والذات ولا يكون حصول
الشرط المذموم شرطاً في التكليف بل يحصله على الحدوث لأجل التبع ولا يكون شرط الله
والإمام قبل الفعل وهذا معلوم بالظهور بالإجماع ونرم أيضاً إلى ما يجب أخذه
صحيح لأن التكليف شرط بالإرادة والنفوس العاصي لا يريان الطاعة فلا يكون
مكتفين بما يقتضي الضيق والعصيان والكفر وهو باطل بالإجماع بل العاصي في
الانقياع التكليف حال العدة ونقدته عليه هذه الولاية ومن أنقضاها لم يبق له إلا
أن التكليف بالفعل ينقطع حال العدة لا شيء يكون واجباً ولا حال الحصول فلا يكون
مكتفياً به نرم التكليف بحصول الماص وهو حال إذا ما تقدمه على الفعل فنسب
إلى الولاية والمعنى أيضاً أنه لما يكون مكلفاً حال العدة وهي عقبة الفعل
والانقضاء العدة على الواجب بحصول الماص والكل حال ولا يولاهن كلفاً
قبل الفعل يتحقق العصيان لأن حال العصيان لا طاعة فلا تكليف بأعندهم
والعصيان وهو باطل بالإجماع ولا شاعراً خالفوا جميع العقلاء والمسلمين

استوفى

فقالوا ان التكليف لا يستلزم على الفعل ولا يترتب ما تقدم من الحال المحال الفاسد
 في استلزام التكليف بالحال ذهب الامامية ومن تابعهم من المعترض الى استلزامه وذكروا
 على المعترضين انما المعترض لا يترتب عقلا ولا يترتب على عدم التكليف لان اذا
 جاز التكليف بالحال جاز ان يكون التكليف الفاعل وانما تكليفه الترتيب فلا يكون التكليف
 وغير ذلك من الالوه وقد سبق في ما المتقدم من القول في عدم التكليف فها هو
 لا يكلف الله شيئا الا ما يشاء من الغيرة من الآيات الكريمة وقد سبق في جميع ذلك
 خلافا للاشاعرة المعنوية المتعذرة وقالوا ان التكليف لا يترتب على الجملة المحال
 وبلاطيان لان كل ثابت في الواقع سواء كان طاعة او معصية او شركا او افسادا
 الى غير ذلك فان من فعله فلا يمكن اجتماع التقادير على الفعل الواحد اذ
 قالوا كذا التكليف يكون مكنه فعل نفسه وهو مما لا يكون ولا كذا المعنى
 يرضى ما لا يفتى اخباره ذلك والمصير اليه فان يلزم منه تكليف الله وهو
 كذا فيما يباحث التكليف سبق في الفصل في الالوه وسمي من الاول

المتن

انما بالقرينة فانما يصح التمسك بالكتاب عند الامامية ومن تبعهم من المعترض ولا يأتى
 على وجهه شاعرا لان الكلام عندهم قائم بذات الله تعالى وهذا الكلام كجانية
 عند وجوهنا ونوع المفسد منه فما لم يكن للمكلف تصديق هذا القرآن اما على
 مذهبه الامامية والمعترض فان المفسد منه محال فلا يأتى خبر ذلك وعندنا
 ان الكلام هو لفظ الاصوات القائمة بالجملة ويسمى ان يريده الله بما لا يظن
 الامامية من بدله عليه وانفسد الامامية وطائفة كثيرة من الجمهور على ان التكليف
 آت من موهبة وخالف ذلك ابو حنيفة فقالوا ان الله ليس بالقرآن وكما ان التكليف
 المتواتر في ذلك ومن العجب انكارا في جميعه انهم القرآن ولا يقر انما في جملته
 بالاشارة المقول آحاد او عتقت مع انفسد لان الذي لم يقبل حديثا من رسول
 الله صلى الله عليه وآله وانما نقل قرآنا والقرآن هو المتواتر في جميعه الحسنات
 في الاصحاح اجماع اهل المدينة ليس بحجة لان الواضح لا يدخلها في التصديق والكذب
 وانما اختاره المعبر العدل وعندهما وقالوا انما لا تتجوز هو خطأ لهم فضرورت

استوفى

فان البقاء لا يدخلها في تصديق الرجال وقد قال ومن اهل المدينة من روى عن ابي الخفاف
 وقال الله تعالى فان الذين كفروا اشد كرها عندك من عاصي آل فرعون ومنهم
 من لم يلد الا في الضلالة لا غير ذلك من الآيات الكريمة الدالة على وقوع الذنوب
 وانما اطاع المعترض فانما في جملته فالتجوير لان الله تعالى قد هيى عنهم الرجس فعلم الله تعالى
 انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم ظهرا فالكذب مقدم لفظة
 افاء بالادوم وبالاخصاص على صفة النقاء وبقوله يطهركم وهو قوله يطهركم
 واما ما حكاه هؤلاء من حيث لم يجعلوا اجماع من رآه الله تعالى من الخطاء والغلط والافان
 وقول الفحش جعله رد فيا النبي صلى الله عليه وآله في استجابة الدعاء يوم المياهد
 وختمه بالآخر وغير ذلك من الفضائل الملهمة بحجة وقد روي صاحب الجمع في
 السنة ان قوله تعالى آمن بالله واليوم الآخر واجهده في سبيل الله الى المرات
 الله عند اجرة عظم نزل في قوله تعالى وفي الجمع بين النصين في قوله صلى الله عليه وآله
 است من غيره هي اوز من موسى الا انه لا ينفك عن ذلك في قوله تعالى ووجه ذلك

فانما هو في الغيرة ومن سنده الحديث جليل ان ابي الراية عن ابي عبد الله في رجل عصى الله
 ورسوله وجعل له دينا وسو له ابراهيم حتى يفرج له او ما يصح بحمد الله تعالى في انفسه
 المعصية منه وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصادقون بالله عجبين من
 موسى النجار وهو من آل نبي وجبريل لم يؤمن آل فرعون وعيسى ابن مريم عليه السلام
 وهو افضلهم فكيف يكون صديقا ولا يخفى بقوله هذا من اقرين في شيا وتوصل الى
 على ذلك في خبر الطائفة بالهم انتهى باسناد حسن لنبينا صلى الله عليه وآله في قوله
 في الجمع بين الصحاح السنة ومن كتاب الخوارزمي عن عبد الله بن العباس قال لما عند
 رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا قال عليا السلام فلابد ان يقول في قوله تعالى في قوله
 ما يكسر كانت يابه ان الحسن والحسين واخبرنا وذهبنا منذ اليوم وقد طلبنا
 ولا ادري انهما وان عليا عليهما السلام على الدلالة في حديث ابيهم في قوله تعالى
 واوطلبنا في سائر الحديث فالتسليم انما يقال يا ابي بكر ثم يا علي ثم عيسى ثم قال
 يا علي فاطمة يا اسحاق يا ابا ذر يا فلان يا فلان قال ما حسن علي رسول الله

والسبعين رجلا منهم في طلبها وجعلهم فرجوا ولم يصيبوها فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم
 غاشيا ما وقع على باب المسجد هو يقول الحق ابن ابيهم حليلات ويحك انهم جفدت
 ان كان قرايعة وشرة فمادى حذارا ونحوها فحقها وسماها فان اذ اجبريل
 على بابها هجده فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قاتل السام والسم
 الاخرى ولا تم الصبيان فاسلوا في الدنيا فاسلوا في الاخرى هو في الجنة وقد
 بها ملكا يحفظها ما اذ انما انان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل اسديدا
 ومضى جبريل عليه السلام من بين يديه والمسافر في حوزته دخل جفده في النصارى فادرك
 الملك المولود فاعلم جبريل عليه السلام على ركبته فاذ الحسن عاين الحسين
 وعلم انان في ذلك ملك قد حصل احد جناحيه ففهمه والاخر فوفى وعلم ان
 منها راعى من شعر وضوء الملائكة على سفيها فانان النبي صلى الله عليه وسلم والرجل
 في اسدي طاهر الى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن عليه السلام وجبريل عليه السلام في الجنة فاعلم
 وخرج النبي صلى الله عليه وسلم والرجل في بيته وهو يعلم انهم الصلوة والصلوة

سورة

وقولنا انكم قد ائتمتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفقنا فاعلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان قال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اعطى احدنا اخونا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انتم للموارة والمطيرة ففهمنا ان انصارا الى المطيرة ففهمنا ان
 فقال ابو بكر ففهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسه
 فدخل النبي صلى الله عليه وسلم الكوفة في شرف اليوم اني كما شرفه الله فافان بالبلد على
 بالثباني ففهم ففهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني انتم حسنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يقول انكم على خير الناس جد اوجهة قالوا اني يا رسول الله قال
 صلى الله عليه وسلم انكم على خير الناس جد اوجهة قالوا اني يا رسول الله قال
 جدنا ما خذنا بخت محمد بن عبد الله سيدة لنا اهل الجنة عشر الناس هل انكم في خير
 الناس يا اباها قالوا اني يا رسول الله قال يا جبريل اني انتم حسنا رسول الله
 على اني على عليكم وهو خير منها خاب محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمطيرة والمطيرة

والسبعين رجلا منهم في طلبها وجعلهم فرجوا ولم يصيبوها فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم
 غاشيا ما وقع على باب المسجد هو يقول الحق ابن ابيهم حليلات ويحك انهم جفدت
 ان كان قرايعة وشرة فمادى حذارا ونحوها فحقها وسماها فان اذ اجبريل
 على بابها هجده فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قاتل السام والسم
 الاخرى ولا تم الصبيان فاسلوا في الدنيا فاسلوا في الاخرى هو في الجنة وقد
 بها ملكا يحفظها ما اذ انما انان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل اسديدا
 ومضى جبريل عليه السلام من بين يديه والمسافر في حوزته دخل جفده في النصارى فادرك
 الملك المولود فاعلم جبريل عليه السلام على ركبته فاذ الحسن عاين الحسين
 وعلم انان في ذلك ملك قد حصل احد جناحيه ففهمه والاخر فوفى وعلم ان
 منها راعى من شعر وضوء الملائكة على سفيها فانان النبي صلى الله عليه وسلم والرجل
 في اسدي طاهر الى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن عليه السلام وجبريل عليه السلام في الجنة فاعلم
 وخرج النبي صلى الله عليه وسلم والرجل في بيته وهو يعلم انهم الصلوة والصلوة

سورة

وقولنا انكم قد ائتمتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفقنا فاعلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان قال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اعطى احدنا اخونا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انتم للموارة والمطيرة ففهمنا ان انصارا الى المطيرة ففهمنا ان
 فقال ابو بكر ففهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسه
 فدخل النبي صلى الله عليه وسلم الكوفة في شرف اليوم اني كما شرفه الله فافان بالبلد على
 بالثباني ففهم ففهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني انتم حسنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يقول انكم على خير الناس جد اوجهة قالوا اني يا رسول الله قال
 صلى الله عليه وسلم انكم على خير الناس جد اوجهة قالوا اني يا رسول الله قال
 جدنا ما خذنا بخت محمد بن عبد الله سيدة لنا اهل الجنة عشر الناس هل انكم في خير
 الناس يا اباها قالوا اني يا رسول الله قال يا جبريل اني انتم حسنا رسول الله
 على اني على عليكم وهو خير منها خاب محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمطيرة والمطيرة

فهذه هي الامور التي لا خلاف في ذلك اكثر من ان يحصى وقد عرفت من قبل ان
 ذلك لا يكون اجماع هؤلاء الصناديق حجة على ما استدلوا به او اجماع
 فان قيل العلم بالضرورة فما وجدنا في الامور من غير ان يكون اجماع
 الاستدلال في وجوده على الله عز وجل لا وجوده في غير الله عز وجل
 الا ان العلم بالضرورة هو حجة على الله عز وجل لا على غيره من المعلوم
 بالضرورة من علمه ولا حجة على غيره من المعلوم بالضرورة من علمه
 التواتر يقول خمسة وقال بعضهم يقولون اثني عشر وقال بعضهم اربعون
 سبعون والجميع خلاف ذلك كل فقل لا يحصل العلم مع الازيد ولا ينقص العلم
 وما اجماعه فانه يقيد العلم وقال بعض الجمهور ان مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم
 انه هو هذا العلم لا يحصل في كل شيء من كل جهة الضرورية فانه لا يحصل في كل
 شيء من كل جهة الضرورية من كل جهة الضرورية فانه لا يحصل في كل
 انما اجماعكم فانه مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 شيء من كل جهة الضرورية من كل جهة الضرورية فانه لا يحصل في كل

استدلوا به

القبول انما انفق ويثبت العدالة ولم يقبل رواية مجهول لما لا دليل بالشرط
 مستند للحجج بالشرط وقال ابو حنيفة يقبل رواية وهو حجة على ما تقدم
 الرابع في العلم بالضرورة من علمه ما وجدنا في الامور من غير ان يكون اجماع
 فانه لا يكون اجماع في الامور من غير ان يكون اجماع في الامور من غير ان يكون اجماع
 من السنة انه لا يخرج بل يبقى مكلفا وهو حجة على ما تقدم
 فقل بعبارة فليعلم مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 انما يقتضى نظام الفعل وانما يكون مكلفا بعبارة فليعلم مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 مناول الصلوة وكيفية كل ازيد من خلاف المقرين ولا يثبت مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 صفة فانه لا يقتضى نظام الفعل وانما يكون مكلفا بعبارة فليعلم مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 مناول الصلوة وكيفية كل ازيد من خلاف المقرين ولا يثبت مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 فليعلم مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 العمل السنة ان لا يثبت العلم بالضرورة وهو حجة على ما تقدم

استدلوا به

لغير الضرورية من قولنا العلم بالضرورة من علمه ما وجدنا في الامور من غير ان يكون اجماع
 ثم لا يثبت العلم بالضرورة من علمه ما وجدنا في الامور من غير ان يكون اجماع
 فانه لا يكون اجماع في الامور من غير ان يكون اجماع في الامور من غير ان يكون اجماع
 وقد عرفت من قبل ان ذلك لا يكون اجماع هؤلاء الصناديق حجة على ما استدلوا به او اجماع
 فان قيل العلم بالضرورة فما وجدنا في الامور من غير ان يكون اجماع
 الاستدلال في وجوده على الله عز وجل لا وجوده في غير الله عز وجل
 الا ان العلم بالضرورة هو حجة على الله عز وجل لا على غيره من المعلوم
 بالضرورة من علمه ولا حجة على غيره من المعلوم بالضرورة من علمه
 التواتر يقول خمسة وقال بعضهم يقولون اثني عشر وقال بعضهم اربعون
 سبعون والجميع خلاف ذلك كل فقل لا يحصل العلم مع الازيد ولا ينقص العلم
 وما اجماعه فانه يقيد العلم وقال بعض الجمهور ان مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم
 انه هو هذا العلم لا يحصل في كل شيء من كل جهة الضرورية فانه لا يحصل في كل
 شيء من كل جهة الضرورية من كل جهة الضرورية فانه لا يحصل في كل
 انما اجماعكم فانه مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 شيء من كل جهة الضرورية من كل جهة الضرورية فانه لا يحصل في كل

استدلوا به

بعض الجمهور لا يجوز وانما انفق ويثبت العدالة ولم يقبل رواية مجهول لما لا دليل بالشرط
 مستند للحجج بالشرط وقال ابو حنيفة يقبل رواية وهو حجة على ما تقدم
 الرابع في العلم بالضرورة من علمه ما وجدنا في الامور من غير ان يكون اجماع
 فانه لا يكون اجماع في الامور من غير ان يكون اجماع في الامور من غير ان يكون اجماع
 من السنة انه لا يخرج بل يبقى مكلفا وهو حجة على ما تقدم
 فقل بعبارة فليعلم مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 انما يقتضى نظام الفعل وانما يكون مكلفا بعبارة فليعلم مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 مناول الصلوة وكيفية كل ازيد من خلاف المقرين ولا يثبت مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 صفة فانه لا يقتضى نظام الفعل وانما يكون مكلفا بعبارة فليعلم مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 مناول الصلوة وكيفية كل ازيد من خلاف المقرين ولا يثبت مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 فليعلم مقتضى العلم بالضرورة ان يعلم انه هو هذا العلم لا يحصل في كل
 العمل السنة ان لا يثبت العلم بالضرورة وهو حجة على ما تقدم

استدلوا به

استوفى

سعيدا بالجهاد فنقل من الحكم الشرعي ومن الادب العام ولا يكون عقيدا
فعل اجتهاده في كثير من المسائل والادب بالعلم والمقدم مشروفت الامامية الى ان
المصنف الفروع واحد والله تعالى عز وجل حكما حيا وعلما وعلما في كل ما يقع اوقافا
وان المصنف اجتهاده على تخصيصه ذلك بالليل ثم قال في جملة من مضطرب
كلام الفقهاء الاربعة الشافعي والحنفي ومالك والشافعي والشافعي والشافعي
بجهد وتارة قالوا ان الاحكام تابعة للمصالح والوجوه التي تقع عليها الافعال وذلك
لا يكون الا واحدا ولا يكون الا في مجتمعات معينة من اجتماعات الفقهاء في الاجتهاد
اذا اختلف على طائفة ان الحكم هو المصلحة في قطع ما به مصيب ثم منه القطع بالمطهرات
والواجب من الصالح على طاعة لفظ المصلحة الاجتهاد قال ابو بكر الخوافي الكادد
يراني فان كان صوابا فمن الله وان كان خطا منه وان كان صوابا فمن الله
وردت عليه امرامة المصلحة في المهور فقال اصابت امرامة واخطا في حقا
ابن عباس حجة في موطع القول وقال بل هي باهتة يا هتة ان الله تعالى لم يصرفه مال

واحد منها ونصنا ونصنا فلهذا نقفان ذهبنا لما فينا من موضع الحديث وايضا
الامامية انما هي شافعية والامامية اربع والامامية على شريعتهم انما هي على ما يمكن
بين الامامية ومطويعا للشافعية لم يكن قد ذكر لان المجتهد طالب فلهذا من
مطويعا لا يلزم بل من المجتهد المقتضين لان الشافعي اجتهاد وقال في حقا
المجتهد انت يا ابن عمر اجتهادنا يكون حراما بالنظر اليها وحرام بالنظر الى اربع
وكذا الاموية جها فصرح في ثم من جها اخر في المسئلة الثامنة فيما يتعلق بالفتنة
وبعد سبع عشرة فصول الاولى الطهارة وفيه مسائل الاولى ذهب الامامية
الى انه لا يجوز الوضوء بغير ما اتموه قال ابو حنيفة انه يجوز اذا كان طهرا وهو
لا دل على القرآن حيث قال الله تعالى وان الناس السامية ليعطروا وان الناس السامية
ما طهروا الثانية ذهب الامامية الى انه يجوز الوضوء بها مطلقا طهرا وان جاز
شئ من دعاءه بالاجابة الطهارة كقبول من ان عرفان وبيد العود وقال الشافعي
انه لا يجوز وهو خلاف عموم القرآن والحج العظيم ان لا يقبل الماء من تبرير

استوفى

بواسطة شربة وطهارة اي تارقي بين الامامية وغيره الثالثة ذهب الامامية
الى ان جلد الميتة لا يطهر بالماء سواء كان كذا كان اللحم او لا سواء كان طاهرا او لم يكن
اولا وما ان الشافعي يطهر بها كذا طاهرا حيوة وهو هذا الكلية المخرجة قال ابو حنيفة
بغير الجلب الاجل المخرجة ما رواه ابو حنيفة في الصحيح والكل مخالف لعموم قوله طاهر طهركم
الميتة وتخرج الميتة بغير غسل ثم يخرج وجه الاستناعات بأسرها ما اذا اشتهر لها
فلا يجوز بغيرها الامامية وعلى الشافعي يجوز بغيرها بعد الدباغ وقال ابو حنيفة يجوز
قبل الدباغ وبه وكذا ما رواه ان نصر القرآن على ما تقدم المراجعة ذهبت الامامية
الى ان الحكمة لا يقع عليه الزكوة وان جلد لا يطهر كالدباغ سواء فكل اوقات قال ابو حنيفة
حينئذ ارفع حله الزكوة ويطهر جلده بالدباغ منك ميتة الامامية ذهبت الامامية
الى وجوب التيمم في جميع العبادات من المحدث وقال ابو حنيفة لا يجزئ المائدة وقال
الاوراق لا يجزئ مطلقا وقد خالف القرآن ان يفرح حيث قال الله تعالى ان اقمتم الى الصلاة
فاغسلوا اي ارجل الصلوات وقال الله تعالى وما امرت الا بعبادة الله مخلصين له الدين

ويؤلف المسئلة المتواترة وهو قوله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات وانما الحكم امرى
بما في قلبه وانما يكون للدين المائدة والمخبر عليه والشافعي اذا روي الماء والحدث كذا
ان جازا طاهرين وان يغسله فترسان بجل هذه الطهارة وهو يعقوب السادسة
ذهب الامامية الى استحباب غسل الميتين قبل دفنهما الا ان من التوم مرة او وجبه
او دوس طهرا او وجبه احد بن حنبل في يوم الليل دون ازاره والشافعية قد تولى
اذا اقمتم الى الصلوة فاعسلوا رجلكم وقد قال المشرقي ان اقمتم من النوم ولو كان
غسل الميتين واجبا لذكره في السابقة ذهبت الامامية الى وجوب مسح الرأس
عدم اجزاء العسل حقه وما التقى الاربع مجزئ العسل وقيل ان الشافعية قد
كثرت في ما جاز في باب الاعضاء وجعل الرأس مسموحا فالتيمم بها ما لم يغسل
لنصر القرآن الثامنة ذهبت الامامية الى انه لا يجوز المسح على العمامة وقال الشافعي
والاوراق واحد واثنى ابو حنيفة وقال في ان نصر القرآن حيث قال الله تعالى
برؤسكم اوجي الصلوة المسح بالراس الثامنة ذهبت الامامية الى وجوب مسح

الرجلين والاعمال في العسل منها وبه قال الجمهور من الصحابة والتابعين كان يحاسب
عليه وان لم يلق عليه الشجر وقال الفقهاء اربعة الفرض هو العسل وقيل العسل
في بيت العسل ان حيث قالوا في السجور وركبوا في الحكم العاشر ذهب الامامية
الى وجوب التمسك بعنق العسل والذئبة قال ابن ابي ابيون في كتابه وان صاحب ومناه
وابو عبيدة واحمد بن حنبل والاصح قول ابو حنيفة انه في وجبه فان كان له ذئبة
خالفا فمذاهب الفرائد حيث علق على العسل وحصل نايه السيد ثم عطف على العسل
سماية السيد ثم عطف على السجور الكعبان الحاد عشر ذهب الامامية الى ان يكون
الحسم على العينين الا ذل الفرض وقال الفقهاء اربعة الفرض وجوه وهو
مخالف لغير الكتاب العزيز حيث قالوا في الحكم عطف على الرأس فاجاب الصحابي
الحسم على العينين والمخالف للمعني ليس بما علق على الرجلين الثانية عشر ذهب الامامية
الى وجوب الاستيفاء من البول والغائط وقال ابو حنيفة انه ليس بوجبه وانما
المعنى من اخذها بالمال على ان يلقى على راسه والاعمال وادوم قالوا في ثمانية

[illegible]

عوم الكتاب والسنة وقد قلنا هذا السادس عشر هبت الامامية الى الامة لآخره لوصف
الكافر لآخره ما ذكره وقال ابو حنيفة انه معتبر ان وقد قلنا في بعض النسخ ان
والسنة حيث قال الله تعالى وما امر الا لعبادة الله تعالى والذين وهو لا يعصون
حق الكافر وقال الله عليه وآله انه لا حال بالنيات وهو لا يعصون طرف الكافر لا يعصون
هبت الامامية الى ان اتهم انما يعصون بالرب ولا يعصون للمعادن ولا ياكلون من الخمر والنبيذ
وقال ابو حنيفة يجوز شحم ذلك قال لا والله قد قلنا في ذلك ان القرآن حيث قال
فيموا صديا عليا والصيد الربا للمدا على ما وجدوا في الامامية عشره هبت
الامة اذا اختلفت في ما عصى الله تعالى في عهد كان او سوا قال ابو حنيفة
ان ترك اقل من السبع لم يعص عليه شيء وقال في ذلك الكتاب حيث قال واسموا بوجوهكم
وايديكم من الساعة عشره هبت الامامية الى ان اطلقوا ما اوجب قال ابو حنيفة في
وقد قلنا في ذلك بعض الكتاب حيث قال الله تعالى اقم الى الصلوة فاعصوا وانما قال
فانما يتقدم اليه فتموافق في عدم وجوب الماء وانما يعصون الطلوع الفقد العرفان

ذهب الامامية الى ان النعيم اذا جعل بينه وبين الماء بان يكون في بركة لا تسمى
ابو حنيفة وعنه فلا يصل اليه بريق ولا اعادة عليه فان لم ياتي بريقا وهو احد
الرواين عن ابي حنيفة والاخران لا يصحرا لانهم قالوا يصل وقد خالفوا ذلك بعض
الفرق حيث قال في تحفته اما فتقوا واذنا فعل الماورين خرج عن العهد المأثور في القرون
ذهب الامامية الى ان عام الماء والتراب اذا وجد ثوبا او دبسج وعليه آثار
نيفة وسقيم به ولو لم يجد الا الرجل وضعه على يده ثم ذكره وسقي به وقال ابو حنيفة
عليه الصلة وقد اقرن العزبان حيث قال ان لم يجد اما اضموا وهذا هو
للصعيد المائي والعرون ذهب الامامية الى ان كل شئ من العزبان والسور
وقال مالك الجميع طاهر وخالفه ذلك السند المتواتر عنه

تجده با مو و مضبوطه و قد سماه و لم يذكر قابله للشدة والضعف فلا يجوز
استناد الأحكام الظاهرة والنجاسة إليها لعدم انضباطها وبنزهم منه ككيفية
ملا لا يطلق ذلك من غير ما يحسنه من النظر في الحركة المختلفة وبنزهم عن ذلك
ان يكون الماء الواحد يحسن ولا يقبل التحسين باختلاف وصفه ومعلوم البطون
الرابعة والعشرون ذهب الامامية الى استماع الحرية الا ان كان احدها
محبسا واشتبه بهما جسد بل وجبوا اجتماعهما وكذا في التوحيث اذ كان احدهما
جسدا بل يصلح كل واحد منهما على الآخر سواء كان عدة الظاهر من الاواني اكثر او لا
وقال ابو حنيفة بحر الحرية التوحيث مطلقا وفي الاواني اذ كان عدة الظاهر اكثر وجوز
التأني في الحرية لا وفي مطلقا في الاسباب مطلقا ذلك لان العقل قادر على استماع
ترجيح احد المبدأين من غير مرجح والضرر من شأنه بذلك وهذا لما قد سبق في
القواعد الاساسية والحرية ترجيح احد المبدأين من غير مرجح فيكون باطلا دون
الحرية الثانية اصنفوا الامر على التحريم من استعانة الظاهر بغيره لو كان حصة

استوفى

وبين الحرية الثانية من المشتبهين ولم يوجبوا استعمال الشيء للظاهرة وانما انما
جوز التحريم بين الاثارة والظاهر والمضاف ولم يوجبوا استعمال كل واحد منهما للآخر
والعشرون ذهب الامامية الى انه اذا اصاب الاخر ببول وجف في الشمس طربت
وعان من شيم منها والصلوة عليها وقال ابو حنيفة انها تطهر بان الصلوة عليها
لا اشتم وقد خالف في ذلك القائل وهو يوجبها فيتميمها وصحتها طيبا والصعيد
التراب والطين الطاهر قدما في كل الظواهر السادسة والعشرون ذهب الامامية
الى ان يسهل في المايض فيما بين المشرقة والركبة عند الفرج مباح وقال الشافعي مما هو
انهم ومنه خالف في ذلك كتاب الله تعالى حيث قال فانوا حرككم اني شتم وحض
الفرج بالفرج فقال فاعلموا ان الساتر المضيض ابي موضع للميض الساتر والعشرون
ذهب الامامية الى انه يجب في الصلوة طهارة البدن والتوب الى الله من الدم غير المنة
الدم المضيض ولا سمانه والناس فانه يجوز ان يضيض عليه اقل من الدم المضيض
اما غير من القياسات فانه غير معقولة وقال ابو حنيفة كل الغسلات سواء كان

كانت اعتبار الموضع وقد خالف عنهم في ذلك وفي باب فطر النساء والعشرون ذهب الشافعي
الى ان يكون الكبريى اوكبر فان كان كبريى كبريى صلاته وان كان صغيرا لم يطهر كبريى
ار الا ان يرضى عليها من غسل ولا تغسل العقل ثلثا في الصلوة وفي مسائل الاولى ذهب الشافعي
الى ان الاما اذ استوجبت الوضوء وضوا وقال احمد بن حنبل الغسل مطلقا في
ابو حنيفة ان اغترس في نجس صلاته وجب القضاء وان اغترس في صلاته في
القضاء وان اغترس ستة دنيا في ذلك المصنوع والمعتقون اما المعتقون للمؤمنين
المعتقون بين الامم ومع القلم من الله واما المعتقون فاما نعم من ان شرط التكليف للعلم
والحق عليه فاهم ولان القضاء ساقط الثانية ذهب الامامية الى ان يرضى الصلوة
في اول وقتها افضل الا لغيره من غير استظهار الامام والمقر في المنة والقول
ابو حنيفة يرضى في السفر بالصبح وناحية الطريق والمجرب وقد خالف بذلك احمد بن حنبل
في قوله سادعوا الى معرفة من يكتم ما سمعوا المحرمات وقول الشافعي صلى الله عليه وآله
في اول الوقت رضوان الله وفي آخره عفو الله والمعتقون فان الكفاية مع من المنة

استوفى

ان كان واقفا على صلاته وان كان حائضا لم يطهر صلاته ومنهم من فرق
بين ان يكون الكبريى اوكبر فان كان كبريى كبريى صلاته وان كان صغيرا لم يطهر كبريى
ار الا ان يرضى عليها من غسل ولا تغسل العقل ثلثا في الصلوة وفي مسائل الاولى ذهب الشافعي
الى ان الاما اذ استوجبت الوضوء وضوا وقال احمد بن حنبل الغسل مطلقا في
ابو حنيفة ان اغترس في نجس صلاته وجب القضاء وان اغترس في صلاته في
القضاء وان اغترس ستة دنيا في ذلك المصنوع والمعتقون اما المعتقون للمؤمنين
المعتقون بين الامم ومع القلم من الله واما المعتقون فاما نعم من ان شرط التكليف للعلم
والحق عليه فاهم ولان القضاء ساقط الثانية ذهب الامامية الى ان يرضى الصلوة
في اول وقتها افضل الا لغيره من غير استظهار الامام والمقر في المنة والقول
ابو حنيفة يرضى في السفر بالصبح وناحية الطريق والمجرب وقد خالف بذلك احمد بن حنبل
في قوله سادعوا الى معرفة من يكتم ما سمعوا المحرمات وقول الشافعي صلى الله عليه وآله
في اول الوقت رضوان الله وفي آخره عفو الله والمعتقون فان الكفاية مع من المنة

فقد تم الغرض منه اولى الخصال من غير الخصال لا انه ما سوية اول الوقت لا حاشا
 والاحتياط في الغرض لان جاهد ذهبوا الى ان الامر للشوق فيخرج به عن العبد بيقين
 بخلاف الشاخص لانه اذا استقل على الراحل لم يلزمه ان يتوجه الى جهة سيرها و
 قال الشافعي انما لم يستعمل القبول لاجل سيرها فطقت صلوة وقد عرفت ذلك
 كتاب الله تعالى حيث يقول ايما قولوا فموجه الله وذلك في الصادقة ١٤ انه في التواتر
 خاصة وخالف المعقول لاجل ان جهة السير معصودة في الاستقبال لساواة
 غيره بل بان اول ان يكون متبائيا ويكون جهة السير متبدا بالراية ذهبت
 الامامية الى انه لا يجوز الغرض على الراحل الا مع الضرورة وخالف في الفقهاء
 الاربعه وقد خالفوا في الكتاب الله تعالى حيث يقول ما جعل لكم الدين من حرج
 وقال الله تعالى يدرككم الله في كل امر فليس في كل امر كيف الله نفسا الا انما
 وخالف في ذلك الفعل حيث دل على ان التكليف بالاريا والمحال وتزل الصلوة
 مع الفتنة عليها محال وخالف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله في الغرضية

استوفى

في الراحلة يوم مطير لما سئل ذهب الامامية الى ان يجب كبره لا تسبح بصعفه
 الله اكبر وقال ابو حنيفة بيقين ان كل اسم من اسماء الله تعالى وجه التعظيم مثل الله العظيم
 واسم الجليل وشبهه وقد عرفت ذلك فعلى القول بان كبره كذا قال صلى الله عليه
 وآله وسلم انما رايتموني اسلي وخالف في ذلك المشهور بغيرها الكبر السابعة ذهبت
 الى ان يجب الكبر بالعربية وقال ابو حنيفة يجوز بغير العربية وقد عرفت ذلك فعلى القول
 على الله عليه وآله فان ذكر بالعربية وقال صلى الله عليه وآله وسلم انما رايتموني اسلي وتولى
 وتجرى بها النكسة غير العربية لا يسبح كبرا السابعة ذهبت الامامية الى استحباب
 السجود قبل القراءة في الركعة الاولى وقال مالك لا يستحب ولا يسجد في الركعة الثانية
 خالف في ذلك قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الم
 ذهبت الامامية الى وجوب قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة وقال ابو حنيفة غير
 آبر واحدة او بعض آبر من غيرها وقد عرفت ذلك فعلى القول بان كبره كذا قال صلى الله عليه
 عند السجود لا صلوة الا بفاتحة الكتاب في الصلوة لمن يقرأ فاتحة الكتاب في الصلوة

ذهبت الامامية الى ان اسم الله الرحمن الرحيم آبر كل سورة وخالف ابو حنيفة وقد عرفت
 في ان ما كثره قراءة الصلوة وقد عرفت ذلك فعلى القول بان كبره كذا قال صلى الله عليه
 وآله وسلم انما رايتموني اسلي وخالف في ذلك المشهور بغيرها الكبر السابعة ذهبت
 الامامية الى ان يجب الكبر بالعربية وقال ابو حنيفة يجوز بغير العربية وقد عرفت ذلك فعلى القول
 على الله عليه وآله فان ذكر بالعربية وقال صلى الله عليه وآله وسلم انما رايتموني اسلي وتولى
 وتجرى بها النكسة غير العربية لا يسبح كبرا السابعة ذهبت الامامية الى استحباب
 السجود قبل القراءة في الركعة الاولى وقال مالك لا يستحب ولا يسجد في الركعة الثانية
 خالف في ذلك قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الم
 ذهبت الامامية الى وجوب قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة وقال ابو حنيفة غير
 آبر واحدة او بعض آبر من غيرها وقد عرفت ذلك فعلى القول بان كبره كذا قال صلى الله عليه
 عند السجود لا صلوة الا بفاتحة الكتاب في الصلوة لمن يقرأ فاتحة الكتاب في الصلوة

استوفى

وجوب المطامنة الركوع والاضحية يصل بها الى ركبته وقال ابو حنيفة لا يجب
 الاضحية الى هذا الحد بل انما يقع عليها اسم الاضحية ولا يجب المطامنة وقد عرفت ذلك فعلى القول
 على الله عليه وآله فان ذكر بالعربية وقال صلى الله عليه وآله وسلم انما رايتموني اسلي وتولى
 وتجرى بها النكسة غير العربية لا يسبح كبرا السابعة ذهبت الامامية الى استحباب
 السجود قبل القراءة في الركعة الاولى وقال مالك لا يستحب ولا يسجد في الركعة الثانية
 خالف في ذلك قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الم
 ذهبت الامامية الى وجوب قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة وقال ابو حنيفة غير
 آبر واحدة او بعض آبر من غيرها وقد عرفت ذلك فعلى القول بان كبره كذا قال صلى الله عليه
 عند السجود لا صلوة الا بفاتحة الكتاب في الصلوة لمن يقرأ فاتحة الكتاب في الصلوة

كتاب
السنن

والا فليست بحجة وقد خالفنا ذلك فعل النبي صلى الله عليه واله وقوله قد سبق وقال
ايضا اذا سجد العبد سجدة سبعة وحده وكفاه وركبناه وقدمه اناسه
عشر ذهب الامامية الخ من السجود على بعضه وقال ابو حنيفة يجوز ان يجلس
على ركبة وقد خالف ذلك فعل النبي صلى الله عليه واله وقوله وهو لا يتم صلوة احكم
الامانة قال في صحيحنا حكم المني في كل مكان جيبته من الارض يخرج من اهل
الامانة عشر ذهب الامامية الى وجوب الطائفة في السجود والاعمال منه وذهب
ابو حنيفة الى الطائفة في السجود ولا يجزئ في الراس الا بقية ما يخل السيفين
جيبته ولا يرضى فيه راسه لا يخل في مطلقا بل لو حفر تحت جيبته حفره فخط اليها
اجزاء من السجود التي وان لم يرفع راسه وقد خالف ذلك فعل رسول الله صلى
الله عليه وآله وروى ابو داود في الاحكام ما لا يخل من السجود في مسمى ما لا يخل
لا يخل الا راسه الصلوة للنبي صلى الله عليه وآله اذ يدا ركعتين راسه رسول
الله صلى الله عليه وآله في كل ركعة ما لا يخل من السجود الا في ركعة

الركعة الاولى استوى قاعدا ثم قام واعتمد على الارض العشر من ذهب الامامية
الى وجوب الشهادتين الاخير الصلوة فيه على النبي صلى الله عليه واله والاحكام التي في
حنيفة وقد خالفنا ذلك فعل النبي صلى الله عليه واله والاحكام التي في
الى وجوب الشهادتين الاخير الصلوة فيه على النبي صلى الله عليه واله والاحكام التي في
في مطلقا بقية وقال الامانة لا يجزئ وقال ابو حنيفة يجزئ في مطلقا بقية وقال
وقد خالفنا ذلك فعل النبي صلى الله عليه واله وقوله قال ابن مسعود اخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله بيدي وعلى الشهادتين وقال اذا قلت هذا وقضيت هذا فقد قضيت شهادتك
الامانة والعشر من ذهب الامامية الى ان يخرج من الصلوة يحصل اما كمال الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله او التمسك لا غير وقال ابو حنيفة يخرج بالتسليم او بالركعة
ويخرج اربع وما يقع المذهب الذي لو دعي الى ان يخرج من الصلوة اربع لكن
سئل الصلوة التي يخرج بها الصلوة من مائة ما لا يخل من الصلوة اربع ان يخرج
الامانة في الصلاة المصنوعة على جليله كسجدتين فليس من كل صلاة في كل ركعة

كتاب
السنن

عنده ثم سئل ما اذا لم يخل من جليله او لا ثم سئل الى الوجه عكس ما ورد به
القولان ثم يقول عليه بحاشية ثم يكرر انما راسه ثم يقول انما راسه مائة ما لا يخل
ثم سئل ما اذا لم يخل من جليله او لا ثم سئل الى الوجه عكس ما ورد به
ليس بجيبته وانفذه فيها من غير ركعة ولا طائفة ولا ركعة منها ثم سئل الى الثانية فيفضل
سئل ذلك ثم سئل من غير ركعة ولا طائفة ثم سئل من غير ركعة ولا طائفة ثم سئل الى الثانية فيفضل
يقول هذا الصلوة وكونها ما مور بها الثانية والعشر من ذهب الامامية الى ان يخل
الكلام في سجد الصلوة وان كان على ركعة لا يخل من الصلوة اربع ان يخرج
جوزة اذا كان على سجد الصلوة وقد خالف ذلك فعل النبي صلى الله عليه واله وكره
ان يخل من هذه الصلوة في كل ركعة الا في ركعة واحدة والعشر من ذهب الامامية الى
ان من سجد الصلوة او سجد اربع في صلوة مائة ما لا يخل من الصلوة اربع ان يخرج
يجزئ على سجدتين وهذه الفتوى في ذلك المصنوع حسب جميعها بين الصلوة في كل ركعة
والصلوة في ركعة واحدة في كل ركعة او واحدة في كل ركعة او واحدة في كل ركعة

يقول هذا الركعة من ركعة واحدة والعشر من ذهب الامامية الى ان يخل من هذه الصلوة في كل ركعة
الركعة من ركعة واحدة والعشر من ذهب الامامية الى ان يخل من هذه الصلوة في كل ركعة
تامة او تامة وقد خالفنا ذلك فعل النبي صلى الله عليه واله والاحكام التي في
الشهادتين في الركعة من ركعة واحدة والعشر من ذهب الامامية الى ان يخل من هذه الصلوة في كل ركعة
الى ان يخل من هذه الصلوة في كل ركعة من ركعة واحدة والعشر من ذهب الامامية الى ان يخل من هذه الصلوة في كل ركعة
خالفنا ذلك فعل النبي صلى الله عليه واله والاحكام التي في
واحدة او اربع الركعة من ركعة واحدة والعشر من ذهب الامامية الى ان يخل من هذه الصلوة في كل ركعة
فقد خالفنا ذلك فعل النبي صلى الله عليه واله والاحكام التي في
اصح احاديثه ولا اذ احاديثه من سجد اربع او قال عبد الله بن حنيفة سجد رسول
الله صلى الله عليه وآله اذ اطلق السجود فقلت له سجدت فقلت قال نعم انما في سجدتين فقال نعم
سجدت على النبي صلى الله عليه وآله في كل ركعة من ركعة واحدة والعشر من ذهب الامامية الى ان يخل من هذه الصلوة في كل ركعة
وروى ابو داود في صحيحه عن ابي بكر قال ان النبي صلى الله عليه وآله اذ اجاز ان سجد

الحديث في الجمع من النسيان ان النسيان على وجه آخر من الحديث وهو ان يترك
 على رأس ثمانين سنة ونصف من هذه المدينة فصار من حديث المسلسل الى مكنتهم
 حتى بلغ الله به ههنا وقد يدور في الزهرى وانما ياخذ من امر الله
 صلى الله عليه وآله بالآخر فلا يرويه عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله من مكة
 الى خيبر والناس يتبعون فصاعقه ومعه فلان استوى على احدته وعابا من لبن او
 فوصفه على راحته حتى رآه الناس ثم شربوا من الماء معه فوصفوا فيه عن جابر
 عبد الله بن النبي صلى الله عليه وآله واخرج عام الفم في رمضان فصاعقه على كرام
 الفم فصاعقه الناس ثم دعا بقدح من ماء فوضعه على نحره فاستوى ثم شرب فبذل بعد
 ذلك بعض الناس قد صاعقه فقال او فكت العصاة وهذا من فخرهم الصوم وقال
 صبا الله والذين من البر الصيام في السفر الصائم كما المقطوع للفرق الثاني
 ذهب الامامية الى ان المسافر لا يتغير فيه بالانعام بالمقيم خلافا للفقهاء الا
 وذا في الفواعل ان الله ان الله لا يوجب للصائم المسافر ان يزيده ولا ينقصه

كتاب الصوم

الاصل في كل ما لا يتغير في المسافر ان اصله في المسافر في كل ما لا يتغير في المسافر
 ذهب الامامية الى ان المسافر لا يتغير فيه في كل ما لا يتغير في المسافر
 فصار ان كان ذلك المسافر وغيره وقال انما في عليه السلام فصار ان كان ذلك
 صلا الله عليه وآله من غير صلوة او غير صلوة فصار ان كان ذلك
 السفر الى اربعة ايام فيكون ذهب الامامية الى ان من صام في المدينة ويخرج من القمام فيجب
 ان يصلي فاما وقال ابو حنيفة هو بالخيار بين الصلوة فاما او جازا او جازا في ذلك
 النقص الذي على وجوب القيام فأي سبب يقتضيه جواز الجالس مع القدرة واي
 فرق بين السفر وعذرها للماسة والاربعون ذهب الامامية الى ان الجالس مع
 كالمخرج قطع الطريق او السباحة في قوس السلم او لطيفه لا يجزئ في التمتع في الصلوة
 ولا الصوم وقال ابو حنيفة واحدا والثوري والاوزاعي لا فرق بين سفر الطاعة
 والمصية وقاطعها لهم المعقول والمقول اما المعقول فلو ان السفر حصة فلا تأكل
 بالخاصة والما المقبول في السفر حصة ولا عدا حصة على العادى الرخصة فالقصد كذا

كتاب الصوم

الحديث في الجمع من النسيان ان النسيان على وجه آخر من الحديث وهو ان يترك
 على رأس ثمانين سنة ونصف من هذه المدينة فصار من حديث المسلسل الى مكنتهم
 حتى بلغ الله به ههنا وقد يدور في الزهرى وانما ياخذ من امر الله
 صلى الله عليه وآله بالآخر فلا يرويه عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله من مكة
 الى خيبر والناس يتبعون فصاعقه ومعه فلان استوى على احدته وعابا من لبن او
 فوصفه على راحته حتى رآه الناس ثم شربوا من الماء معه فوصفوا فيه عن جابر
 عبد الله بن النبي صلى الله عليه وآله واخرج عام الفم في رمضان فصاعقه على كرام
 الفم فصاعقه الناس ثم دعا بقدح من ماء فوضعه على نحره فاستوى ثم شرب فبذل بعد
 ذلك بعض الناس قد صاعقه فقال او فكت العصاة وهذا من فخرهم الصوم وقال
 صبا الله والذين من البر الصيام في السفر الصائم كما المقطوع للفرق الثاني
 ذهب الامامية الى ان المسافر لا يتغير فيه بالانعام بالمقيم خلافا للفقهاء الا
 وذا في الفواعل ان الله ان الله لا يوجب للصائم المسافر ان يزيده ولا ينقصه

كتاب الصوم

الحديث في الجمع من النسيان ان النسيان على وجه آخر من الحديث وهو ان يترك
 على رأس ثمانين سنة ونصف من هذه المدينة فصار من حديث المسلسل الى مكنتهم
 حتى بلغ الله به ههنا وقد يدور في الزهرى وانما ياخذ من امر الله
 صلى الله عليه وآله بالآخر فلا يرويه عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله من مكة
 الى خيبر والناس يتبعون فصاعقه ومعه فلان استوى على احدته وعابا من لبن او
 فوصفه على راحته حتى رآه الناس ثم شربوا من الماء معه فوصفوا فيه عن جابر
 عبد الله بن النبي صلى الله عليه وآله واخرج عام الفم في رمضان فصاعقه على كرام
 الفم فصاعقه الناس ثم دعا بقدح من ماء فوضعه على نحره فاستوى ثم شرب فبذل بعد
 ذلك بعض الناس قد صاعقه فقال او فكت العصاة وهذا من فخرهم الصوم وقال
 صبا الله والذين من البر الصيام في السفر الصائم كما المقطوع للفرق الثاني
 ذهب الامامية الى ان المسافر لا يتغير فيه بالانعام بالمقيم خلافا للفقهاء الا
 وذا في الفواعل ان الله ان الله لا يوجب للصائم المسافر ان يزيده ولا ينقصه

كتاب الصوم

الصلاة لان الرافعة فيها السادسة والستون ذهب الامامية الى ان المشرقة
 يصح على قول الشافعي وبما لا يحد لا يعادله ويصح ان يفتل النبي صلى الله عليه
 وآله فانه يصح على وجهه وعلى غيره احد الساجد والستون ذهب الامامية الى ان
 المشرقة على الجبانة او على احد جانبيها افضل وقال الشافعي لم يصح له ان يركع
 قدما او خلفا وقبلا او خلفا في ركعتين قال الشافعي هو التبع وقد روي للمعدي
 في الجمع بين الصلوتين في اخرها بآيات الميزان والستون ذهب الامامية الى ان
 القيام شرط في الجنازة وقال الحسين بن سعيد يجوز الصلاة في كل حال وقد روي
 فعل النبي صلى الله عليه وآله والصحابة والتابعين ومن بعدهم فان احل لم يصح وان
 المأسرة والستون ذهب الامامية الى وجوب الركعة وحاشا في الفقه وقد
 خالفوا ذلك فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وروى الحديث في الجمع بين الصلوتين
 قال كان زيد بن ثابت لم يركع على جنازة ابا بكر ولا على جنازة عثمان فقال
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله يركعها ويكرها من غير ان يركعها في جنازة من مات

كتاب الصلاة

حشا وروى الخطيب تاريخه وابن شريه الدمشقي ان النبي صلى الله عليه وآله كانت
 يصلي على الميت خمس ركعات السبعون ذهب الامامية الى استحباب وضع اليدين
 في الكفوف ما لم يغير الفقيه الاربعه وقد خالفوا بذلك فعمل النبي صلى الله عليه
 وآله وروى الحديث في الجمع بين الصلوتين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فركعتان في الصلاة ركعتان في ركعتين في ركعتين في ركعتين في ركعتين في ركعتين
 واما الاخر فكان لا يركع من البول فدا بقصيب وطبقه خشب بآيتين ثم غرس على
 هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعلي بن ابي طالب انك يا علي ما لم يبيح الله
 شيئا من ثوبي قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا بد ان يصار خضر وانما
 لا اقل المحض يوم القيمة قالوا وما الخضر قال جريدان خضرا وان توصيات
 من اصل النبيين الى اصل التزود العصف الذي في الزكوة ومنه
 ما روي في نهج الامامية الى ان الامام اذا اراد ان يحلها وعشرين فكل
 بنسبهم وفي كل خمسين حقه وقال ابو حنيفة في انما الفريضة في كل حشره

الى ما لا واربعين فيها حقان واربع شاة الى ما لا واربعين فيها حقان
 وبنتها من بنت بون ثم حقه فيكون في كل حشره اربعة وسبعين فيها بنت
 حقان واربع شاة فاذا بلغت مائة وحشا وسبعين فيها بنت حقان وبنت
 خاض الى ما لا واربعين ثمانين فاذا اصابته مائة وثمانين فيها بنت حقان وبنت
 بون الى اخره فحين فاذا اصابته مائة وستين فيها اربع حقان الى
 ما بين ثم يعمل في كل حشره ما عمل في الجنازة بعد المائة وخمسين الى ان يركع
 للحقاق فاذا انتهى اليها استقل الى انتم ثم بنت خاض ثم بنت بون ثم حقه
 هذا ابا وتختلف في ذلك فعمل القرآن رسول الله صلى الله عليه وآله في الصحابة
 عن ابي بكر في ذلك فاذا اراد ان يحلها وعشرين وما في كل اربعين بنت بون وفي
 كل حشره خمسة مائة ذهب الامامية الى تحريم المال بين الاحياء للحقاق
 بنت بون في ما بين ويجوزها قال ابو حنيفة في الحلق لا يجرى فيها الف
 للنقل لان النبي صلى الله عليه وآله لم يركعها في جنازة من مات

كتاب الصلاة

ذهب الامامية الى وجوب الاداء مع كل حال في كل وقت وان اوجبه لا يحل بالمطلبة
 ولا مطالبة غدا في الاوقات الباطلة وقد خالف ذلك قول الله تعالى او انكوهوا
 ذهب الامامية الى ان لا يحل على من المراضة من صبي وماله في حشره فخالف
 في ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله انكم وكرام المواتم فاذا اناه عن احد
 النكاح مع وجودها فان النبي صلى الله عليه وآله من احد الصحيح مع عدما اولى المأسرة ذهب الامامية
 الى ان الزكوة تجب على العبد وقال الشافعي تجب المنة وقيل ان النبي صلى الله عليه
 وآله والرحمة قال فاذا بلغت مائة وعشرين فيها بنت خاض وفيه انما انما بلغت
 ثمانين فيها اربع او ثمانية وفيه انما انما بلغت اربعين فيها مائة السادسة
 الامامية الى ان قبل مائة او بعضه ولا يؤخذ منه الزكوة واحدا من الصدقة
 لا غير وقال مالك واحدا يؤخذ منه الزكوة ويؤخذ نصفه لا يؤخذ الا في وقت
 قول النبي صلى الله عليه وآله انك لو ايتى من الزكوة المأسرة ذهب الامامية الى ان
 الزكوة لا تجب على الفقير والمحتاج وقال الشافعي تجب في كل حال في كل وقت

صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم في الزكاة المأجبة ذهب الامامية الى ان الزكاة
لا يجب على النفل بل على الفرض من الصبي حتى يبلغ ومن اقام حتى يسقط وجوب
تتبقى المائتين ذهب الامامية الى ان الفضة مأجوبة فيما الزكاة اذ بلغت
صايرة مائتي درهم وقال ابو حنيفة لو كانت مئوشة باقل من الفضة وجب
عليه من مائتا درهم خلاصا ما عطف ما بين من المئوشة باقل من الفضة ولو يجب
بمئذ منة وقد خالف في ذلك النضر وهو حجة الله عليه السلام اليد واحدة
حتى يودي ما اخذوا به خالصا فيكون المئوشة بأدنى من الفضة قال
عليه السلام لا يبرأ دون حرام وان من الورق صدقة والمئوشة ليس بها صدقة
ذهب الامامية الى ان الزكاة تجزى عن المال كله وقال ابو حنيفة تجزى ولا تجزى
فصل الله عليه وآله الزكاة اربعة اقسام ذهب الامامية الى انه يشتر ان اريد
عن المائتين حتى يبلغ اربعين درهما وقال ابو حنيفة ما زاد على المائتين فربما
الشرع في الزكاة خالف ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وآله ان صدقة الزكاة

كتاب الزكاة

من كل اربعين درهما ودرهما واحد عشر ذهب الامامية الى انه لا يجب الزكاة في
الطين وقال ابو حنيفة يجب في ذلك خالصا ذلك قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم من المثل والار
المائتين عشر ذهب الامامية الى ان لا يقسم الذهب الى الفضة لو نقص كل منهما عن النصاب
وقال ابو حنيفة وما كان يقيم وتعالى في ذلك قوله صلى الله عليه وآله ليس بها من خمس
او ان من الورق صدقة وليس بها من غير عشر مائة الا ان الذهب صدقة المائتين عشر
ذهب الامامية الى اعتبار الطول في جميع النصاب قال ابو حنيفة يكفي وجوز في
طريقه فلو كانت اربعة مائة ساعه مائة الا واحدة ثم يرضى عليها احد عشر مائة الاطراف
ثم سلك تمام النصاب يخرج زكاة الكراع قد خالف في ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله
لا زكاة في ما لا يحول ولا يملك وهذا محل على القول بل على بعض الراي حنيفة
الامامية الى انه لا زكاة في الحل مما كان له وحده وقال ابو حنيفة والشافعي فيما كان
وقد خالف في ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله لا زكاة في الحل المائتين عشر ذهب الامامية
الى وجوب الزكاة عما المدفون وقال ابو حنيفة لا يحس في ذلك خالصا مع ان قال

صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم في الزكاة المأجبة ذهب الامامية الى ان الزكاة
لا يجب على النفل بل على الفرض من الصبي حتى يبلغ ومن اقام حتى يسقط وجوب
تتبقى المائتين ذهب الامامية الى ان الفضة مأجوبة فيما الزكاة اذ بلغت
صايرة مائتي درهم وقال ابو حنيفة لو كانت مئوشة باقل من الفضة وجب
عليه من مائتا درهم خلاصا ما عطف ما بين من المئوشة باقل من الفضة ولو يجب
بمئذ منة وقد خالف في ذلك النضر وهو حجة الله عليه السلام اليد واحدة
حتى يودي ما اخذوا به خالصا فيكون المئوشة بأدنى من الفضة قال
عليه السلام لا يبرأ دون حرام وان من الورق صدقة والمئوشة ليس بها صدقة
ذهب الامامية الى ان الزكاة تجزى عن المال كله وقال ابو حنيفة تجزى ولا تجزى
فصل الله عليه وآله الزكاة اربعة اقسام ذهب الامامية الى انه يشتر ان اريد
عن المائتين حتى يبلغ اربعين درهما وقال ابو حنيفة ما زاد على المائتين فربما
الشرع في الزكاة خالف ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وآله ان صدقة الزكاة

كتاب الزكاة

يقول الله تعالى من اموالهم صدقة وجعل قوله خمس الا ان شاء الله المائتين عشر ذهب الامامية
الى انه لا يجب الزكاة الا على ما شرط الله في اختيار او بيع او وقع وقال الامامية
لا يجب وخالف في ذلك عموم قوله تعالى واحل الله البيع المائتين عشر ذهب الامامية الى
وجوب البيع كل ما يقيم ما يجزى عنه وقال الفقهاء الا ربع لا يجب الا في غنائم دار
وخالفوا في ذلك عموم قوله تعالى واحل الله البيع المائتين عشر ذهب الامامية الى
ذهب الامامية الى انه اذا كان العبد من شركين وجب عليها نظرية بالحصص لو كانت
بابن النفس الفعيلة بشرية او كان بين اثنين الفعيلة بشرية وجب العطف
على الجميع وقال ابو حنيفة يسقط من الميراث وكذا لو كان بعض العبد حتى اوجب
عنا سواه بقدر نصيبه وقال ابو حنيفة لا نظرية هنا وقد خالف عموم الامر بالاخراج
عن العبد من غير حجة المائتين عشر ذهب الامامية الى ان الزكاة للمال والبنية
لا يسقط بموت من وجبت عليه بل اذا امتنع تمكيد وقال ابو حنيفة يسقط وقد
خالف العقل والنقل قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة وهو عام وقال رسول الله

الظاهر المسمى ذهب الامامية الى ان كل اوشرب ناسيا لم يطره قال الله تعالى
 علي القضا وقد خالفه ذلك في قوله صلى الله عليه وآله عن منى الخطاء والسيئات وما استكرها
 عليه ومحمد بن حماد بن قيس قال اوشرب ناسيا طمعه موصوفه لا يطره عليه وعندنا طمعه
 ورجاءه المسمى ذهب الامامية الى انه اذا وطخ كل يوم من رمضان وجب عليه كل
 يوم كفارة سواء كفر عن الصوم السابق او اللاحق وقال ابو حنيفة لا يجب عليه الا كفارة واحدة
 ولو جامع الشهر كله وقد خالفه ذلك المعتزلة العقل اما العقل فلا يفرق بين الصوم السابق
 واللاحق فساويان في وجوب صومه او تحريمه للملاحقة فيما والاحرام من كل الوجوه
 فاي تارق بينهما في اجابا لكفاره واي تدخل في السقوط عدم اجابا لكفاره بل في
 كان كفارة زيادة التكليف والعقوبة بالمعصية ووجه ذلك الى التعقيب وهذا الصوم والما
 العقل فهو من جملة ما يمارى رمضان من وجوب عليه الصوم عاملا عاما فوجوبه في
 والكفارة وقال الشافعي لا يجب لكفارة وقد خالفه ذلك المعتزلة العقل
 اما العقل فلا يفرق اداء الصوم مع الملاحقة او من اكل والشريك في الصوم

كثيرا

القدر وكان اجابا لكفاره بما اول ولا في العقل فطرها له الصوم وشافعي
 لما في فرق بينهما واما العقل فاحرم من اكله رمضان بالعتق او الاطعام
 مع عدم السؤال عن التمسك بالسابعة ذهب الامامية الى انه اذا كفر بصوم يوم
 وجب عليه ولم يجز له تقديره وقال ابو حنيفة يجوز وقد خالفه ذلك المعتزلة العقل
 اما العقل فلا يفرق بين من كفر بماله ولا يخرج عن العدة الا بدوام العقل والشخص
 الداعي وجوب الايقاع بالسنة ولا يصدق على من قدم الصوم انه قد كفر بما تقدم
 الامامية ذهب الامامية الى انه اذا شهد هلكه سوال وجب عليه الاطعام
 وقال ما في هذا احد لا يجوز له الاطعام وقد خالفه ذلك المعتزلة العقل اما العقل
 صوم العبد وان يكون العبد هيكلا بالهوان وقد ثبت عنه شاهدته وقال ما
 صوم بريرة وانظره ابراهيم بن الحارث اجاب بقطعة عندهما لو شرب هذا كما كان
 شهاده مستورة في عرفه هو شهما وان يحرم صومه ويحرم افطاره ويجوز صومه
 لو شاهده حيا نا ولم يهلكه بالضرر المسمى ذهب الامامية الى انه اذا

وطخ نار شاهده لرمضان في ليلة واحدة وجبت عليه كفارة وقال ابو حنيفة
 لا يجب كفارة ذلك المصومين اذا اكل على اجابا لكفاره بافطار رمضان
 هذا رمضان عنده بالضرورة وبلغه ما لم ياكل واحد في الصورة الاولى
 من جميع الناس فشهداه فاسق على الاحساس العاشر لونه صوم العبد
 لم ينعقد بغيره ولا يجب كفارة وقال ابو حنيفة ينعقدان صومه اجابا او لا
 فضاء وقد خالفه ذلك العقل العقل اما العقل فلا يفرق بين ما لا يباح من
 اهل الاسلام والمحرم لا يقع ثمة الى الله تعالى ولا ينفك الله تعالى عن طاعة لان الخط
 شهادة النبي عليه بأكبره وتحريمه واما العقل فلا يفرق بين من صلى الله عليه ولا من صلى
 صوم هذين البوين لما دبر عشرة ذهب الامامية الى انه لا يجب كفارة لغير الله
 صام ايام الشريعة ما لا تافى بغيره قالوا السنة قد خالفه ذلك
 النبي من النبي فانه قال صلى الله عليه عن صوم ثلثة ايام يوم الفطر ويوم
 الاضحية ايام الشريعة والصوم الذي يشهد فيه وروى اخر ان النبي صلى الله عليه

كثيرا

صوم خمسة ايام في السنة يوم الفطر ويوم الفريضة ايام الشريعة الدنيا عشر
 ذهب الامامية الى ان المجنون اذا افاق بعد فوات شهر من ايام رمضان لم يجب
 قضاءه وقال ابو حنيفة اذا مضى من الشهر جزء واحد وان افاق فيه وجب عليه
 قضاء جميع الشهر وقد خالفه ذلك العقل اما العقل فلا يفرق بين التكليف
 منوطا بالعقل وهو غير ثابت في القضاء تابع لوجوب الاداء واما العقل
 فلقوله صلى الله عليه وآله نعم القلم عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق المالك
 ذهب الامامية الى انه لا يجب الاعتيان الا بصوم وقال الشافعي لا يجب بغيره
 وقد خالفه ذلك المعتزلة العقل اما العقل فلا يفرق بين من صلى الله عليه ولا من صلى
 الامامية الى انه اذا اذن لم يوجد او است في هذا الاعتيان فلهذا العقول
 ولم يجز شهما وقال ابو حنيفة للمنع الامة دون الزوجة وقال الشافعي نعمهما
 وقد خالفه ذلك العقل العقل اما العقل فلا يفرق بين من صلى الله عليه ولا من صلى
 بالواجب اما العقل فالصومين الداعي وجوب الايقاع بالسنة ولا يصدق على من قدم الصوم انه قد كفر بما تقدم

فمنها ما جاء في الخامسة عشر من هيبة الامامية الى انه اذا اذن ان يحكى شهر رمضان فانه
 قضاء وان اذن الى رمضان اخر فاعتكفت اجزاه وقال ابو حنيفة يجب عليه قضاءه
 ووجوبه ان رمضان الله وهو خلاف المعقول للسادس عشرين وباري الشهر لله
 ايضا ان ذهبه القياس وجوب العمل به راق ما قيل استثنى النائم هذا ايضا
 عشر من هيبة الامامية الى انه اذا اذن ان يحكى احد المساجد الاربع وجب عليه القواف
 به وقال الشافعي ان كان في المسجد المرام فذلك في الاجاز ان يحكى حيث شاء وروى
 المتواتر وجوب القواف بالثقة الطاعة السابعة عشر من هيبة الامامية الى ان يحكى
 اذا اذن بطل اعتكافه وقال الشافعي لا يبطل وقد خالفه القرائن العن وهو قوله
 كما ان شركته يحكي عن ذلك الفصل الخامس عشر في وصية سائل الاولى من هيبة الامامية
 الى ان الاسلم ليس طافي وجوب الحج وقال الشافعي انه شرط وقد خالفه جمهور قوله تعالى
 والله على الناس حج البيت مائتوا الحج والعمرة لله الثانية من هيبة الامامية الى ان اذنا قد ساء
 المشي اذا اذن الزاد والراحلة لا يجب عليه الحج وقال مالك وجب وكيفية القدامة

كيفية

عالمنا وسئل الناس وقد خالف في ذلك القرائن العن حيث قال الله تعالى وبه على الناس
 حج البيت من استطاع اليه سبيلا وروى امير المؤمنين عليه السلام وابن عمر وراعي
 وابن مسعود وعمر بن الخطاب عن ابي عبد الله وجابر بن عبد الله وعائشة وابن
 عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا استطاعة الزاد والراحلة لما سئل
 عنها الثالثة من هيبة الامامية الى ان الاخي اذا وجد الزاد لم يفسد ولو لم يجرده
 وجب عليه الحج وقال ابو حنيفة لا يجب وقد خالفه ذلك قوله تعالى والله على الناس
 حج البيت من استطاع اليه سبيلا الرابعة من هيبة الامامية الى وجوب قضاء الحج
 عن امير المؤمنين استقر عليه وبطلان ذلك الزكوة والكفارة وحج الصبي وقال
 ابو حنيفة بطلان الحج وقد خالفه ذلك المعقول والمنقول اما المعقول فتواتر
 في مشهور ما حج والدين الذي هو الزكوة والكفارة والحج ايجب لذاته في نفسه
 كالدين واما المنقول فغير المتشدد وهو متواتر الخامسة من هيبة الامامية الى وجوب
 العمرة وقال مالك وابو حنيفة انها مستحبة وقد خالفه ذلك القرائن العن

كيفية

والسنة قال الله تعالى الحج والعمرة لله تعالى واتقوا الحج والعمرة وقال النبي صلى الله عليه وآله
 لرمضان في الايام بابل وقالت عائشة رضي الله عنها على الساجد قال في
 الايام في الحج والعمرة فاجاز فليمن حجابا او غيرهما حج والعمرة فثبت انها واجبة
 من هيبة الامامية الى ان التمتع افضل من القرائن والافراد وقال مالك الافراد افضل
 وقال ابو حنيفة القرائن افضل وقد خالفه ذلك قوله تعالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من امرنا استديرت لما شئت الحدي وطاعة امره فنافسه صلى الله عليه وآله وسلم
 فوات الامور يدل على الافضلية السابعة من هيبة الامامية الى ان التمتع اذا دخل مكة
 جازله ان يفتح حجه ويجعل عمره وميت وخالفه فيه الفقهاء الاربعه وقد خالفوا
 في ذلك قوله تعالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من امرنا استديرت لما شئت الحدي وطاعة امره فنافسه صلى الله عليه وآله وسلم
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم من امرنا استديرت لما شئت الحدي وطاعة امره فنافسه صلى الله عليه وآله وسلم
 وقال الشافعي ليس طافي وقد خالفه ذلك قوله تعالى الله تعالى وبه على الناس
 الله تعالى وبه على الناس

امامنا ترى التاسعة من هيبة الامامية الى ان المقتع اذا احرم بالحج وجب عليه الدم
 واستقر فانما ذلك لا يجب حجه من حجه العتبه وقد خالفه ذلك قوله تعالى الله تعالى
 لم يفتح بالعمرة الى الحج فاستيسر منها الحديث وقوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من كان معه هدي فاذا اهل بالحج فليهد من لم يكن معه هدي فليطعم ثلث ايام في
 الحج وسبعة اذا رجع الى اهل العاشرة من هيبة الامامية الى ان الصوم المستحب
 انما يجوز اذا رجع الى اهل الوعظ عليه السلام وقال ابو حنيفة لا يجب لمن فرغ من
 افعال الحج حازله الصوم وقد خالفه ذلك قوله تعالى وسبعة اذا رجعتم الى اديهم
 عشر من هيبة الامامية الى انه لا يجوز الاحرام قبل النفقات وقال ابو حنيفة والنفقات
 الا فضل ان يحرم قبل وقد خالفه ذلك فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه احرم
 النفقات ولو كان الاحرام قبل افضل لما عدل عنه وقال مالك استحب عليه واخذوا
 عن سائلكم الدائنة عشر من هيبة الامامية الى ان الطواف من شرط الطهارة قالوا
 طاف المحض والطيب لم يعتبه وقال ابو حنيفة ان اقام بمكة لمعاد ما عاد

الخواجه جده فبأه ان كان محمداً ومبنيه ان كان حسبا وقد افادته في فعل رسول الله
 خطه اسرع عليه وآله فانه توفاه ما اراد الطواف وقال خذوا من حسناكم وقالوا عليه
 وآله الطواف بالبيت طواف اربع اوقات احل الله الشفق الثاني عشر في حبس الاماميه
 الى ان اذا طافت كوا بهوا ان يحيل البيت على عتبة رجل فقال ابو جعفر ان اقامه
 بكنه اعادوا زمانه الى اهل حريمه يوم وقد خالف فعل الخطه اسرع عليه وآله طواف بيتهم
 وقال خذوا من حسناكم اربعه عشر في حبس الاماميه وجريد كنه الطواف قال ان
 انما خذوا جبين وقد خالفوا في شمسوا الخذوا من حسناكم اربعه عشر في حبس الاماميه
 وفعل الخطه اسرع عليه وآله فانه توفاه ما اراد الطواف وقال خذوا من حسناكم
 الخامس عشر في حبس الاماميه الى ان الامام يطلب يوم عرفه قبل الاذان وقال
 ابو جعفر عبده وقد افادته في ذلك فعل النبي صلى الله عليه وآله قال جابر بن عبد الله
 روى انه صلى اسرع عليه وآله وخطب الناس ثم اذن بالولاء السادس عشر في حبس الاماميه
 ان اهل كرك اذا صلبوا خلف الامام الحاشي فبونه لا يقصرون الا سبعه قالوا في ذلك

کسوف

کفر

باب سبعة وعشرون ثواب الصدقة وشبهه بالدين الدائر والعشرون ذهب القامية
المتحجج في الصدقة المخرج مطلقا وقال الشافعي اذا لم يكن فيه اثر من شأرك او دلا
او اعطاه سلاح القتل او صيدا لا يحل لخلد وقال ابو حنيفة يحرم ما صاده او ماله
اثر لا يبيح عنه دون غيره لدلالة بيحه عنها وما صيد لا يحل ولا يبيح عنه دون غيره
وما حرم عليك صيدا ابتداء ثم حرم ما راجع المفسر على ارادة الصيد الرامية
فيستقامية الى المخرج اذا فعل صيدا لم يملكه غيره فزعم الجوزي ان الله تعالى والفقهاء
لذلك وقال مالك لا يصح للجزا بفعل المملوك وقد خالف ذلك قوله تعالى فليس
سكن سعدا فجزا مثل ما فعل من النعم لما ساء والعشرون ذهب القامية الى انه
لا يجوز للجزا لخلد الا بالهبة وقال مالك لا هبة على رجل وخالف قوله انه ثقافان
احصهم فما استيسر من الهبة وقوله في رواية جابر قال احصهم مع رسول الله
عنا بالجدية فجزا البنية عن سبعة والبقية عن سبعة السادسة والعشرون ذهب
القامية الى انه اذا احصى المعد ويجوز ان يبيع هذه مكانه ويسمى بعية

الملك او من قال ابو حنيفة لا يجوز تحريم الاكل لم يبعثه ويقدر عليه
 على طه وصلة وقيل في ذلك من فعل النبي صلى الله عليه واله المذنبون باليدية تحريم
 وتحليل كانا في يد النبي من قبل السابعة والعشرون ذهب الامامية الى التحريم
 بالمرحى يجوز التحليل الا انما يحل السابعة يطوف طوافه في القابل او ايام
 من يطوف عنده فانما له السابعة وحده لا يحل التحليل بقية على احسانه ابدأ
 فان فاته الحج فحل بعينه وقد خالفوا في ذلك من قال الله تعالى ان احصرتم فاستسبحوا
 من الهدى وهو عام في حصر الممنوعين من قول النبي صلى الله عليه واله من كسر الحج
 فقد حل عليه حجة اخرى الماشية والعشرون ذهب الامامية الى ان لا يجوز التحليل
 التحليل في العدة بالعدة وقال مالك لا يجوز وقد خالفهم الامامية ونزل النبي صلى
 الله عليه واله باليدية السابعة والعشرون ذهب الامامية الى ان لا يجوز
 للحرم الا بشرط وقال مالك لا يجوز الا بشرط لا يشترط في التحليل
 ابو حنيفة التحليل من غير شرط وقد خالفوا قول النبي صلى الله عليه واله السابعة

كسوف

البلد من اشتد على ان يحل حيث جئت لما شئت من سائر ايامه انما قيل في
 ليس يخرج من المرأة من تحريم الاسود وقال الشافعي لم يثبت وقد خالفوا
 فاما والله انما سحر البيت وروى ابو هريرة لا تمتنعوا الماء الله سبحانه الله
 للماء والاشد من ذهب الامامية الى ان يوجد الحجر ليس شرط في وجوب الحج على
 النساء فلا اداء لم يكن الا من تجاوز الكعبة وقال الشافعي الحرام شرط في اداء
 فاعانته لها واحدة وقال مالك لا يكفي الواحد وقال ابو حنيفة الحرام شرط
 في الوجوب قد خالفوا في ذلك وقال الله تعالى على الناس حج البيت من استطاع اليه
 سبيلا الثانية والبلد من ذهب الامامية الى استحباب تقليد هدي الساب
 واشعارها كان من البلد ومنع ابو حنيفة من الاسفار وقال ابنه وقد خالف
 فعل رسول الله صلى الله عليه واله فانما بشرط ذلك يري للبلد ثم اهل الحج الثالثة
 والبلد من ذهب الامامية الى استحباب تقليد الفم ومنع ابو حنيفة ومالك
 منه وقد خالفوا في ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه واله قال عائشة ان رسول

اخرى فاعانته الرابعة والبلد من ذهب الامامية الى انه اذا اراد الحج فليحرم
 قوائم الخيل والاربعاء في الحرم من قبل ان يصاب به اسمه فليحرم الحرام وقال ابو حنيفة
 لا يجوز اعدله هو فخالف لهم الا في اداء الحرام فليحرم الحرام في الحرم السادس
 في البيع وفيه مسائل الاولى ذهب الامامية الى ان بيعه كالمسرة في الغائب
 لو قال بعيت ما في كذا او الصديق الذي في البصرة من غير ذكر للبصرة بيع وقال
 ابو حنيفة في ذلك كذا وقد خالفوا في ذلك من قال في بيعه عن امرائه الثانية ذهب الامامية
 الى ان المشتري اذا اراد ان يوصي في المسرة لم يكن له الخيار وقال الشافعي في الخيار
 وقد خالفه في بيعه العقل فانما البيع ما لا ينقضه الشرط وقد حصل ما في بيعه
 بشروط الخيار ولو ثبت الخيار هنا لم يثبت في البيع لما خالفنا في ذهب الامامية
 الى جواز الخيار لما بين ما اذا في المجلس وقال ابو حنيفة وما لا خيارا
 هنا وقد خالفوا قول النبي صلى الله عليه واله المساعيان كل واحد منهما على صاحبه
 بالخيار انما لا يتحقق الا في الرأفة ذهب الامامية الى جواز خيار الشرط بغير

كسوف

وقال مالك يجوز بيعه بالخيار فيجوز في النوبة الدار خيار يوم لا يزيد وان كان
 ثمة او لا يثبت الا في مدة حان المدة الشراء وقد خالفوا وقال ابو حنيفة والشافعي
 لا يجوز الزيادة على ثمة ايام وقد خالفوا في ذلك مجموع قولنا وحاصل السبع ورحمة
 الرب او قول النبي صلى الله عليه واله عن شريكهم لثمة ذهب الامامية الى جواز بيع شيء
 بشرط ما سأل وقال ابو حنيفة والشافعي يطلون معا وقد خالفوا في ذلك الساب
 هذا البحث السادس ذهب الامامية الى انه اذا باع ما يملكه بشرط الخيار الى الساب
 انقطع به عن الدليل وان كان قد ملكه وبشرطه الى ان انقطع بطلوع القمر الثاني
 وقال ابو حنيفة ان كان البيع باعنا فلهما وان كان ليل لم ينقطع بوجوب الخيار وكان
 الخيار باقيا الى غير الشرط وان قال الى اربعين او الى اقل من اربعين او الى الساب
 في ذلك الفصل والنقل فان الشرط وقع الى الخيار يوافق الدليل لعدم الفارق في ذلك
 قال المؤيدون عند شريكهم السابعة ذهب الامامية الى انه اذا شرط الخيار لاجبي
 صح وقال ابو حنيفة يكون الخيار شريكه وبين الاجنبي وقد خالفوا في ذلك الفصل

المالك وهو من ينسب الى ابيه ولا يملكه الا ان يكون
تجاره عن ترافع منكم المشرق ذهب الامامية الى انه اذا وكلت الشرا فاسترفع
للموكل وقال ابو حنيفة يقع التوكيد ثم يتعلل الى الموت فذا خالفه ذلك المعتزلي
فانما فعل يقتضيه استحباب المالك حتى يزيله نسبنا فلو دخل في ملك الوكيل لا يفر
الى ما قبل المالك المشرق ذهب الامامية الى انه اذا وكلتكم ذميا في شرا فاسترفع
الوكلاء فان اشاع الذم لم يقع البيع وقال ابو حنيفة يقع التوكيد ويصح البيع وعينا
ان المالك لا يملك المالك الا في الشرا بنفسه ولا يصح ذلك ويملك ذميا او وكلاهما وقد
خالفه ذلك المعتزلي المتوازن من القرآن والسنة في قوله تعالى حجت على كل المسلمين
وهو فيلزم من غير انواع التفرقات وقال ان الله اذا احرم شيئا احرم شئ
وغيره سموا بغيره من غير ان يوجبها البيع ولا فرق بين الوكيل والموكل (انما)
والعقود ذهب الامامية الى انه اذا وكلتكم ذميا فاسترفع البيع البيع وما لا يوجب
عبد البيع وقد خالفه ذلك المعتزلي العقل والمقتل فان الوكلاء انما تقتضي القابلة

كسوف

فالمع لم يوكفه ولا لا يجوز ان يبيع مال الاجنبى كذا الميكن الوكيل مع هذا
المالك الاجنبى فيه حجب لم ينافوا مع هذا وكذا وقال الله تعالى ان يكون تجارة
عن راض منكم المالك والعقود ذهب الامامية الى انه لا يقع توكيد البيع
فلو عقد عن غيري لم يقع وقال ابو حنيفة يقع ان يكون وكلاهما اذا كان فيقول
ما يقول وقد خالفه فوصل الى عمله ولا اثر للعقل على انفسهم جاز في العقل
عن يرضع البيع حتى يمتنع من فعله فيستزم ان لا يكون ككلاهما حكم ان الله في
ذهب الامامية لانه اذا لم يملك اكثر من مال فلان وزيادة فاما قال وقال الشافعي
لا يملك لزيادة وقد خالفه فوصل الى عمله ولا اثر للعقل على انفسهم جاز في العقل
اكثر من يملك يبيع لافيا للماسة والعقود ذهب الامامية الى انه اذا قال عني
الفر درهم او الف بعدد درهم في غير الاف درهم وقال ابو حنيفة يرجع في غير الاف
البر ان كان المعطوف من غير المكيل والموزون وان كانا هما كان المعطوف
تطير مثل درهم فانه يقتضي ان يكون الاف درهم واما وقد خالفه ذلك المعتزلي

العقود والعقل واللفظ فأنهم عطفوا المخالف والمالك ولم يفرق بين الموروث
والمكيل وغيرهما فأتى وجه خالفه وبينها السادسة والعقود ذهب الامامية
الى انه يقع الاثر اذ عن ابي حنيفة لو ارادت ان يوصي بماله واحدا لم يقع وقد
خالفوا فلو كان كونه اقرين بالقطعة شديدا الله ولو على انفسكم والشهادة على النفس
الاقرار وهو عام وخالفوا العقول ايضا فان الانسان قد يصدق من وارثه
ولا يخلص ليراثه الا اقراره ولو لم يكن سموا باليكن خلاص فتمت ولا في الاول
في الاسلحة العدالة اجاز للمسلم المصدق السابغ والعقود ذهب الامامية
الى ان العبد لا يقبل اقراره بما يوجب له ولا العاصم وخالفه فقه الفقهاء
الاربع وقد خالفوا ذلك العقل والنقل فان اقرار المالك انما يقبل من
نفسه لا من غيره وقال صلى الله عليه وآله اقرار المعتق على انفسهم جاز وموكل
بغير موكل ان اقرارهم على غيرهم غير جائز وهذا اقرار السيد اما جوارقهم
في حق المالك الماسة والعقود ذهب الامامية الى انه اذا قال يوم السبت لعل

كسوف

عندي ثم قال يوم السبت لعلني على درهم ثم واحد فقال ابو حنيفة بانه انما
هو واحد والعقول من احواله البراءة والمستعار للمساو بين المالكين
الاقرار بانه الواحد مع كل واحد من الموروثين الموروثين على واحد العقل
الاشارة الوردية وتوابعها وفيه سائل الاول ذهب الامامية الى انه اذا اراد
الوردية من غيره هذا كان صامعا وقال مالك ان اودع زوجة لم يضمن وان اذاع
غيرها ضمن وقال ابو حنيفة ان اودعها عند غيره لم يضمن وان اودعها عند غيره
ضمن وقد خالفوا فلو كان الله يرضيكم ان تودوا الامانات الى اهلها وموكل
النعم الامانة الى من ائتمنت اليه ذهب الامامية الى انه اذا استوفى حوا
وجوب عليه سقيته وعقده ويرجع بها المالك وقال ابو حنيفة لا يجب للعقد
السقي في ذلك فلو كان ذلك فلو كان الله يرضيكم ان تودوا الامانات الى
اهلها وموكل عليه الله ولا عا فيها اخذت منه يودية وذلك يستلزم للفظ
في المستلزم للسقي والعقد الماسة ذهب الامامية الى انه اذا اخطب الوردية

[illegible]

Feb 20

عصب من كل واحد اقلها ثلثا ووزنها فان الاقل من عشرة كبريتين اما كبريت ولا يتقبل الا الماء
وقال ابو حنيفة يتقبل لكل منهما ثلثا القربان اما ان الغاصب يترك بالحقير وقد عذر
بطلانها التاسع عشر ذهب الامامية الى انه ليس بالعالم في القراض ان يبيع بالدين
وقال ابو حنيفة له دين وقد خالفوا في ذلك لا ضرر ولا اضرار في الاستماع ^{العصب}
الناشئة الاجارات ووزنها وفي سبيل الاول ذهب الامامية الى انه اذا اراد
دابة في الحوض فحصل منه وبها وزه الى آخره فان بعض الاجرة المسماة الى في الموضع
واجزء المثل الزيادة وقال ابو حنيفة لا يذبح اجرة الزيادة الى السيد فلهما
وقد خالف العقل والنقل الى انهما وجبا اسبغة مسبوقة ثلثها وقال ابو علي
اليها ما احدثت حتى تؤدبه والعقل ووجب القصاص الدانية ذهب الامامية
لما يجوز الاستيعار الى اى وقت وقال الشافعي لا يجوز اكثر من سنة وله قوله
آخر الى ثلث سنين وقد خالف قوله ثانيا ان تأخر ثمانى حج ودلالة العقل
على ان الزيادة ذهبت الى الامامية لما يجوز ان يسائر رجله لبيع في سبعا

541

بجسده او بشره واجارة الدنيا من مالم يكن فيها ذوقا وقال ابو حنيفة لا يجوز ان يدركه
خالف العقل الدال على ما اللسان اراهم ذهب الامامية الى ان يجوز ان يشترك
على ان يجزها سبحانه ليخالفه ولا يجوز ان يشتركا فيه ولما سئل ان يبيع بدينار
شرا او يخذه اكنبه اوبيت نار وقال ابو حنيفة لا يجوز ان يكون وعجز عن الشك
مكن بغير ذلك وقد خالف العقل والفلسفة من من الاستيعاب للظن وجوز
في صورة الاستيعاب للعصية للماسة ذهب الامامية الى انه اذا استاجر حبالا
ليعمل بها للخرق لموضع بجسده للشرك غير قال ابو حنيفة يجوز ان يخالف الله في حيث
يعزها فلهذا السادسة ذهب الامامية الى الجواز المساواة وقال ابو حنيفة لا يجوز ان يدرك
خالفه ذلك فعل الله وانما عامل حشره بما لا يجوز من ثمن او بيع وحله الصحابة
والتابعين على ذلك السابعة ذهب الامامية الى ان يجوز اختلاف الفقهاء بالسنة
الى انكار المختلف وقال لا يحسد الفاسق والكافر وتخالف العقل الدال على اعادة
الموت وتوهم الموتون عند شراهم اثمانه ذهب الامامية الى ان يجوز ان يشترك

10

انما انما لم يعد كلام رب الخلق سوا كان موسوما بعمل هذا الماخذ الاول
 قال المالك لا يجوز الا اذا كان الكلام موسوما بالعمل الى المارعة بالنسبة
 والشد او غيرهما وقال ابو حنيفة وما لا يجوز وقد خالف العقل الدال
 على اصاله للجواز والعقل بان النفع على اعتدله اذ اعماله خير منها وتعلقها
 الى اهلها انما سببه على النفع العاشر ذهب الامامية الى ان دفع اجابة الارض
 بالطعام وان ما لا يجوز وقد خالف العقل الدال على اصاله للجواز وقول الله
 او فوا بالعقود الحادي عشر ذهب الامامية الى انه يجوز ان يجرأ من لزوع
 الطعام كالخنط وقال الفقهاء اذ ارضع اذ عين الطعام فذلك قد انقضوا
 العقل الدال على اصاله للجواز وقوله فوا او فوا بالعقود الفصل العاشر
 في الهبات والثوابها وفيه مسائل الاول ذهب الامامية الى ان القبيصة
 بدلة اذن الواهب يكون فاسدا وقال ابو حنيفة ان قبضة المجلس صحيح
 وقد خالف العقل الدال على الجواز والتسوية وقول الله لوزان ذن وارجح
 والرجحان هبة متاع الثانية ذهب الامامية الى لزوم الرقة بالمقدور

من اجزاء الامه كانه انما ينجى منهن وفيه مثل الرحم المأمور بها وان اسقطت
 من بدله بعد ما سمعنا انما اعطى الله الذي يبدونه وان اخذ الواو قد سمي
 اما بغير حمله فاقطعت وقطره واسب كثره عباد له وعن ابن ابي شيبة
 وعمره قد سمعنا الامور التي يوجبها السلف من التعويض ولا يمكن الا بالار
 ولا نكاحا لا التعويض على الحية كذا يجوز بعد الموت السابعة وحسب الامامية
 اما انه اوصى الى اقراره من ان يعرض بين الناس ان يراه وقال
 ابو حنيفة ينفى ذوا الرحم المحرم خاصة ولا ينفى من غيرهم كمن اعلم
 وقال مالك هذه وصية للمورث عن اقراره لا ينفى من خلفه والعرف قد اقر
 من غير جليل المائنة ذهب الامامية الى انه لا ينجى الوصية الميت وقال المالكية
 ويكون للمورث ومختلف العقل الدال على استحباب صحة ملكه الميثاقان
 بتلك واحدة لا يكون بعينه تلك واحدة لا يكون زاهية بتلك بعينها
 ذهب الامامية الى ان ما ذكره الله من يتصل بالمورثته خلفه في القبر
 الا رسمه ونحوها لو كان له ثلثة حوله لم يوصى له اسنن اولادكم وهو عام في

544

للعالم انفسب ما نزل الوالداني والارزوين وسومام انصارا واده اوبكر من ممل
نخر مناسرة انجبا لا نوزت ما نزل اوصددهم جميع اعدا وورث سلبات
داود وقال انه حاكما عن دكر ابراهيم وبيت من ايعقوب ومولدا
والى خست العالم من دواي وقول فاطمة ما بين ايقاد انوزت انا واذ
اثم لما نازع على العباس فقل رسول الله ولا منه وسبقه حكم بذلك على
من جهة الميراث ولو كانت دعاتهم صحيحا لما حكم بذلك بل كانت جميع المسلمين
السعدية والصدقية وناقصه الميراث من اهل البيت والعهدة اليه قدمت مع العباس
رضي الله عنه ليظهر خطأ من حكم بینه الرواية العاشرة ذهبت الامامية الى
ان الاسلام ان اخذ عبد ان يقبض الحرب بخد الامام فيه بين الحق والباطل والاشرف
وقال ابو حنيفة محمد بن القتل والاشرف ان اخذه وقال له اسارى بهد وكان
مطعم بن عدي جارا وكلته هولة البية فاطلقه لم يرد بهت الخصم منه بل اخذ
فاسروا رجلا يقال له مامدين الخنفسية مائة فاقرا به جسدته الى اسارى
من سوارى المسجد فخر به الصم فقال تخبران قبل ادم واما منت منت

[illegible]

۲۹۰

من جاءه ورسوله الثالث عشر ذهب الاماميه الى انه اذا وقع في كونه الى
من طاهر الاسلام فان طاهر او من طاهر لم يجرى بيان عبد الله او طاهر الى
سأل طبيب المطلب بيان فتم لم يحب عليه وقال ابو جعفر عليه السلام واما
هذا انه اذا وقع من طاهر العرفي بيان عينا لم يجرى ولا فرق في الموضوع لانه
استدل بفتح عن العرفه الفصل الثامن عشر في النكاح وفيه مسائل الاولى
الاماميه الى انه اذا امر الزوجان الكتمان لم يسلط النكاح وقاما له لم يسلط
وان حضر الشهود وهو مخالف لقوله تعالى او فوا بالعهدة وان كثر اطراف
الثانيه ذهب الاماميه الى انه لا ينعقد النكاح بلفظ البيع ولا التخليد ولا
الحبه ولا الصداق ولا العاريه ولا الاجره فانكحها او ملكها او وصيا
لم يجرى سواء ذكر المرءه او قال ابو جعفر يجوز كل ذلك وقالها لك ان ذكر
المرءه فقال عسكرا او ملكتها على امرك اجمع والا فلا وقد خالفنا قوله تعالى واحصوا
مومنات ان وهبت نفسها للنفس ان اراد الله ان يستنكحها خالعت له من
المؤمنين الثالث ذهب الاماميه الى ان العده والحالاه ارضيتا فبطل

بنت الخادم وماتت الفقهاء فيه وقد انعموا في قولها واحكام ما ورد في
 وفردتها ما لم يأتها بكم من النساء الرابعة ذهب الامامية الى محرم البنت
 المحرم من الزنا على الاب والام والعم والخال وكذا امة المحرمات المحرمات
 وقال الشافعي يجوز له كل محرم ان يتزوج من الزنا واحدة واحدة
 وعنه وخالفه كل من سواه الله تعالى في كتابه وكذا من سواه في غيره من كتابه
 كما في بنت ابنته او بنت عمه او بنت اخيه وهذا يصح من هذه المحرمات
 نعمون الله من المصير الى الله وقال الله تعالى في كتابه ما لم يأتها بكم
 واخر انكم وعملكم وهذه صفات تصفية لا تغير عن الشرائع والآداب
 وضع للما قبل بالاسماحة الميراث وغيره من الحقوق الشرعية لا يخرج من
 الصفات المحرمية ولهذا نص في الفقه فيقال ابنته او اخواتها
 انما وليس هذا المقييد وجبا للجانبة كما في قولنا احنة من البنت لغيره
 عن اخنت الصانع لان المحرم شامل لمن يصدق عليه هذه الالفاظ حقيقة
 او مجازا اجماعا فان الجدة دخلت تحت اسم ججارتها وكذا ابنت البنت والآلة

كتاب النكاح

في محرمات النكاح ذهب الامامية الى ان اذا اصرح المصنف بالنكاح
 فلهما ما اذا اخرجت من المحرمات نكاحا او قال ما لا يجوز في غيره من النكاح
 بينهما وقد خالف في قولها واحكام ما ورد في كتابها ما لم يأتها بكم
 ذهب الامامية الى ان اذا اصرح من اكثر من اربع كتابيات لحد منهن او بعضها
 ترتب عقده عليهن ولو كن زوجيات فما سفلن بعد ذلك وقال ابو حنيفة
 يبطل النكاح للجميع مع عدم ترتب العقد فمع عدم الاربع او اربعة واحد فبطل
 قوله في السعد والاعلان بن سلة السقي لما اسلم على عشرة اخر اربع
 منهن وفارق سائرهن السابعة ذهب الامامية الى ان النكاح الكفار
 جائزه وقال الامامية ما لا يملك ولا يخالف قوله تعالى في النكاح الحلال والافق
 النكاح ما بين ايمان لما اسلم قبل وجبه ههنا ثم اسلم بعد على النكاح ولو
 كان فاسدا لم يدر بما وكذا غيرهما او لم يدر احد بتجديد النكاح الا انه ثبت
 الامامية الى اباحة النكاح المنه والفقهاء الامامية وقد خالفوا النكاحات
 والامامية والسنة النبوية اما القرآن فيقولون فما استمعتم منهن فاقومن اجوزهن

وهو حقيقته في المنقح وانهما قارا بن عباس الى اجل مسمى واما الاجماع فلا
 بن السلي بن الاحماد واستمرت الامامية ملازمة حتى صلى الله عليه واله
 وخلفه في كبره من خلافه ثم ضعفه على المنكح قال الامامية في كتاب
 كاشاف على محمد رسول الله واما اني عنها وانما عقب عليها واما السنة فامروا
 للصحابة في المنكح كما بلغ متواترا وقالوا سمعوا وانهما افق امير المؤمنين
 عليه السلام باحتمالها بن مسعود وخاب بن عبد الله وسلي بن الاكرم وابو سعيد
 المخدري ومغير بن شعبه ومغير بن ابي سفيان وبن عباس بن جريح وشعيب
 بن جبير ومجاهد وعطاء وغيرهم الناسعة ذهب الامامية الى ان النكاح الفاسد
 لا يخلل الزوجه المطلقة ثلثا وقال الشافعي انه يخلل وقد خالف قوله بقوله
 فان طلقها فلو دخل من بعد حتى تزوجا غيره والنكاح هو المبرع بشر
 الاستحاد ان ياحم الله بالباطل العاصية ذهب الامامية الى ان المهر ما رزق
 عليه الزوجان قبل او كثر وقال الامامية في النكاح ما لا يوجب فيه القطع وهو
 ثلاثه درهم وقال ابو حنيفة بغيره درهم فان عقد على اقل من

كتاب النكاح

وبعيت العشرة وقد خالفوا قول الله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان يمس
 فرصتهن فممن ينفقهن فنفقتهن ما رزقن ومن يزوجهم وعندها زوجة لغيره
 وجعلها كالماتة او من لا نفقة قول النبي احو العادق قبل وما العادق قال ما
 تراعى عليه الاهلون وقد حصل تراخي بينهم وقال صلى الله عليه واله من
 بذرهم نفلا اسفل وقال صلى الله عليه واله لا جناح على امر ان يصدق امر
 قبله او كان او كثر او زوج امرى على علمه من القرآن بعد ان طلب من الزوج
 خافا من جديد فلم يقد عليه عليه المائدة عشر ذهب الامامية الى ان الموقوف اذا
 طلقها قبل ان يزوجها لا يخلل النكاح والمطلقة لا يجب فيها المهر
 ثلثا لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم يمسوهن او يفرقواهن فريضة
 ومسوهن على الموضع قد وه على المقرقة منها ما بالمهر فحقا على المحرم
 للمؤانسة وعلى الزوج ما قاله الله تعالى والمطلقات متاع بالمعروف وحسنا
 على المصنف في الثانية عشر ذهب الامامية الى ان اذا تزوج امرى او دخل
 ثم طلقها لم يجرها نكاحا في العدة فاذا تزوج غيرها فدخل استقر امرها

بئر

من قلها المصنف وقال ابو حنيفة صحيح الجميع وقد خالف قول الله
 حنف ما قرئتم المائتين عشر فحب الامامية الى ان الولي يجهل
 واجبه واجبة اليها استحقاقه وجب ذلك الاول في اوجبه الثاني
 الجميع وقد خالف من اراه الله وقد صلى الله عليه وآله في المال سوى حق
 الزكاة الفصل الثالث عشر في الطلاق وتراجه وفيه مسائل الاول في
 الامامية الى ان الطلاق المحرم وهو ان يطلق المدخول بها المأثر حال
 حيها او في طهر قد جاسها فانه لا يقع وتنفذ فيه العتقاء الاربع وقد خالفوا
 فيه قول الله تعالى فطلقوهن لهن ما هن اي اجعل عدلين وهو يدل على عدم الطلاق
 في غير الطهر يكون نهيا عنه والفقهاء على العتقاء وطعن ابن عمر انه ثلث
 وهو حائض فاحرم النبي صلى الله عليه وآله ان يراجعه فقال عدي بن زيد
 على ولم يهاشيتا وروى عن ابن عمر طلق زوجي وهو حائض فقال
 النبي صلى الله عليه وآله كذا امر الله ربكم انما السنة ان تقبل بها
 النظر فليطلقا في كل امر طليقة الثانية ذهب الامامية الى ان اطلاقها

كتاب الطلاق

لها المصنف واحدا من ان يقول طلقك ثلثا فانه يقع واحدا وقال الشافعي يقع
 يقع الثلث وليس محرم وقال ابو حنيفة وما لك يكون محرم او يقع الثلث وقد
 خالفوا في ثلث الطلاق من ان وسال امرأته على الله او لا طاعتا لثلاثه
 مصيب ذلك وهو يدل على عدمه فيكون نهيا عنه وروى ابن عباس قال كان
 الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله واخي بكره من ثلثين من جهة المثلث
 واحدا فقال امرأتك الناصر قد استحلوا امرأك فانه طلاقا فنهيا عنهم فانه
 الثلث قال ابن عباس طلق كاذب عبد بن امرأته ثلثا فجلس واحد من
 عليهما حتى شديدا كذا روى الله صلى الله عليه وآله كذا في طلقها فقال
 طلقها ثلثا قال هو في مجلس واحد فم قال صلى الله عليه وآله انما طلق واحد
 فراجعا ان ثلثا ثلثا ذهب الامامية الى ان الاستدانة الطلاق واجب
 وشبه فيه وقال الفقهاء ليس بها ولا واجبا وقد خالفوا في ذلك واستدلوا
 بروي عليه السلام ولا يجوز حمل على الرجعة لان الفراق اوجب حيث قال ابو حنيفة
 يعرف به الطلاق لان الاستدانة على امرأته اوجب ولا يهون في

سنة لا يجزئ في ايقاع الطلاق فوجب له حمل الزوجة ذهب الامامية الى ان
 الحق في المكره ما لم يكن وكذا اعتد وسائر العتق وقال ابو حنيفة يقع طلاقه
 وكل عقد يفسخ ففسخ ما لا يفسخ كالبيع والصنع فانه يقع موتا يقع ان احاد
 ولا يجزئ في طلاقه ولا يقع من اقل الخطا والسيان وما استكرهوا
 عليه وقالوا لا طلاق ولا عتاق في اطلاق الاكره للاستدانة ذهب الامامية
 الى انه لا يجزئ استعمال الفيل بالجمعة وهو ان يوصلها الى الباج وقال ابو حنيفة
 قال ابن المبارك شكك امرأه في زوجها وارت الى فراشه فقال لها انك في زوجك
 الشكاح وقال لزوج امرأه قبل مهادنته فان شكاح زوجك يفسخ وقال الفقهاء
 شمس في كتاب النكاح ثمانية وعشرون شكاحا كره من استباح ذلك كره
 وقد خالفوا العقل فان امرأته ما تبين من حالها كره من استباح ذلك كره
 حتى انه تعالى من غير فرده وحاشا لرجل ان الله تاحرم على ابنه
 صبي السد يوم السبت فاحشا لواله على السد فومضوا الشكاح يوم الجمعة
 فدخل السد يوم السبت فاحشا لواله يوم الاحد فقال امرأته فلما عتوا عتوا

كتاب الطلاق

حتى يملكهم كذا روى في حاشية وقال صلى الله عليه وآله لعن الله اليهود ورجلهم
 الشكاح فاحشا لواله وكذا ما لا يفسخ من الشكاح في هذا قال من يملك
 يتوصل الى المباح بالمعاشي فترفع هذا القول فقال ان رجلا حرم على امرأته
 وادعى ان فادنه زوجته وهو يعلم انك كاذب فشد به فشد شاهدان ذورا
 وما يصدقان في حكم الحاكم فاحشا لظاهرها وقالوا ايضا لو ان رجلا
 تزوج امرأه جليلا ففجعت بها اجه قبل دخولها بها فاني هذا الاجتهاد
 فادها ما زوجته وان زوجها طلقها قبل الدخول بها وتزوجها وشهد بذلك
 شاهدا روي حكم الحاكم بذلك فقد حرم على زوجها طلاقا وابطا وحلت
 له ان يملكها وابطا هذا من جهة لا يختلف فيه فيه السادة ذهب الامامية
 الى ان اعتبار جهة الطلاق بالزوجة ان كانت حرة فطلاقها ثلث وان كانت
 تحت عبدا وان كانت امه فطلاقها اثنان وان كانت تحت حرة وقال الشافعي
 الامامية تزوج ان كان حرة فطلاقها ثلثا واما ما عتق فودع الطلاق
 من ان فاسك بغيره ووضح بلحسان فحل للزوجة الطلاق الثانية

فمنهم من ينفق على المحسن من هذا المال فان يكون كاذب فيكون اللعان حلالا
 منها فلو جاز الزنا ما جاز العتق من ذنب الامامية الى امة انفق بعض
 اللعان لم ينفق به وان حكم به حكم وقال ابو حنيفة ان حكمها حكم فقد انكرت
 الا ان في هذا القول ثمانية اقسام اربع منها اذ انت باهه وقتل النبي صلى الله
 عليه وسلم فانك قد فعلت ما يدعيه العتق من ذنب الامامية الى حجب الترتيب في
 اللعان بعد الاول بل ان الرجل ثم تعقب اللعان المرأة فان خالف على اللعان
 وان حكم به حكم لم ينفق وانفقا ابو حنيفة وما لا على وجوب الترتيب يمكن
 قال ان حكم الحاكم جاز فنفذ واعتد به وقد خالفوا في ثمانية اقسام اربع
 باهه وقتل النبي صلى الله عليه وسلم فانك قد فعلت ما يدعيه العتق من ذنب الامامية الى حجب الترتيب في
 اللعان بعد الاول بل ان الرجل ثم تعقب اللعان المرأة فان خالف على اللعان
 وان حكم به حكم لم ينفق وانفقا ابو حنيفة وما لا على وجوب الترتيب يمكن
 قال ان حكم الحاكم جاز فنفذ واعتد به وقد خالفوا في ثمانية اقسام اربع
 باهه وقتل النبي صلى الله عليه وسلم فانك قد فعلت ما يدعيه العتق من ذنب الامامية الى حجب الترتيب في
 اللعان بعد الاول بل ان الرجل ثم تعقب اللعان المرأة فان خالف على اللعان
 وان حكم به حكم لم ينفق وانفقا ابو حنيفة وما لا على وجوب الترتيب يمكن
 قال ان حكم الحاكم جاز فنفذ واعتد به وقد خالفوا في ثمانية اقسام اربع

كتاب النكاح

منهم من ينفق على المحسن من هذا المال فان يكون كاذب فيكون اللعان حلالا
 منها فلو جاز الزنا ما جاز العتق من ذنب الامامية الى امة انفق بعض
 اللعان لم ينفق به وان حكم به حكم وقال ابو حنيفة ان حكمها حكم فقد انكرت
 الا ان في هذا القول ثمانية اقسام اربع منها اذ انت باهه وقتل النبي صلى الله
 عليه وسلم فانك قد فعلت ما يدعيه العتق من ذنب الامامية الى حجب الترتيب في
 اللعان بعد الاول بل ان الرجل ثم تعقب اللعان المرأة فان خالف على اللعان
 وان حكم به حكم لم ينفق وانفقا ابو حنيفة وما لا على وجوب الترتيب يمكن
 قال ان حكم الحاكم جاز فنفذ واعتد به وقد خالفوا في ثمانية اقسام اربع
 باهه وقتل النبي صلى الله عليه وسلم فانك قد فعلت ما يدعيه العتق من ذنب الامامية الى حجب الترتيب في
 اللعان بعد الاول بل ان الرجل ثم تعقب اللعان المرأة فان خالف على اللعان
 وان حكم به حكم لم ينفق وانفقا ابو حنيفة وما لا على وجوب الترتيب يمكن
 قال ان حكم الحاكم جاز فنفذ واعتد به وقد خالفوا في ثمانية اقسام اربع
 باهه وقتل النبي صلى الله عليه وسلم فانك قد فعلت ما يدعيه العتق من ذنب الامامية الى حجب الترتيب في
 اللعان بعد الاول بل ان الرجل ثم تعقب اللعان المرأة فان خالف على اللعان
 وان حكم به حكم لم ينفق وانفقا ابو حنيفة وما لا على وجوب الترتيب يمكن
 قال ان حكم الحاكم جاز فنفذ واعتد به وقد خالفوا في ثمانية اقسام اربع

كتاب النكاح

في ما لا اكثر من سبع سنين وقال ابو حنيفة سنتان وقد خالفوا في ذلك
 فان هذا لم يقبل ولا شوهة لو كان معتبرا في نكاح ولو ائتمروا لم يقبل لما سئلوا
 ذهبت الامامية الى ان الوصف والوصف لا يشترط فيه وقال ابو حنيفة
 وما لا يشترط الواحد ولو كانت فطرة تشترط فيه وكان ابو حنيفة قد خالفها في
 ذلك فقدم الرضا ما اختار لم يشترط فيه وقوله لا يحرم المصنف ولا المصنف
 ولا الرضا ولا الرضا في وعظ عابثه قال كان فيما امر ان اسير في العتق
 عشر صفات معلومات هي من السابعة والعشرون ذهبت الامامية الى
 ان اذا قال الحق هو اكره موثقه سنا هذا ابن من السبيل فافى من الرضا
 لم ينفق به وقال ابو حنيفة يقبل حتى انه لو كان عبد لانه عتق عليه فلو اقر
 ان حنيفة عشر سنة بان ابنه ما سنة ولله اوان يثمنه سنة سنة
 وكانا مملوكين فقبل اقراره وعتقا عليه وهذا لا يكتفي به في ضرورة الشاه
 والعشرون ذهبت الامامية الى ان حجب النكاح على الام مع حاجتها وفقرها
 وقال مالك لا يحل ان ينفق عليها وقد خالفوا في ثمانية اقسام اربع

كتاب النكاح

في ما لا اكثر من سبع سنين وقال ابو حنيفة سنتان وقد خالفوا في ذلك
 فان هذا لم يقبل ولا شوهة لو كان معتبرا في نكاح ولو ائتمروا لم يقبل لما سئلوا
 ذهبت الامامية الى ان الوصف والوصف لا يشترط فيه وقال ابو حنيفة
 وما لا يشترط الواحد ولو كانت فطرة تشترط فيه وكان ابو حنيفة قد خالفها في
 ذلك فقدم الرضا ما اختار لم يشترط فيه وقوله لا يحرم المصنف ولا المصنف
 ولا الرضا ولا الرضا في وعظ عابثه قال كان فيما امر ان اسير في العتق
 عشر صفات معلومات هي من السابعة والعشرون ذهبت الامامية الى
 ان اذا قال الحق هو اكره موثقه سنا هذا ابن من السبيل فافى من الرضا
 لم ينفق به وقال ابو حنيفة يقبل حتى انه لو كان عبد لانه عتق عليه فلو اقر
 ان حنيفة عشر سنة بان ابنه ما سنة ولله اوان يثمنه سنة سنة
 وكانا مملوكين فقبل اقراره وعتقا عليه وهذا لا يكتفي به في ضرورة الشاه
 والعشرون ذهبت الامامية الى ان حجب النكاح على الام مع حاجتها وفقرها
 وقال مالك لا يحل ان ينفق عليها وقد خالفوا في ثمانية اقسام اربع

كتاب النكاح

عامه قال الامامة ذار هذا ما خرج كتابا من راس سيفه فاذا فيه الموتى
 تباكرنا وما وسمهم يدعي عن سواهم وليس فيهم اذ نامم الا يقتل
 منس بكافرا ولا دونه وعنده الثالثة ذهب الامامة الى ان لا يقتل
 بالعبد وقال ابو حنيفة يقتل بالعبد وقال ابو حنيفة يقتل بالعبد
 قال خالف قوله تعالى للحري والحر والعبد والعبد والاني في قوله لا يقتل
 عليه ولا لا يقتل حر مبدل قوله على عليم من السنة ان لا يقتل حر مبدل
 الرابعة ذهب الامامة الى ان لا يقتل الولد وقال مالك ان لا يقتل
 بالسيف ولو دونه فبحر او شوق بطنه قتل وقيل خالف قوله النبي لا يقتل
 والد الولد له الامامة ذهب الامامة الى ان لا يقتل بالسهل كالحمد وقال ابو
 لا يجب بالقبض وقيل خالف قوله النفس بالنفس وقيل لا يقتل من
 قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا السادسة ذهب الامامة الى ان لا
 تقتل في الزرع او قطع ثم القيا الى الحرم لم يقتل ولم تقطع فيه بل يتيق عليه في
 المطم والمشرية حتى يخرج معناه بالقتول وقال الشافعي في شفا منه في

كتاب الجوارح

النفس والعطف معا وقد اتفقوا من دخل كان اسما وقوله ثانيا بعد ان احلنا
 حرما لآلنا وقول النبي ان الله الناس على الناس على القاتل ثلثا واذا قتل في الحرم فقتل
 لان القتل المتبادر داخل تحت قوله ثلثا ثلثا ثلثا السابعة ذهب الامامة الى ان
 في الاذن من الله وقال مالك حكومه وقد خالف قوله النبي حرم من حرم
 الاذن من الله الثامنة ذهب الامامة الى ان لا يقتل على نفسه خطا كالحمد
 وقال احمد يقطع بغيره فكانت له مطالبه العاقل منه النية لو قتل نفسه كان
 لو نذر مطالبه العاقل منه وقد خالف الاجماع والعقل للداعي اصاله البراءة
 وان لم يمانه لا يوجب لغيره الجنازة التاسعة ذهب الامامة الى ان لا يجب
 الكفارة بقتل الذي حلفا للربعة وقد خالفوا الا من بعد من اصابه البراءة
 وكتابا به فاحسب قال وان كان من قوم عدوكم وهو من غير قومك العاشر
 ذهب الامامة الى ان لا يقتل اسيرة اعدائك الكفار وهو من وجبة الله
 والكفارة سواء قصده او لم يقصده وقال ابو حنيفة لا مانع عليه وقال
 الشافعي ان قصده بغيره فليس عليه الكفارة وان لم يقصده فليس عليه الكفارة

كتاب الجوارح

دفع الله وقيل خالف قوله ومن قتل مؤمنا خطأ فتمتدية مؤمنه ودية مسلمة
 اهله وقوله من النفس من الاصل للمادة بعشر ذهب الامامة الى ان المخطا اذ لم
 يكن له دفاع وانكرت ان يكون حلالا من قتله لا يقتل وقال مالك عليه العدة وقد خالف
 العقل وهو اصاله البراءة ومحمد بن نصر المروزي اصابه العلم الزنا والنقل ويمن
 قوله ادر والمردود بالشهادتين الثانية عشر ذهب الامامة الى ان لا يقتل
 محرم كاله ولخته وبنته وعمته وحالة بناتها وطوايح السلم بالتحريم كان عليه
 للمدة قال ابو حنيفة لا يجب عليه المدة وقيل خالف قوله الزنا والزانية فاحلوه وهذا
 اذ ان الشاة عشر ذهب الامامة الى ان لا يستد عليه اربعة عود الزنا وجعل المدة
 سواء صدقتم او كذبتم وقال ابو حنيفة ان صدقتم سقط عنه المدة وان كذبتم
 وقيل خالف العقل والنقل فان للمدة اوجب بالبدن والتكليف كان في
 اوله ليس ايد الحري والنقل للداعي وجوب المدة فبما ان الابع الرابعة عشر ذهب
 الامامة الى ان اللواط يوجب القتل وقال ابو حنيفة ليس عليه عود وقد خالف
 النصف من عمل من لوطا فاشقوا العاقل والمعقول ولا شاة بل الخش انواعه

الخامسة عشر ذهب الامامة الى ان اللواط يوجب القتل وقال ابو حنيفة
 ليس به تعذيب الاجزاء للوطا باطلا فاذا استاجر امرأه لوطا فوطا
 ح علم التحريم وجب عليه المدة كذا لو استاجر امرأه لوطا فوطا فوطا
 لا يجب للصورة وقد خالفه عموم قوله الزنا والزانية فاحلوه السادسة
 عشر ذهب الامامة الى ان لا يقتل على موته وبنته حبا وصاحبا
 او لدية المحرمات على القابضها بالتحريم والقتل فانه لا يقيد اسقاط
 المدة بالوطا وقال ابو حنيفة شيئا لان الحد يقتضيه شره وقد خالف
 عموم قوله الزنا والزانية فاحلوه السابعة عشر ذهب الامامة الى ان لا
 اذا كانا يمشون الزنا اربعة وسدس اربعة عشر كذا فيهما او ما هو احكم لك
 فبما انهم وجب المدة قال ابو حنيفة لا يجب للمكثرتين وقد خالف قوله
 الزنا والزانية فاحلوه الثامنة عشر ذهب الامامة الى استحباب تفريق
 الزنا فاحلوه لا فامة وقال ابو حنيفة اذا سددوا وجلس واحد
 ثبت الحد فان سددوا اجلس بنهم فانه يجوز وان اجلس من غيرهم فاحلوه

ف

حشر لما ذكره في الغريب من مجلس احد ان سندها في نسخة
 واثنا عشر ثلث للمجلس لخطه وانفردت وعادتها على ان وقد
 خالفه في ثلثها ثم بانوا اربعة سندها ولان الواحد اسند لم يكن
 قاذوا الام بصير شاهدا باضافه سنده غيره اليه فاذا اثبت انه لم يكن قاذوا
 كان شاهدا واذا كان شاهدا لم يصرف قاذوا ثانيا سنده غيره عن مجلس الاثر
 اناسه عشر فيلزم ان اسند اربعة ثم رجوع واحد منهم لم يكن
 الثلثة الباقي وقال ابو حنيفة يصحرون وقد خالف العقل وهو اصل البراءة
 وقد ثلث ثم بانوا اربعة سندها وهذا قاذوا في رجوع واحد لا يؤثر فيها
 ثبت ما يجب ان ابا حنيفة قال لو سنده اربعة فيهم المشهور عليه ثم رجوع
 وقال ينفرد قتل لم يجب العقوبة عليه وقد خالفه المصنف والعقل قال الله
 ومن قتل امطلا ما فقد جيلنا لوليه سلطانا فلا يفر في القتل وقال الله
 لو سندها ثلثان انه زني بالبيضة وسندها آخر انه زني بالكوفة لم يجب عليه حد
 على المشهور عليه وقد خالف ثلثا ثم بانوا اربعة سندها وهو لا بانوا اربعة

كشاف
 كشاف

سندها ولان الواحد اسند لم يكن قاذوا ولا ام بصير شاهدا باضافه سنده
 غيره اليه فاذا اثبت انه لم يكن قاذوا كان شاهدا واذا كان شاهدا لم يصرف قاذوا
 ثانيا سنده غيره عن مجلس الاثر اناسه عشر فيلزم ان اسند اربعة ثم رجوع
 واحد منهم لم يكن الثلثة الباقي وقال ابو حنيفة يصحرون وقد خالف العقل
 وهو اصل البراءة وقد ثلث ثم بانوا اربعة سندها وهذا قاذوا في رجوع
 واحد لا يؤثر فيها ثبت ما يجب ان ابا حنيفة قال لو سنده اربعة فيهم
 المشهور عليه ثم رجوع واحد قال ينفرد قتل لم يجب عليه العقوبة وقد خالف
 العقل قال الله ومن قتل امطلا ما فقد جيلنا لوليه سلطانا فلا يفر في القتل
 وقال الله لو سندها ثلثان انه زني بالبيضة وسندها آخر انه زني بالكوفة
 لم يجب عليه حد وهو لا بانوا اربعة سندها لان كل اثنين حينئذ على العقل
 الذي سنده الاخران عليه وقال لو سندها كل واحد اربعة انه زني في داويرة
 من البيضة غير اربعة سندها با اربعة سندها استغنى بالاثبات وقد خالف

ونحوه العقل الذي هو في نسخة وسندها فلما سندها اربعة لم ينفرد الاثر
 على ما سندها في نسخة ايضا في سندها ابن ابي عمير لم ينفرد في نسخة ثلثان
 وان في نسخة اخرى في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 خالفه في نسخة في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 ما في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 ذهب في نسخة في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 بقا في نسخة في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 الرطب في نسخة في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 فافظوا في نسخة في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 الملعون في نسخة في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 معهود في نسخة في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 من الحزن في نسخة في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة
 وان في نسخة في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة وسندها في نسخة

كشاف
 كشاف

حيد انقطع وقد خالف فيه قوله ثلثا والسارق والسارقة فاقطعوا وقال ابن
 ابي اسير ما يجب فيه القطع مع سلاحيه لم يقطع وقد خالفه وقال ابن ابي اسير
 اذا ثبت مع الميت البيت وسرق من المسقية لم يقطع وهو خلاف قوله
 ايضا لا يقطع الضيف اذا سرق من الضيف اذا كان في حجره عنه ينقل او غلب
 وهو خلاف قوله وقال ايضا لا يقطع الباش وهو خلاف قوله وقال ايضا
 اذا لم يكن له حيار او كانت حياره ناقصة اصبعين او اياما لم يقطع
 وقد خالفه وقال ايضا اذا سرق عينا ففقطناه ثم رزقها بعينها ثمانية
 لم يقطع سواء سرقها من المالك او من غيره الا في مسكاه واحدة هي ايشه
 لو سرق من لا يقطع ثم خرج منه ففقطنا ثانيا وقد خالفه وقال ايضا
 اذا سرق ففقط لم يفر العين المروية ان كانت ثلثة وان كانت واحدة
 ردها الا اذا سرق حديد اعمد كوزا ثم قطع فانه لا يرد الكوز الا كالعينة
 الاخرى ولو كانت السرقه ثوبا صبغه اسود فقطع لم يرد الثوب لان السواد
 قد جعل المستهلك في صبغه احكاما عليه رده لان المثل لا يجعل المستهلك
 وقد خالفه الا انه لا يوجب بين القطع والغرم فان غرم لم يقطع وان لم يغم

وفيه نبيه الى انه لا يحل اكل السمكة اذا مات حيا فنفذ وقال الله لا يحل
 عليكم اكله وقد خالفه فقالوا احل لكم ميتان ومان قال ميتك الميتك
 الجوامع اربعة ذهب النجاشية الى حيا الصلوة على الميت والاعطى وعلم
 والظاهر ان يقول اللهم تقبل مني على الذبيحة وقال ابو حنيفة بيك ذنبا
 فخالف عموه باليهما الذي آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ووفود وبقية
 ذكرت الا اني لا اذكر من يروي ان جبريل عليه السلام قال لله ان الله
 من علي عليك من صلي عليه عزرا قال صلى الله عليه وسلم تقبل
 من هذا الذي محمد بن عبد الله النجاشية ذهب النجاشية الى ان الله
 لا يحل اكله فقال الله يحيى وقد خالفه فقالوا في الصلوة وهذا غير مصر
 الميتة افضل من الميتة الحيوان وتواهبوا منه مسائل الاول ذهب النجاشية
 الى انه اذا ذلقت الميتة طيبا ولا استعمل ميتة وقال ابو حنيفة الطام عليها
 طامع ولا ذم وقد خالفه ثوبا بها الذي آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 الله انكم وقد خالفوا وكونكم الله حلالا طيبا واقفا لله الذي انتم من موت
 قال جبريل عليه السلام اخذ لعابها والطيبات من البرق وقد خالفها

57.

انتم اياهم فما اهل الله تلك الثانية ذهب الناصبية المنة اذا قال اسلمت
بالله او اضم صليك بالله لم يكن عينا وان اراد به العيين وقال الشافعي ان اراد
به العيين صادقا وانفردت على العرفان اقام الغير عليها لم يحسن وانما
حيث قالوا لم يمتد الكفارة وقالوا لا كفارة على الحنة وذلك لان الله قد
حلفا العقل للمال على اعادة البراءة وعلى منع تقوى عن الغير بفعل غيره فان
الفاعل محتاج على ان يثبته ذهب الناصبية الى ان يقولوا ان من سئل عن انبها
من غير ان يصدقها قبله كانه اذا اراد ان يقول ان الله سبق بسانه الى قول الله
لا يحسب كافرا وان الوحي يمتدح ويخالف فقد تلايوا خذكم الله بالحق
في ايمانكم ان ارجعه ذهب الناصبية الى انه لا يخرج من الكسوة الخلق ولا القسوة
وقال الشافعي يخرج وفيه خالف فوجدنا اوكوسهم ولا يقال ان اعطى عمر
انه كاه وكذا الخلق الخامس ذهب الناصبية الى انه اذا قال لا كنت هذا
الدارحت ما قلتم هذا امين وقالوا لا لا تحت الا اذا قام يوما وليا وقد
خالف العرف في ذلك وقالوا لا ينبغي على العرف للفقير او العرف الاصطلاح
او العرف في كل معنا السادس ذهب الناصبية الى انه اذا دخل لا كنت هذا

291

وهو مما قام به فقهنا حيث يثبت أنه لم يقبل السبيل والاموال قال الله سبحانه
 واليه المرجع والمآل وقد خالفنا في ذلك الله تعالى على كل جاح أن يدخلوا بيوتنا
 على ما كانوا فيها منكم انكم اخرجنا من بيوتهم الا ما عصى الله فمعدون وخرجهم منها في غير ما كانوا عليه
 الا حيث جاهدناهم اسكنهم وقال تعالى اني اسكنكم من دبري يارب ارضي ربي نزع اكن
 نزعته وولده المكان فقال اسكنه وان لم يكن ساكنا نعمهم وقال اسكنهم ولم
 يسكنهم نعمهم ثبت ان ساكنه مكان آخر وان كان ولده وصاحب له فغير ذلك
 المكان انما بعد ذلك ما سجد الى المرحومة لا يدخل ادا وصعد مسطها لم يجتنب
 وقال ابو حنيفة مجتنب وقطاعنا يعرف ان هذا السطح لم يدخل الماراة
 السطح جاحا لما طار ولو وقع على الماراة لم يجتنب ولا يدخل لو دخل في غير ما قبل
 غيره فقول مجتنب السطح كذا كذا انما بعد ذلك ما سجد الى الماراة انما دخل لا شيء وربما
 قسم دهنه لمجتنه وقال ابو حنيفة مجتنب وقطاعنا يعرف ان الدهن لم يمسى
 وردا وقال انما دخل لا شيء لم يوجب نفعها او تنفع غيرها او ضحها مجتنه
 خلافه ولو وقع ولو دخل لا ياكل ادا لم يجتنب اكل اللحم المشوي المطبوخ وقطاعنا
 العرفي قال نعم سجد ادا لم وقال ابو حنيفة انما دخل الى المسجد النجس الى المسجد

255

[illegible]

ما تقدم من عزم البند الخامسة ذهب الامامية الى تحريم اللعب بالرد ورد
 به وقال الثاني ليس يحرم ولا بد من شهادته وقد خالف قولنا رسول الله من لعب بالرد
 شين كما غفر عن من لم يرد منه وقال الثاني في ما ذكره الفناء الحسيني لا يفسد على
 ولا بد من شهادته وقد خالف قولنا فاحتجوا قولنا رور خفاء الله قال محمد بن الحسين
 قولنا رور الفناء وقال الله تعالى ومن الناس من يري هولو الحديث لم يفسد عن سبيل الله
 قال ابن سمعون وابن عباس يعني انهم انه الفناء وقال ابن الفناء ثبت الاتفاق
 في الله كائنت الماء البقل في النبي صلى الله عليه وسلم مع الغنيمات وشرا من النصارى
 واما انما من غنم حرام وقال مالك كل من جنة معصية لا يقبل شهادته ما وجد
 توبته وعد الله وقد خالف قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم وقال مالك
 لا يقبل شهادته النبوي على العمري الا في المباح وقد خالف الامام وقال مالك اذا
 شهد بسبى او عبدا او كافرا عند الحاكم ودفعت شهادته ثم لم يلع الله واعقب العبد
 واسم الكافر ثم اعاده وها لم يقبل وقد خالف الامام وقال مالك شهادته المحتجب
 وهو الذي يحسن صاحبه من الميراث عياد الميراث الحديث في غير وجهه
 المحتجب لا يقبل وقد خالف الامام السادسة ذهب الامامية الى انه اذا شهد

كيفية

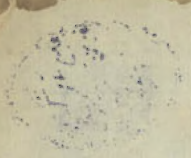
كيفية

شاهد واحد على الاصل الثاني آخر لم يقبل وقال احمد يقبل وبه خلاف في الاجماع
 ولان كل اصل لم يثبت شهادته السادسة ذهب الامامية الى انه اذا ادعى حجة
 امره فانكرت ولم يكن بينه وبينه كان عليها البمين وقال ابو حنيفة لا عين عليه الا قول
 خالف قوله كفاية البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه وقال ابو حنيفة اذا
 وطئ اثنان احراة في غير واحد لم يحرم البينة است بطله يمكن ان يكون من كل
 منهما البينة مما سمعوا وقيل الطحاوي عنه انه يلحقه باثنان ولا يلحقه بثلاثة وحكى
 الكرخي الرازي وغيره ما عنه انه لو ادعى ما له الحق بهم ثم قال ابو حنيفة
 لو كان رجلان قد ذبحوا ولحقا لقتل واحد منهما ما يوفى من سيدى الميراثين
 معا وبه خلاف المعقول والمنقول للعلم الضروري بان الولد الواحد لم يولد
 من امات شتى ولا من ابا شتى وقال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
 ونثه وقال الكتاب الفاسد لانه وبه خلاف اصل المال على اصاله بقاء
 الملك السابق من عارضه الميراث وقال ابو حنيفة اذا كاتب عبده ومات وخلف
 ابنين فابراه احداهما من نصيبه او اعترف لاي من الاباء ولا العقب وهو لا
 يورثه الناس سلطون على اموالهم وقال ابو حنيفة وماله في الثاني ادا كانت

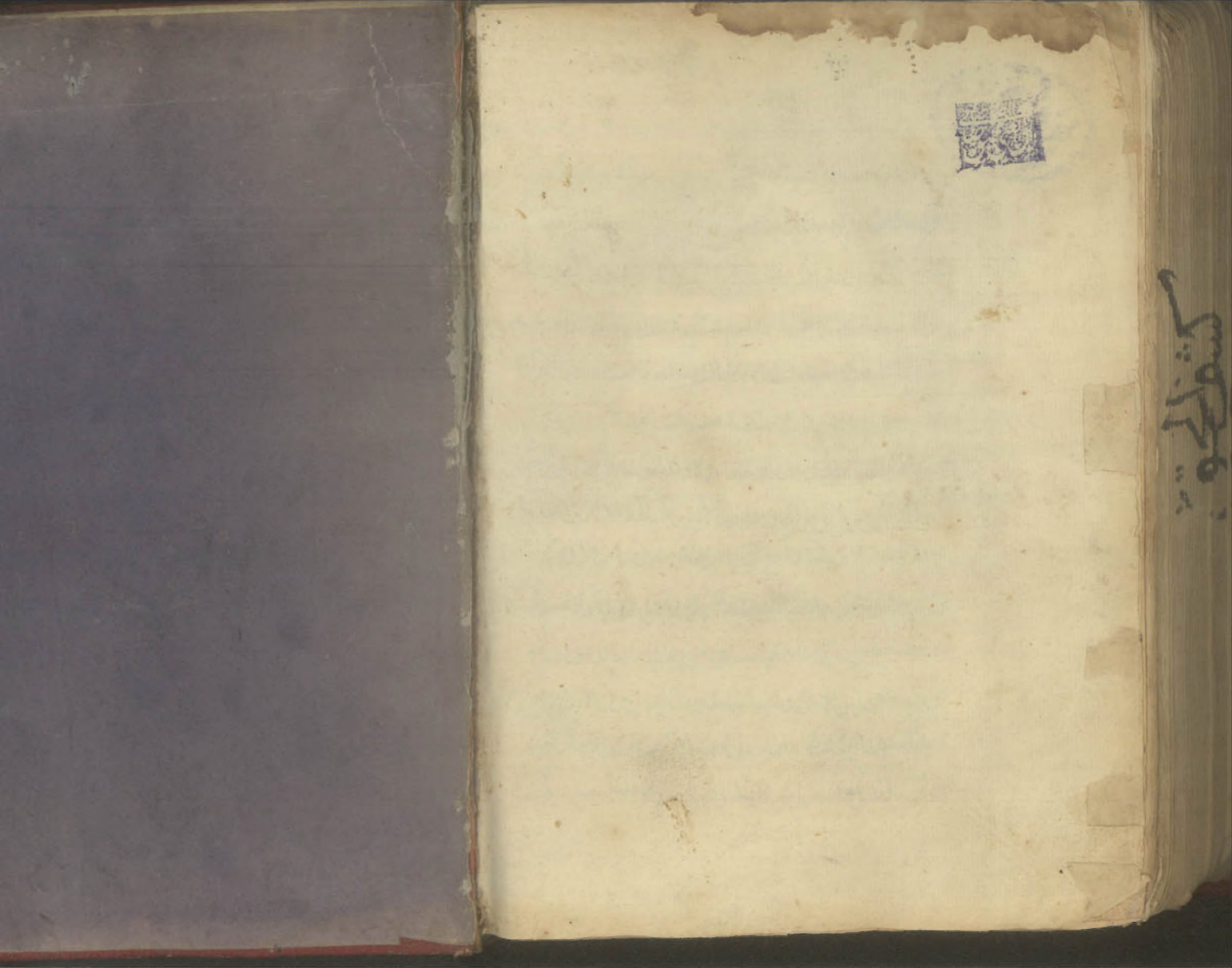


اذا عين ابن اسير وكاتب على نصيبه في ذن شرك لم يورث وقد خالفوا
 قوله كما يورثون وتورثهم الناس سلطون على اموالهم وقال الثاني في ذن كان عبدا
 لاحد الثمان وللآخر الثلث ككاتبه صاحب الميراثين باثرين لم يورثه يتفاوتا
 على احده وقد خالفوا العمومات لعدم التقدير المال لكل احدها ان كاتب
 عبده بما اشار فكذلك بعض هذه الاحكام الشرعية لله خالف فيها الجمهور للقرآن
 والسنة بعض من كل من اراد الاستقصاء فعليه كيت الفقه فان ظهر على ان من
 هذا وانما اتفقا على هذا طبعيا للاختصاص لان المطلوب بيان ان لا يورث
 ان يقبله مثال هو لا بل من يكون معصوما لا يورث عليه لظواهر النزل وهو مال
 ذلك لا يورث من يورث بالله والنوع الاخر ويورثه رسول الله عن عبد الله
 من اتباع ذوى الاهواء والانتباه الى تعذيب الاموات والآباء ولا يورثوا انفسهم في
 زمرة الاشقياء فان الرؤساء منهم اعتقدوه من العقائد المبالغة فيها النمام
 الذين يورثون واهلها من الاخرى وطلبوا العاجل بنحو ذهابه من مزل الانعام وبما
 اوردناه في هذا الكتاب كما لم يزل اذني يحصل وكيف من يستغنى عن كثير
 البينة بالقبيل وانه من يورثه كل ضليل ويرثه سقم كل غشيل

تيسر
 ٢٢٢٢
 ٢٢٢٢



كيفية



کتابخانه

f v r

